

الاستراتيجيات الاتصالية لمجتمع النسوي السيبراني العربي في محتوى

إنستجرام @femalecomms

بحث جامعي

إعداد:

أمي خير النساء

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

الاستراتيجيات الاتصالية لمجتمع النسوي السيبراني العربي في محتوى

إنستجرام @femalecomms

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أمي خير النساء

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٣

المشرف:

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : أمي خير النساء

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٤٣

موضوع البحث : الاستراتيجيات الاتصالية لمجتمع النسوي السيرياني العربي في محتوى

إنستجرام @femalecomms

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ مايو ٢٠٢٣ م.

الباحثة



أمي خير النساء

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم أمي خير النساء تحت العنوان الاستراتيجية الاتصالية لمجتمع النسوي السيراني العربي في محتوى إنستجرام @femalecomms قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٢ مايو ٢٠٢٣ م.

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢.١٥.٣١.٠٠١

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢.١٥.٣١.٠٠١

المعرف

العلوم الإنسانية

محمد فيصل



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١.١٢.٠٠٣١٢١.٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أمي خير النساء

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٤٣

العنوان : الاستراتيجيات الاتصالية لمجتمع النسوي السيرياني العربي في محتوى إنستجرام

(femalecomms@)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ مايو ٢٠٢٣ م.

لجنة المناقشة



١- رئيس المناقش: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢- المناقش الأول: الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٣- المناقش الثاني: الدكتور الحاج مرزوقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

المعترف

العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"اعتقدت اعتقادا من كل حال الذي يعزز التواصل له آثار عميق في كيفية يمكن للناس أن يتعلموا من بعضهم البعض وكيف يمكنهم تحقيق الحريات التي يهدفون بها"

(I'm a great believer that any tool that enhances communication has profound effects in terms of how people can learn from each other and how they can achieve the kind of freedoms that they're interested in)

(Bill Gates)

إهداء

هذا البحث مخصص لـ:

أبي المحبوب إمام ترمذي وأمي المحبوبة مستيلة
وإخواني ستي منجدة وإخواني ستي خيرية ألفاه

عسى الله يرحمنا ويحفظنا

توطئه

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: الاستراتيجيات الاتصالية لمجتمع النسوي السيبراني العربي في محتوى إنستجرام @femalecomms، لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لإكماله.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجنا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحثة تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وبصفة المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خير الجزاء.

٤- الأساتيد والأساتذات في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قد علموني وأرشدوني في علوم اللغة العربية وأدبها.

٥- أصحابتي في النفس المشرف في هذا بحث جامعي التي تدعمني وتقف بجاني رغم أن في السعادة أو الحزن.

٦- أصحابي "أسقاسنتريس-١٩" وأصحابي الذين يجاهدون معي لانتهاه بحث جامعي. تأملت الباحثة أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. تأملت الباحثة أيضا أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للآخرين.

تحريراً بمالانج، ٢٩ مارس ٢٠٢٣ م.

الباحثة



أمي خير النساء

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٣

مستخلص البحث

النساء، أمي خير. ٢٠٢٣. الاستراتيجيات الاتصالية لمجتمع النسوي السيبراني العربي في محتوى إنستجرام femalecomms@. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور عبد الباسط

الكلمات الأساسية: النسوي السيبراني، السمات اللغوية، إنستجرام، استراتيجية الاتصال.

استراتيجية الاتصال أمر بالغ الأهمية في عمليات الاتصال البشري، بما في ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي. تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وأحدّها إنستجرام على نطاق واسع من قبل المنظمات أو الشركات كوسيلة للتواصل، خاصة المجتمع النسوي السيبراني اللبناني "Fe-Male". لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على جانبين: (١) أشكال استراتيجية الاتصال الواردة في محتوى إنستجرام femalecomms@ و(٢) العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على إنتاج محتوى حساب إنستجرام femalecomms@. هذا النوع من الدراسة هو بحث مزيج غير متوازن ومصدر البيانات هي أرشيف محتوى إنستجرام femalecomms@ في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٢ بإجمالي ٤٢٤ احتواء. في هذه الدراسة، طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة الوثيقة، بينما طريقة تحقيق البيانات تشمل زيادة المثابرة والتثليث والمناقشة. تشير طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة إلى منهجين وهما تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف، التي تمت عبر مراحل: تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات. تظهر نتائج هذه الدراسة أن: (١) أشكال استراتيجية الاتصال الواردة في محتوى إنستجرام femalecomms@ المتعلقة بقضيتين الجرائم الرقمية ضد النساء والاستعباد بحق العاملات المنازل هي الإعلامي والتثقيفي والإقناعي و(٢) العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على إنتاج محتوى حساب إنستجرام femalecomms@ المتعلقة بقضيتين الجرائم الرقمية ضد النساء والاستعباد بحق العاملات المنازل هي: (أ) العوامل الداخلية هي خلفية المبدعي المحتوى هي ناشطة أو صحفية وترتبط إجراءات المحتوى ارتباطاً وثيقاً بالسياق الاجتماعي المنجّه والهيكلي الإداري والسياسات لمجتمع "Fe-Male"؛ (ب) العوامل الخارجية هي مصادر المعلومات في المحتوى فعلية وحركة مجتمع "Fe-Male" المستقلة والحصة السوقية للمحتوى تشير إلى النساء والحكومة وتستند أيديولوجية مجتمع "Fe-Male" على الرؤية والرسالة الراسخة.

ABSTRACT

Nisa', Umami Choirun. 2023. **Communication Strategies of Arab Cyberfeminist Community on Instagram Content @femalecomms**. Minor Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd.

Keywords : Cyberfeminist, linguistic features, Instagram, communication strategy.

Communication strategy is crucial in the human communication process, including in social media. One of the social media, Instagram, is widely used by organizations or companies as a medium of communication, especially the Lebanese cyberfeminist community, 'Fe-Male'. Therefore, this study aims to reveal two aspects: (1) the form of communication strategy used in @femalecomms Instagram content and (2) internal and external factors that influence the production of @femalecomms Instagram content. This type of research is a concurrent embedded design. The source of data in this study is the archive of @femalecomms Instagram content in the period August 2015 – December 2022 with a total of 424 contents. The data collection technique in this study refers to documentation techniques. The data validation techniques used in this study were increased perseverance, triangulation, and discussion. Data analysis technique in this study is based on two approaches, namely a content analysis and Norman Fairclough's critical discourse analysis, which were carried out through stages: data reduction, data exposure, and conclusion drawing. The findings of the analysis show that: (1) the form of communication strategy used in @femalecomms Instagram content related to issues of digital gender crimes and enslavement of women workers are informative, educative, and persuasive and (2) internal and external factors that influenced the content production of @femalecomms Instagram related to the issues of digital gender crimes and enslavement of women workers are: a) internal factors are the content creators' background is an activist or journalist, content routines are closely related to the trending social context, and the management structure and policy of the 'Fe-Male' community; dan b) external factors are the sources of information in the content are actual, the independent 'Fe-Male' community movement, and the market share of the content refers to women and the government and the ideology of the 'Fe-Male' community is based on the established vision and mission.

ABSTRAK

Nisa', Ummi Choirun. 2023. **Strategi Komunikasi Komunitas Cyberfeminis Arab dalam Konten Instagram @femalecomms**. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd.

Kata Kunci : Cyberfeminis, fitur kebahasaan, Instagram, strategi komunikasi.

Strategi komunikasi menjadi hal yang krusial dalam proses komunikasi manusia, tak terkecuali dalam media sosial. Media sosial, salah satunya Instagram, banyak dimanfaatkan oleh organisasi atau perusahaan sebagai media komunikasi, khususnya komunitas cyberfeminis Lebanon, yakni 'Fe-Male'. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengungkap dua aspek: (1) bentuk strategi komunikasi yang digunakan dalam konten Instagram @femalecomms dan (2) faktor-faktor internal dan eksternal yang memengaruhi produksi konten Instagram @femalecomms. Jenis penelitian ini adalah penelitian kombinasi tidak berimbang. Sumber data dalam penelitian ini adalah arsip konten Instagram @femalecomms pada periode Agustus 2015 – Desember 2022 dengan jumlah 424 konten. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini mengacu pada teknik dokumentasi. Teknik validasi data yang digunakan dalam penelitian ini adalah peningkatan ketekunan, triangulasi, dan diskusi. Teknik analisis data dalam penelitian ini berlandaskan pada dua pendekatan, yakni analisis konten dan analisis wacana kritis Norman Fairclough, yang dilakukan melalui tahap-tahap, yaitu: reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) bentuk strategi komunikasi yang digunakan dalam konten Instagram @femalecomms terkait isu kejahatan gender digital dan perbudakan pekerja perempuan adalah informatif, edukatif, dan persuasif (2) faktor-faktor internal dan eksternal yang memengaruhi produksi konten Instagram @femalecomms terkait isu kejahatan gender digital dan perbudakan pekerja perempuan adalah: a) faktor internal mencakup latar belakang kreator adalah seorang aktivis atau jurnalis serta nilai-nilai konten yang diusung, rutinitas konten berkaitan erat dengan konteks sosial yang sedang berlangsung, dan struktur manajemen dan kebijakan komunitas 'Fe-Male'; dan b) faktor eksternal mencakup sumber informasi dalam konten bersifat aktual, gerakan komunitas 'Fe-Male' yang independen, serta pangsa pasar konten berupa kaum perempuan dan pihak pemerintah, dan ideologi komunitas 'Fe-Male' berlandaskan pada visi dan misi yang telah ditetapkan.

محتويات البحث

ب	تقرير الباحثة	صفحة الغلاق
ج	تصريح	
د	تقرير لجنة المناقشة	
هـ	استهلال	
و	إهداء	
ز	توطئه	
ط	مستخلص البحث (العربية)	
ي	مستخلص البحث (الإنجليزية)	
ك	مستخلص البحث (الإندونسية)	
ل	محتويات البحث	
ن	محتويات الرسم	
س	محتويات الجدول	
١	الفصل الأول: مقدمة	
١	أ. خلفية البحث	
٧	ب. أسئلة البحث	
٧	ج. فوائد البحث	
٨	د. حدود البحث	
٨	هـ. تحديد المصطلحات	
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري	
١٠	أ. استراتيجية الاتصال	

١٠	١ - مفهوم الأساسي لاستراتيجية الاتصال
١١	٢ - مفهوم الأساسي لوسائل التواصل الاجتماعي
١٤	٣ - وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية الاتصال
١٥	ب. تحليل الخطاب النقدي
١٥	١ - مفهوم الأساسي لتحليل الخطاب النقدي
١٧	٢ - مفهوم الأساسي لتحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف
١٨	٣ - عناصر تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف
٢٧	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٧	أ. نوع البحث
٢٧	ب. مصادر البيانات
٢٨	ج. طريقة جمع البيانات
٢٩	د. طريقة تحقيق البيانات
٢٩	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٢	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣٣	أ. أشكال استراتيجية الاتصال في محتوى إنستجرام @femalecomms
	ب. عوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على إنتاج محتوى إنستجرام @femalecomms
٦٧
٨٩	الفصل الخامس: الخاتمة
٨٩	أ. الخلاصة
٨٩	ب. التوصيات
٩١	قائمة المصادر والمراجع
٩٦	سيرة ذاتية
٩٧	الملاحق

محتويات الرسم

- الرسم ١. التسلسل الهرمي لنموذج التأثير..... ١٣
- الرسم ٢. أبعاد تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف..... ١٩
- الرسم ٣. خطوة التفسير..... ٢٥
- الرسم ٤. خطوة الشرح..... ٢٦
- الرسم ٥. تواتر محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms..... ٣٢

محتويات الجدول

- الجدول ١ . الميزات الشكلية: القيم التجريبية والعلائقية والتعبيرية..... ٢٠
- الجدول ٢ . شكل المحتوى إنستجرام لحساب @femalecomms..... ٣٣
- الجدول ٣ . بنية المحتوى إنستجرام لحساب @femalecomms..... ٣٤
- الجدول ٤ . عينات محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms..... ٣٧
- الجدول ٥ . تحليل أبعاد النص المحتوى الإعلامي..... ٤٠
- الجدول ٦ . تحليل أبعاد النص المحتوى التثقيفي..... ٤٩
- الجدول ٧ . تحليل أبعاد النص المحتوى الإقناعي..... ٥٧

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تصبح مشكلة استراتيجية الاتصال ظاهرة تجذب انتباه الباحثين للدراسة، لأن استراتيجية الاتصال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمليات الاتصال البشري. لا يمكن فصل استراتيجيات الاتصال عن كل فرع من فروع الاتصال البشري، سواء في التواصل بين الأشخاص أو الاتصال الاجتماعي أو الاتصال التنظيمي أو الاتصال الجماهيري. تعتبر استراتيجية الاتصال أمراً بالغ الأهمية في علوم الاتصال وتعتبر إطاراً لتحقيق أهداف الاتصال بفعالية وكفاءة. من خلال استراتيجية الاتصال، يمكن للرسالة التي يريد طرف ما أن ينقلها إلى طرف آخر أن تعمل بشكل جيد ووفقاً للمستهدف. تحتل استراتيجية الاتصال أساسيين رئيسيين في علوم الاتصال، وهما تخطيط الاتصالات وإدارة الاتصالات. هذا يتماشى مع رأي أفندي (١٩٨٤، p. 35)، أن استراتيجية الاتصال هي تخطيط لتحقيق هدف الاتصال من خلال الطرق التشغيلية وإدراكها. يمكن أيضاً فهم استراتيجية الاتصال على أنها مزيج من جوانب الاتصال التي تتكون من تردد الاتصال وإجراءات الاتصال ومحتوى الاتصال وقنوات أو وسائل الإعلام الاتصال (Mohr & Nevin, ١٩٩٠). وبالتالي، تتضمن استراتيجية الاتصال كل ما يلزم لمعرفة كيفية التواصل مع الجمهور المستهدف.

في يومنا الحاضر، تم العثور على اتجاهات جديدة في استراتيجية الاتصال جنباً إلى جنب مع التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال والمعلومات التي لها آثار على اكتشاف وسائل الإعلام الجديدة، أي وسائل التواصل الاجتماعي (Nasrullah, 2014, p. 1; Tierney, 2013, p. 23). تسهل وسائل التواصل الاجتماعي عملية الاتصال بين المستخدمين فضلاً عن الوصول إلى المعلومات المختلفة حول العالم. في هذه الحالة، تحظى استراتيجيات الاتصال في وسائل التواصل الاجتماعي باهتمام كبير من

المنظمات أو الشركات، لما لها من دور في بناء الصور وتعزيزها ونشر الفكر لتحقيق الأهداف المقصودة (Kriyantono, 2008, pp. 291–292; Nasrullah, 2016, pp. 169–170). ثم يتم استخدام دور وسائل التواصل الاجتماعي من قبل العديد من المنظمات أو الشركات كوسيلة للتواصل، بما في ذلك المنظمات النسوية.

في الأساس، كانت المنظمات النسوية موجودة منذ القرن الثامن عشر في أوروبا، والتي تطورت بعد ذلك بسرعة في أمريكا وانتشرت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم (Hodgson-Wright, 2006; Kamāl, 2015). ومع ذلك، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل من قبل المنظمات النسوية بدأ مع تطور المدرسة النسوية السيرانية في القرن العشرين. هذه المدرسة هي دراسة للنسوية الحديثة التي تؤكد على العلاقة بين الفضاء السيبراني والإنترنت والتكنولوجيا (Paasonen, 2011; Plant, 2020, p. 335; Wajcman, 2004, p. 63). ينصب التركيز الرئيسي على إعادة بناء مشاركة المرأة في قهر الرؤية العالمية من خلال التكنولوجيا.

تتضمن النسوية السيرانية اكتشاف وسائل الإعلام الجديدة في إنشاء بنية ثقافية جديدة وهي "الفضاء السيبراني" (Tsaliki, 2006, p. 71; Wajcman, 2004, p. 66). يمكن فهم الفضاء السيبراني على أنه فضاء عام جديد يوفر وصولاً لكل إنسان لإظهار وجوده الذاتي (Bell, 2007, p. 5; Kember, 2003, p. 83). الهدف هو طمس الحدود بين الرجل والمرأة ووصمة العار المرتبطة بالتمييز الجسدي والمادي في المجتمع. يُرغم أن ثقافة الفضاء السيبراني هي وسيلة لتحقيق المساواة بين الجنسين، حيث يتم القضاء على الاضطهاد وتحقيق المساواة، من الناحية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية (Paasonen, 2011; Wajcman, 2004, p. 95; Whittaker, 2004).

تستفيد النسوية السيرانية من وسائل الإعلام الجديدة لإظهار أفعالهم بحيث تسمح بحركة نسوية أكثر ضخامة وتمويه أو تشكيل هوية جديدة. أحد أشكال الوسائل الإعلامية الجديدة المستخدمة هو وسائل التواصل الاجتماعي (Bal'īd, 2016; Nasrullah, 2016, p. 40)، بما في ذلك يوتيوب (YouTube) وإنستجرام (Instagram) وفيسبوك

(Facebook) وتويتر (Twitter) وتيك توك (TikTok) والعديد من المنصات الأخرى. إنستجرام هو وسيلة التواصل الاجتماعي تركز على الجوانب المرئية بمحتوى يتكون من صور وفيديو مع تسميات توضيحية في شكل النص الضمني (Atmoko, 2012, p. 3; Serafinelli, 2018, p. 87). يهدف شكل اللغة المعروض إلى تحقيق أهداف معينة بحيث تتأثر بشدة بإيديولوجيات وسياقات معينة.

شكل اللغة في محتوى إنستجرام هو خطاب مثير للاهتمام للغاية للدراسة لأنه يستخدم من قبل النسويات لترديد الأيديولوجية ونشر المعلومات المتعلقة بحرية المرأة وتمكينها. لذلك، اختارت هذه الدراسة محتوى إنستجرام @femalecomms ككائنات الدراسة. حساب @femalecomms هو الحساب الرسمي للمنظمة النسوية اللبنانية "Fe-Male" التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية الاتصال. هذا الحساب نشط منذ أغسطس ٢٠١٥ حتى الآن. يحتوي المحتوى الذي تم عرضه وتوزعه على مجموعة متنوعة من الموضوعات، لا سيما المتعلقة بإيديولوجيات النسوية التي يستقل من أجلها.

تعتمد هذه الدراسة محتوى إنستجرام على تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي لنورمان فاركلوف. يهدف تحليل المحتوى إلى فرز محتوى حساب @femalecomms وتصنيفه استنادًا إلى شكل المحتوى وبنيته للكشف عن استراتيجية الاتصال لمجتمع "Fe-Male". بينما تحليل الخطاب النقدي هي أداة التحليل الرئيسية لمحتوى حساب @femalecomms الذي يحتوي على جوانب اللغوية، يتم استخدامه للكشف عن استراتيجية الاتصال لمجتمع "Fe-Male" الموجودة في المحتوى منها خصائص المحتوى وكذلك العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر إنتاج المحتوى وشرحها. هذا يشبه مفهوم تحليل الخطاب النقدي الذي يهتم بجوانب السلطة والأيديولوجية في العلاقات اللغوية بحيث يحتوي كل اختيار اللغة على "نية خفية" ويتأثر بمصالح معينة (Fairclough, 2013a,).

بعض الدراسات السابقة التي كشفت عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المجتمع النسوي كوسيلة لتحقيق المساواة بين الجنسين، بما في ذلك: أولاً، البحث عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كمساحة الجمهور لتحقيق المساواة بين الجنسين (Locke et al., 2018)؛ ثانياً، البحث عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي منها فيسبوك وتويتر وتبلر من قبل مجموعات الشباب النساء في أمريكا وبريطانيا وكندا كأدوات للنشاط النسوي (Keller, 2019)؛ ثالثاً، البحث عن فعالية استخدام علامات #SisterIdobelieveyou في مكافحة العنف الجنسي "La Manada/The Wolf Pack" في إسبانيا وتشكيل مجتمع نسوي افتراضي (Garcia-Mingo & Blanco, 2021)؛ رابعاً، البحث عن اتساق استخدام علامات النسوي على تويتر في ٢٥ نوفمبر كيوم العالمي لإلغاء العنف ضد المرأة كقوة التواصل (Ureta et al., 2021)؛ خامساً، البحث عن جهود تمكين المرأة في إندونيسيا من قبل المجتمع @narasi_perempuan من خلال إنستجرام (Ayuning et al., 2021).

بعض الدراسات السابقة التي كشفت عن استراتيجيات الاتصالية لمجتمع الافتراضي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك: أولاً، البحث المتعلق باستراتيجيات الاتصالية لمجتمع @feminismosmad في تعبئة حركة الإضراب النسوية في ٨ مارس كيوم المرأة عالمي في إسبانيا عبر تويتر وإنستجرام (Calvo et al., 2020)؛ ثانياً، البحث المتعلق باستراتيجية الاتصال لفريق اتحاد كرة القدم الأمريكي "Carolina Panthers" في تمثيل وجود تحيز جنساني في الولايات المتحدة عبر تويتر (Grace & Mueller, 2019)؛ ثالثاً، البحث المتعلق باستراتيجية منظمات الحركات الاجتماعية (SMOs) على تويتر في تسهيل النشاط النسوي من خلال علامات التصنيف والخطاب النسوي (Xiong et al., 2019)؛ رابعاً، البحث الذي كشف النقاب عن التفاعل وتصميم التواصل لمجتمع "Geek Girls" باللغة البرتغالية من خلال المنصات الرقمية (Frade & Vairinhos, 2021)؛ خامساً، البحث المتعلق باستراتيجيات الاتصالية النسويات والمؤثرات والصحفيات والسياسيات في إسبانيا من خلال استخدام علامات التصنيف النسوية

على تويتر (Larrondo et al., 2019)؛ سادسا، البحث المتعلق باستراتيجيات الاتصالية لمجتمع AboutTNG@ في الترويج لتأجيلات من خلال إنستجرام (Permassanty & Muntiani, 2018).

بعض الدراسات السابقة التي استخدمت منهج تحليل الخطاب النقدي في تحليل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة التواصل، بما في ذلك: أولاً، البحث المتعلق باستخدام علامات والميمات النسوية #ShePersisted على إنستجرام في تعبئة الثورات والحركات النسوية باستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف (Bolling, 2019)؛ ثانياً، البحث المتعلق بخصائص محتوى القيل والقال لحساب إنستجرام @LambeTurah التي تستخدم منهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف (Irawan & Fridha, 2018)؛ ثالثاً، البحث في استراتيجية الاتصال لاثنين من المؤثرين السياسيين المصريين في بناء الرأي العام من خلال تويتر باستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي وتحليل المحتوى بناء على شكل المحتوى وبنيته (Abdulmajeed & El-Ibiary, 2020)؛ رابعاً، البحث عن استراتيجيات الاتصالية الدبلوماسية العامة على صفحات فيسبوك الفلسطينية والإسرائيلية المتعلقة بقضايا أزمة مجتمع الشيخ جراح والحرب في قطاع غزة باستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي لثيون أ. فان ديك وتحليل المحتوى بناء على شكل المحتوى وبنيته (Maḥmūd, 2022).

بعض الدراسات السابقة التي استخدمت منهج تحليل المحتوى في تحليل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة التواصل، بما في ذلك: أولاً، البحث عن استراتيجية الاتصال للصفحة الرسمية لمجلس الوزراء المصري على فيسبوك رداً على بعض الشائعات والحقائق باستخدام منهج تحليل المحتوى بناء على شكل المحتوى وبنيته (Abdul`āl, 2020)؛ ثانياً، البحث المتعلق بمقارنة استراتيجيات الاتصالية بين حملتين للتسويق الاجتماعي في الصحف والمواقع الإلكترونية التي تستخدم منهج تحليل المحتوى بناء على شكل المحتوى وبنيته (Ibrāhīm, 2018)؛ ثالثاً، بحث عن تصميم التفاعل لأربعة مؤثرين في إسبانيا في تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال يوتيوب وإنستجرام

باستخدام منهج تحليل المحتوى بناء على وجود أدوار الجنسين والصور النمطية واستخدام لغة متحيزة جنسياً أو شاملة وإشراك المؤثرين في النشاط النسوي الرقمي (Arias-Rodriguez & Sánchez-Bello, 2022)؛ رابعاً، البحث المتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في شكل إنستجرام كأداة للنشاط السياسي والتفاعل العام في اليوم العالمي للمرأة في إسبانيا والذي يستخدم منهج تحليل المحتوى على جوانب المرئية (Suarez-Carballo et al., 2021)؛ خامساً، البحث المتعلق باستراتيجية الخطابية للتواصل الافتراضي بين الجنسين من خلال سلاسل تعليقات صفحة فيسبوك الهندية مع منهج تحليل الخطاب الموضوعي القائم على معايير الهوية الاجتماعية في المجتمع (Majumdar et al., 2022)؛ سادساً، البحث عن تصميم التفاعل للمجتمعات @YouWillNotWalkAlone على تويتر وإنستجرام بالإضافة إلى منصة "YY" في مواجهة ثقافة اللباس المحافظة في تركيا والتي تستخدم منهج تحليل الخطاب متعدد الوسائط بناء على جوانب النصية والمرئية (Arda & Akdemir, 2021).

الدراسات المذكورة أعلاه لها أوجه تشابه واختلاف مع الدراسة التي أجراها الباحثة الآن. التشابه هو إثارة موضوع واحد، ألا وهو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية الاتصال. وفي الوقت نفسه، يكمن رؤية الاختلافات من الكائنات الدراسة والأهداف البحث والمناهج المستخدمة. تجمع هذه الدراسة تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف للكشف عن الجوانب اللغوية لمحتوى إنستجرام @femalecomms بناء على استراتيجية الاتصال لمجتمع "Fe-Male" الموجودة في المحتوى منها خصائص المحتوى بالإضافة إلى العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على إنتاج المحتوى. لذلك، فإن موقف هذا البحث هو تعزيز النظريات في دراسة علوم الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي، خاصة وجهات نظر أنور عارفين فيما يتعلق بالتقنيات المستخدمة كاستراتيجيات الاتصال وكريس هوير فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية الاتصال وباميليا ج. شوميكر وستيفن د. ريس فيما يتعلق بمستويات التأثير على إنتاج المحتوى الإعلامي.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم وصفها، صاغت الباحثة عددًا من المشكلات التي كانت من أهم القضايا في هذه الدراسة على النحو التالي.

- ١- كيف أشكال استراتيجية الاتصال الواردة في محتوى إنستجرام @femalecomms؟
- ٢- ما هي العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على إنتاج محتوى إنستجرام @femalecomms؟

ج. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن تتمكن هذه الدراسة من تقديم فوائد لمختلف الأطراف على النحو التالي.

- ١- للباحثة
 - أ) زيادة المعرفة في المجالات الاجتماعية والإنسانية، خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات الاتصالية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الاستفادة من تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي.
 - ب) كشرط لاستكمال برنامج دراسة بكالوريوس اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- للقراء
 - أ) يوفر المعرفة فيما يتعلق بقضايا النسوية التي تحدث في الدول العربية وكذلك الأيديولوجية والرسائل التي توزعها المحتوى الإعلامي النسوي.
 - ب) كمرجع في إجراء البحوث في المجالات الاجتماعية والإنسانية، خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات الاتصالية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الاستفادة من تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي.
 - ٣- للجامعات: كأرشيف مكتبة كلية العلوم الإنسانية.

د. حدود البحث

تقتصر هذه الدراسة على:

- ١- المحتوى إنستجرام @femalecomms المحدد للفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٢، والذي يبلغ ٤٢٤ احتواء ويتضمن خمسة أنواع، وهي معلومات المجتمع الداخلية وواقع الحياة النسوية ومساهمات النسويات في المجالات المتنوعة وانتشار الفكر النسوي واطلاع على النسويات.
- ٢- يشير اختيار المحتوى الذي تم تحليله إلى موضوعين الرئيسيين الذي يعرضه حساب إنستجرام @femalecomms، وهي الجرائم الرقمية ضد النساء والاستعباد بحق العاملات المنازل، مع ثلاث عينات لكل منهما.

ه. تحديد المصطلحات

تشمل تحديد المصطلحات الواردة في هذه الدراسة ما يلي.

- ١- استراتيجية الاتصال هي تخطيط وإدارة في نقل الرسائل من خلال مجموعة من عناصر الاتصال المختلفة بحيث يتم القاء الرسائل المنقولة وفهمها بسهولة ويمكنها تحقيق أهداف الاتصال المقصودة (Effendy, ١٩٨٤).
- ٢- المجتمع هو مجموعة الداخل في شعبي لها نفس المعايير الاجتماعية، في شكل المصالح والمهن والدين والمكان الإقامة والأشياء الأخرى (Littlejohn et al., 2017).
- ٣- النسوية السيبرانية هي حركة نسوية تهتم باستخدام الإنترنت والتكنولوجيا ووسائل الإعلام الجديدة واستغلالها في التعبير عن الأفكار المتعلقة بالحرية والتمكين الذاتي (Plant, ٢٠٢٠).
- ٤- المحتوى عبارة عن رسالة موجودة في وسائل الإعلام الإلكترونية بتنسيقات المختلفة، على شكل النص أو الصور أو الصوت أو الفيديو (Getto et al., 2023).

٥- إنستجرام هو تطبيق للتواصل الاجتماعي يمكن للمستخدمين أخذ الصور أو الفيديو وتطبيق المرشحات التقييمية فيها، وكذلك مشاركتها مع مستخدمين آخرين

.(Atmoko, ٢٠١٢)

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. استراتيجية الاتصال

١- مفهوم الأساسي لاستراتيجية الاتصال

تحتوي استراتيجية الاتصال على مفهومين رئيسيين، وهما الاستراتيجية والاتصال. الإستراتيجية هي أفضل مشروع مفهوم لتحقيق أهداف معينة (Cangara, ٢٠١٨). الاتصال هو عملية نقل المعلومات من طرف إلى آخر باستخدام الرموز كوسائل الإعلام، إما في شكل اللغة والإشارات والرسوم التوضيحية وما إلى ذلك (Effendy, 1984; Littlejohn et al., 2017). وبالتالي، يمكن فهم استراتيجية الاتصال على أنها كل ما هو مطلوب لمعرفة كيفية التواصل مع الجمهور المستهدف.

تحتل استراتيجية الاتصال أساساً فضاءين رئيسيين في علوم الاتصال، وهما تخطيط الاتصالات وإدارة الاتصالات. هذا يتماشى مع رأي أفندي (١٩٨٤، p. 35)، أن استراتيجية الاتصال هي تخطيط وإدارة لتحقيق أهداف الاتصال من خلال الطرق التشغيلية، مع التركيز الرئيسي على نقل الرسائل بشكل فعال إلى الجماهير. يمكن أيضاً فهم استراتيجية الاتصال على أنها مزيج من جوانب الاتصال التي تتكون من تردد الاتصال وإجراءات الاتصال ومحتوى الاتصال وقنوات الاتصال أو وسائل الإعلام (Mohr & Nevin, ١٩٩٠). في هذه الحالة، فإن الهدف الرئيسي لاستراتيجية الاتصال هو تحقيق التواصل الفعال.

ترتبط استراتيجية الاتصال ارتباطاً وثيقاً بمكونات الاتصال. يقول هارولد د. لاسويل أن الاتصال يمكن تعريفه بـ "من يقول في أي قناة ولمن بأي تأثير؟" (who says what in which channel to whom with what effect?)، والتي في نفس الوقت يمكن فهمها على أنها مكونات الاتصال (Cangara, 2018, pp. 27-29)، الآتي:

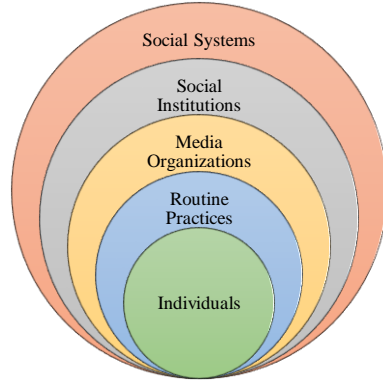
- أ) من (المتصل)، أي المصدر أو الطرف الذي ينقل الرسالة.
- ب) يقول ما (الرسالة)، أي عبارة مصحوبة برموز.
- ج) في أي قناة (وسائط)، أي وسيلة إيصال الرسائل.
- د) لمن (المتصل)، أي متلقي الرسالة.
- هـ) مع أي تأثير، أي التأثير الذي ينشأ عن تأثير الرسالة المنقولة.
- في استراتيجية الاتصال، هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها (Arifin, ١٩٩٤)، بما في ذلك الآتي.
- أ) التكرار (*redundancy*)، أي توصيل الرسائل بشكل متكرر للجماهير.
- ب) القنوات (*canalizing*)، أي نقل الرسائل تدريجياً من خلال فهم تأثير المجموعات على الجماهير وفحصه.
- ج) الإعلامي (*informative*)، أي توصيل الرسائل الموضوعية، في شكل المعلومات والأخبار والنص السردي وما إلى ذلك.
- د) الإقناعي (*persuasive*)، أي نقل الرسائل المؤثرة مثل الاقتراحات والدعوات وما إلى ذلك.
- هـ) التثقيفي (*educative*)، أي نقل الرسائل الواقعية والمنطقية، وعادة ما تكون مستمدة من بيان عام يتضمن الآراء والحقائق والخبرات.
- و) القسري (*coercive*)، أي توصيل الرسائل القسرية، مثل القواعد والأوامر والتخويف.

٢- مفهوم الأساسي لوسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعية هي مجموعة من البرامج المستندة إلى الإنترنت والتي يمكن للمستخدمين تمثيل أنفسهم أو التواصل والمشاركة مع المستخدمين الآخرين لتكوين روابط الاجتماعية الافتراضية (Brooks & Gupta, 2017, p. 41;)

- (Nasrullah, 2016, p. 11). يتم تصنيف وسائل التواصل الاجتماعية على أساس ستة أنواع (Kaplan & Haenlein, 2010, pp. 62-64)، وهي:
- أ) المشاريع التعاونية (*collaborative projects*)، التي تسمح للمستخدمين بالتعاون في إنشاء المحتوى، مثل ويكيبيديا.
- ب) المدونات (*blogs*)، التي تسمح للمستخدمين بإنتاج المحتوى الشخصي يؤدي إلى ممارسات الاجتماعية، مثل تويتر.
- ج) المجتمعات المحتوى (*content communities*)، التي تسمح للمستخدمين بمشاركة المحتوى بتنسيقات مختلفة بما في ذلك النص أو الصور أو الصوت أو الفيديو، مثل إنستجرام ويوتيوب.
- د) مواقع الشبكات الاجتماعية (*social networking sites*)، التي تسمح للمستخدمين بالتواصل مع بعضهم البعض من خلال المحتوى الذي تم إنشاؤه، مثل فيسبوك.
- هـ) عوالم الألعاب الافتراضية (*virtual game worlds*)، الذي يسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تطبيقات ٣د في شكل الصور الرمزية، مثل *online game*.
- و) عوالم الاجتماعي الافتراضية (*virtual social worlds*)، التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض في العالم الظاهري المتعلقة بمختلف جوانب الحياة، مثل *second life*.
- تم بناء وسائل التواصل الاجتماعي على أيديولوجية وتكنولوجية *web ٢.٠* بحيث تعتمد قوتها على مشاركة المستخدم في إنشاء المحتوى (UGC) (Fuchs, 2014, pp. 35-36). يمكن فهم المحتوى على أنه الرسالة أو المعلومات الواردة في وسائل الإعلام الإلكترونية بتنسيقات مختلفة، على شكل النص أو الصور أو الصوت أو الفيديو (Getto et al., 2023). في وسائل التواصل الاجتماعي، يتأثر إنتاج المحتوى من قبل المستخدمين بعوامل مختلفة، داخلية وخارجية. تم تصنيف هذه العوامل

في أفكار بامبلا ج. شوميكر وستيفن د. ريس (2014, pp. 8-9) فيما يتعلق بالتسلسل الهرمي لنموذج التأثير (*The Hierarchical of Influence Model*) إلى خمسة مستويات، وهي الأفراد (*individuals*) والممارسات الروتينية (*routine practices*) والمؤسسات الإعلامية (*media organizations*) والمؤسسات الاجتماعية (*social institutions*) والأنظمة الاجتماعية (*social systems*).



الرسم ١. التسلسل الهرمي لنموذج التأثير (Shoemaker & Reese, 2014, p. 9)

أ) الأفراد، تشير إلى تأثير القائمين بالاتصال الفرديين مثل العاملين في وسائل الإعلام أو الصحفيين والذي يشمل: (١) الخلفية والخصائص؛ (٢) المعتقدات والقيم والسلوكيات؛ و(٣) الاحتراف ومدونة الأخلاقيات.

ب) الممارسات الروتينية، تشير إلى تأثير الروتين لوسائل الإعلام على أساس المستمر والذي يتكون من ثلاثة عناصر: مصادر الأخبار (*suppliers*) والمؤسسات الإعلامية (*processor*) والجمهور (*consumers*).

ج) المؤسسات الإعلامية، تشير إلى تأثير المالكين لوسائل الإعلام والذي يتعلق بالهيكل الإداري للمنظمة والسياسات الموضوعية والأهداف المراد تحقيقها.

د) المؤسسات الاجتماعية، تشير إلى التأثيرات من المؤسسات الإعلامية الخارجية المستمدة من مصادر الأخبار والمعلنين والجمهور والسيطرة من الحكومة وحصص السوق والتكنولوجيا.

هـ) الأنظمة الاجتماعية، تشير إلى تأثير القوة الأيديولوجية لوسائل الإعلام.

٣- وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية الاتصال

تمتلك وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية الاتصال إطارًا شاملاً من الوظائف، بما في ذلك: الهوية (*identity*) تصف إعداد الهوية المستخدم، التحفظات (*conservations*) تصف ترتيبات التواصل بين المستخدمين، المشاركة (*sharing*) تصف تبادل المحتوى في شكل النص أو الصور أو الفيديو يقوم بها المستخدمون، التواجد (*presence*) يصف إعدادات الوصول بين المستخدمين، العلاقة (*relationship*) تصف العلاقات الاجتماعية أو التعاون بين المستخدمين، السمعة (*reputation*) تصف إعدادات التعريف المستخدم لنفسه أو للآخرين والمجموعات (*groups*) تصف تشكيل المجتمعات التي تشترك في نفس الخلفية أو الاهتمامات أو التركيبة السكانية (Kietzmann et al., 2011, pp. 243-247). لذلك، غالبًا ما يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المستخدمين بشكل فردي ومجموعياً.

بحسب كريس هوير (Solis, 2010, p. 263) إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية الاتصال يجب أن ينتبه لأربعة مكونات هي:

أ) السياق (*context*)، أي كيفية تشكيل المستخدم للرسالة (المعلومات)، يشمل شكل اللغة والتصور وبناء محتوى الرسالة.

ب) التواصل (*communication*)، أي كيفية مشاركة المستخدمين للرسائل مع المستخدمين الآخرين بحيث يتم نقل الرسالة المقصودة بشكل صحيح.

ج) التعاون (*collaboration*)، أي كيفية عمل المستخدمين مع المستخدمين الآخرين بحيث يتم تنفيذ كل نشاط الافتراضي بشكل صحيح وفعال وكفاءة.

د) الاتصال (*connection*)، أي كيفية بناء علاقات الافتراضية بين المستخدمين أو الحفاظ عليها.

ب. تحليل الخطاب النقدي

١- مفهوم الأساسي لتحليل الخطاب النقدي

يعد تحليل الخطاب النقدي طريقة جديدة في أبحاث العلوم الاجتماعية والثقافية (Wodak & Meyer, 2001, p. 3)، الذي تم افتتاحه في عام ١٩٩١ من قبل ت. فان ديك، ن. فيركلوف، ج. كريس، ت. فان ليوين ور. وداك (Haryatmoko, 2022, p. 1). تحليل الخطاب النقدي هو فرع من فروع تحليل الخطاب الذي ينظر إلى اللغة من منظور النقدي. يميل تحليل الخطاب النقدي إلى الاهتمام بالخطاب من البنية النحوية أو عملية التفسير، بالإضافة إلى كوكبة السلطة التي تحدث في عملية إنتاج المعنى وإعادة الإنتاج (Bakār, 2021; Fairclough, 2009). هذا يختلف بالتأكيد عن الفروع الأخرى لتحليل الخطاب، أي التجريبية-الوضعية (*positivisme-empiris*) التي تولي اهتمامًا للخطاب من حيث القواعد النحوية والصحة النحوية والبناءية (*konstruktivisme*) التي تنظر إلى الخطاب على أساس موضوع اللغة بقصد الكشف عن المقاصد الخفية لاستخدام اللغة (Badara, 2012, pp. 4-6; Eriyanto, 2001, pp. 18-20).

حقيقة الخطاب هو وحدة دلالية لها التماسك، شفهيًا وكتابيًا، على المستوى فوق الجمركي (Widdowson, ٢٠٠٤). يمكن فهم الخطاب على أنه استخدام اللغة في كل من الاتصال المنطوق والمكتوب الذي يجمع بين العناصر اللغوية وغير اللغوية لتصوير الأنشطة والآراء والهويات (Brown & Yule, ١٩٨٣). يحتوي الخطاب على التماسك المعنى والانسجام في العلاقة بين العناصر المادية بحيث يمكن أيضًا تفسيرها على أنها علاقة جدلية بين الحدث والموقف الذي يربطه (Fairclough, 2015, p. 23). وهكذا، يحتوي الخطاب على أربعة عناصر، أي أن هناك ذاتًا ينص على ومن يُنقل إليه والعالم أو المركبة التي سيتم تمثيلها والزمنية أو السياق الزمني (Ricoeur, 1986, p. 104).

تحليل الخطاب النقدي مهتمة بكيفية استخدام الخطاب كممارسة الاجتماعية لتحقيق الأهداف الاجتماعية (Haryatmoko, 2022, p. 4). الخطاب هو ممارسة الاجتماعية في شكل التفاعل الرمزي يمكن الكشف عنه في الكلام أو الكتابة أو الإشارة أو الصور أو الرسوم البيانية أو الأفلام أو الموسيقى (Bloor & Thomas, 2007, pp. 1-2; Fairclough, 2010, p. 233). في هذه الحالة، يدرس تحليل الخطاب النقدي ممارسات الإساءة استخدام السلطة الاجتماعية والهيمنة وعدم المساواة التي يتم تنفيذها وإعادة الإنتاج والحفاظ عليها في النصوص وكذلك المحادثات في السياقات الاجتماعية والسياسية (Tannen et al., 2015, p. 466). لذلك، اللغة هي أهم عامل في تحليل الخطاب النقدي (Boreus & Bergstrom, ٢٠١٧). تُعتبر اللغة على أنها خطاب وممارسة الاجتماعية بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين اللغة والأيدولوجيا. تُستخدم اللغة لمعرفة اختلال التوازن القوى الذي يحدث في المجتمع (Fowler, 1996b, pp. 4-5).

من منظور تحليل الخطاب النقدي، يمكن تحليل الخطاب بناءً على إطار الأنشطة والعلاقات الاجتماعية والتكنولوجية والاتصالات، بهدف استكشاف العلاقة بين اللغة والأيدولوجيا والسلطة (Haryatmoko, ٢٠٢٢). لذلك، فإن موضوع تحليل الخطاب النقدي هو الخطاب العام (Fairclough, 1992, 2015, p. 9). يتضمن الخطاب ثلاثة جوانب من اللغة (١٩٦٢): أولاً، الفعل الخطابى (*locutionary*) هي كائنات تحليل الخطاب النقدي المتعلقة بقصد الخطاب ومعناه؛ ثانياً، الفعل الإنجازي (*illocutionary*) أي أن كل خطاب له آثار موضوعية على المتحدث (الأمر والسؤال والإقناع والالتهام والوعد)؛ ثالثاً، الفعل التأثيري (*perlocutionary*) هو الخطاب القادر على جعل الواقع والتأثير على المحاور والقارئ والمستمع والمشاهد (حزين ومتحمس) (Haryatmoko, 2022, pp. 6-7). بناءً على هذا الإطار، يمكن فهم أن للخطاب آثار أو عواقب الاجتماعية والسياسية والمعرفية والمعنوية والمادية.

تحليل الخطاب النقدي لها خمس خصائص (Eriyanto, ٢٠٠١)، أي: الفعل (*tindakan*) أي الخطاب يُعتبر على أنه فعل، السياق (*konteks*) أي يتم إنتاج الخطاب وتحليله في سياق معين، التاريخ (*historis*) أي الخطاب الموضوع في سياق تاريخي معين، السلطة (*kekuasaan*) أي يُعتبر الخطاب على أنه سيطرة على السياق جسديًا ونفسيًا والإيديولوجيا (*ideologi*) أي أن الخطاب يحتوي على أيديولوجية تهيمن على الهوية وتشكلها. تحليل الخطاب النقدي لديها ثلاثة افتراضات (Fairclough, 2013a, p. 3; Wodak & Meyer, 2001, p. 3): أولاً، يجب أن تكون جميع المناهج موجهة نحو المشكلات الاجتماعية بحيث تتطلب منهج علمية مشتركة؛ ثانيًا، الشاغل الرئيسي هو إزالة الغموض عن الأيديولوجية والسلطة من خلال البحث المنهجي للبيانات السيميائية (الشفوية أو المكتوبة أو المرئية)؛ ثالثًا، كن دائمًا انعكاسًا في عملية البحث بمعنى اتخاذ مسافة لفحص القيم والأيديولوجية الباحث.

٢- مفهوم الأساسي لتحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف

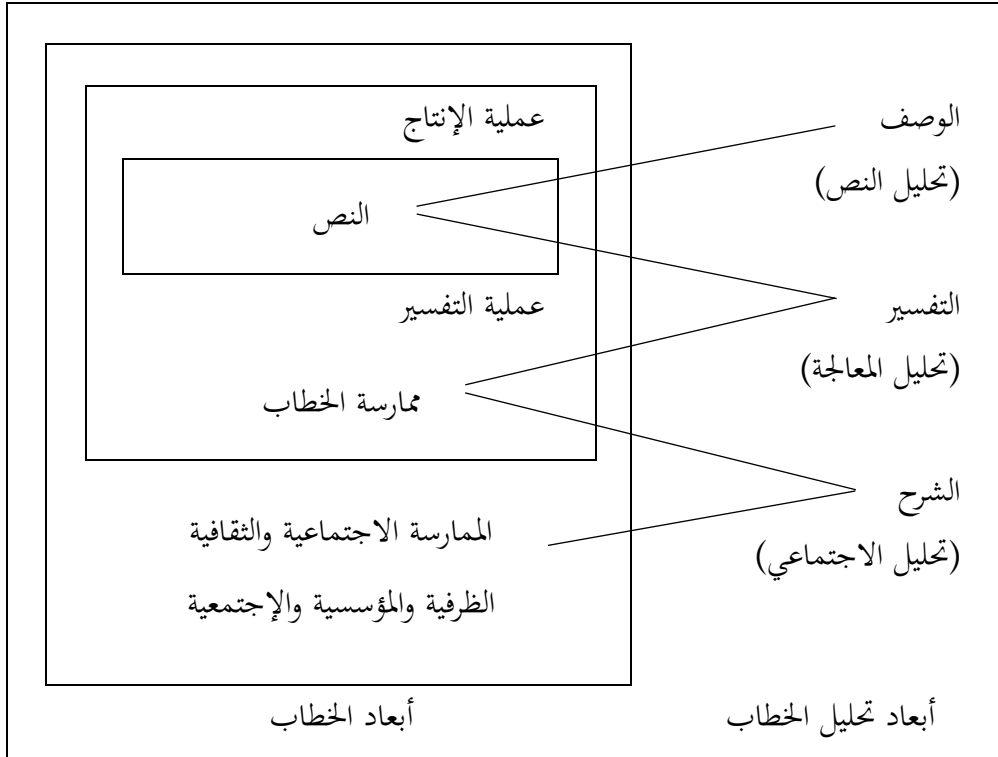
يُعرف نورمان فيركلوف بالشخصية التي ترتبط غالبًا بمناهج التغيير الاجتماعي والثقافي في تحليل الخطاب (Eriyanto, 2001, p. 286). تأثر تفكيره بشدة بـم. فوكولت حول ممارسات الخطابية من المجتمعات التي تستخدم اللغة (أوامر الخطاب)، جولي كريستيفا حول التناس، وم. باختين على قوة اللغة. يتم استخدام تكامل هذه الأفكار كأساس لنموذج تحليل الخطاب النقدي الجديد الذي يستكشف الخطاب كممارسة اجتماعية (Fairclough, ٢٠١٥). إن نقطة اهتمام فيركلوف هي معرفة كيفية تشكيل اللغة من علاقات الاجتماعية وسياقات الاجتماعية معينة. يقول فيركلوف أن الخطاب كممارسة الاجتماعية له ثلاثة مضامين (Fairclough, 2015, p. 22). أولاً، الخطاب جزء من المجتمع بحيث لا يمكن للخطاب أن يقف بمفرده من خلال الانفصال عن المجتمع. ثانيًا، الخطاب هو عملية

الاجتماعية بحيث يتطور الخطاب مثل المجتمع. ثالثًا، عمليات الخطاب وفقًا لظروف المجتمع بحيث يكون هناك جدل بين اللغة والظروف الاجتماعية التي تؤثر على بعضها البعض. وبالتالي، يمكن فهم أن الظواهر اللغوية الاجتماعية، وكذلك الظواهر الاجتماعية هي أيضًا لغوية (Fairclough, 1992, pp. 35-36).

إلى جانب كونه جدليًا بطبيعته، يميل الخطاب أيضًا إلى امتلاك مفهوم التناص (*intertekstualitas*) والتداخل الخطاب (*interdiskursus*) (Fairclough, 2013a, p. 7;) يشير مفهوم التناص إلى العلاقة بين النصوص "قبل" و "ما بعد"، أي أن النصوص هي جزء من سلسلة النصوص تؤثر على النصوص الأخرى وتخلقها وتغيرها. بينما يشير مفهوم التداخل الخطاب إلى جمع بين النوع والخطاب في النص، أي أن كل النص يختلف عن الآخر، وهو منظم في ممارسات الخطابية ويربط تسلسل الخطاب.

٣- عناصر تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف

يعتمد إطار تحليل الخطاب النقدي في وجهة نظر فيركلوف على ثلاثة أبعاد للخطاب، وهي: نصوص اللغة المنطوقة والمكتوبة (النص)، وتطبيق الخطابي في شكل إنتاج النص وتفسيره (ممارسة الخطاب)، وكذلك ممارسة الاجتماعية والثقافية في شكل شرح للعلاقة بين العمليات الخطابية والعمليات الاجتماعية (الممارسة الاجتماعية والثقافية) (Fairclough, 2013b, 2013a, 2010).



الرسم ٢. أبعاد تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف (Fairclough, 2013a, p. 133)

أ) النص (teks)

يُعد النص هو تحليل للأبعاد يتعلق بالأدوات اللغوية في النص، بما في ذلك المفردات والقواعد وبنية النص (Fairclough, 2015, pp. 129–130). تهدف الأدوات اللغوية التي تم تحليلها إلى الكشف عن ثلاث قيم، وهي التجريبية (*experiential*) والعلائقية (*relational*) والتعبيرية (*expressive*) (Fairclough, 2015, p. 130; Fauzan, 2013). ترتبط القيمة التجريبية بالتمثيل العالمي في وجهة نظر منتجي النصوص بحيث تشير إلى خبرة منتجي النصوص ومعتقداتهم. ترتبط القيم العلائقية باختيار العلاقات الاجتماعية التي تثار من خلال النص في الخطاب. تتعلق القيمة التعبيرية بالبحث عن تقييم منتجي النصوص في الواقع ذي الصلة.

الجدول ١ . الميزات الشكلية: القيم التجريبية والعلائقية والتعبيرية (Fairclough, 2015,)

(p. 131)

أبعاد المعنى	قيم الميزات	التأثيرات البنائية
المحتويات	التجريبية	المعرفة/المعتقدات
العلاقات	العلائقية	العلاقات الاجتماعية
المواضيع	التعبيرية	الهويات الاجتماعية

(١) تحليل المفردات (*kosakata*)

يتضمن تحليل المفردات في بُعد النص ثلاث قيم، الآتي:

أولاً، تتعلق القيم التجريبية بأنماط التصنيف (*pola klasifikasi*) والكلمات الأيديولوجية (*kata-kata ideologis*) والعمليات المعجمية (*proses leksikal*) وعلاقات المعنى (*relasi makna*) والاستعارات (*metafora*) (Fairclough, 1992, pp. 76–77, 2015, pp. 131–134).

أ. يمكن فهم أنماط التصنيف على أنه تمثيل أيديولوجي لواقع في مفردات معينة (Santoso, 2003).

ب. تظهر الكلمات الأيديولوجية المتعلقة بعدد من المفردات السائدة وغالبًا ما تتكرر في أحداث الكلام المختلفة (Salkie, n.d., p. 4).

ج. تتضمن العملية المعجمية أي: المعجمية التي تحدث عندما تعكس الكلمة المختارة مفهومًا بدقة والمزايا المعجمية التي تحدث عندما يكون هناك العديد من الكلمات لتعكس مفهومًا والقصور المعجمية التي تحدث عندما تكون هناك عقبات أمام اختيار الكلمات التي يمكن أن تمثل مفهومًا (Santoso, 2003).

د. تتضمن علاقة المعنى أي: المرادفات إذا كانت الكلمات المختارة لها نفس المعنى أو لها نفس المعنى تقريبًا والمتضادات إذا كانت

الكلمات المختارة لها معاني معاكسة والتنافر إذا كان معنى كلمة واحدة واردًا في معنى كلمة أخرى (Salkie, n.d., p. 15).

هـ. الاستعارة هي رمز مجازي للإيديولوجيا (Halliday, 1994, p. 343)، وتتكون من: رمزي إذا وجدت فقط في جمل الاسم الذاتية والموضوعية والتنبؤ إذا وجدت فقط في الجمل التنبؤية والجمل إذا وجدت في جميع مكونات الجملة المجازية.

ثانيًا، تتعلق القيم العلائقية بالتعبيرات اللطيفة (*ekspresi eufemistik*) وخيارات المفردات الرسمية (*pilihan kosakata formal*) وخيارات المفردات غير الرسمية (*pilihan kosakata informal*) (Fairclough, 2015, pp. 134–135).
 التعبيرات اللطيفة هي تعبيرات لغوية لتخفيف الواقع الفعلي، بقصد تجنب القيم التثقيفي (Akmajian et al., 2010). يظهر اختيار المفردات الرسمية من خلال اختيار المفردات العلمية والمفردات الأجنبية التي تخلق انطباعًا عن السلطة والمكانة (Fowler, 1996a, p. 81). تظهر اختيارات المفردات غير الرسمية من خلال اختيارات المفردات اليومية التي تخلق انطباعًا بالتضامن والتأدب والتعبير العاطفي (Fowler, 1996a, p. 84).

ثالثًا، تتعلق القيمة التعبيرية بتقييم الواقع (*evaluasi realitas*)، الإيجابي (*positive*) والسلبي (*negative*) (Fairclough, 2015, pp. 135–136). يمكن أن يشير تقييم الواقع إلى أنماط التصنيف التي تظهر الاختلافات الأيديولوجية في المفردات.

(٢) التحليل النحوي (*gramatika*)

يتضمن التحليل النحوي في بُعد النص ثلاث قيم، الآتي:
 أولاً، تتعلق القيم التجريبية بالتعدية (*ketransitifan*) والتسمية (*nominalisasi*) والجمل المعلومة والمجهولة (*kalimat aktif-pasif*) والجمل

الإيجابية والسلبية (*kalimat positif-negatif*) (Fairclough, 1992, pp. 177-184,)
 .(2015, pp. 137-141).

أ. تعتمد التعددية على وظيفة تمثيل اللغة (Martin, 1992, p. 9)، والتي تتضمن ثلاث عمليات: العمليات المادية التي تتضمن الإجراءات والأحداث والسلوكيات والعمليات العقلية التي تنطوي على الشعور والتفكير والرؤية والعملية العلائقية التي تتضمن العلاقة بين المشاركين وهويتهم وهويتهم.

ب. يمكن فهم التسمية على أنها تكوين أسماء من أنواع أخرى من الكلمات، مثل الأفعال أو الصفات (Johnson, 2004).

ج. تهتم الجمل المعلومة والمجهولة بالعلاقة بين عبارات الفعلية وعبارات الاسمية المعبر عنها في اللغة والأشياء المختلفة المرتبطة بها.

د. تتعلق الجمل الإيجابية والسلبية بالرد على بيان المتحدث إما في شكل موافق أو رفض.

ثانيًا، تتعلق القيم العلائقية بوضع الجملة (*modus kalimat*) والجهة

(*modalitas*) والضمائر الشخصية (*pronomina persona*) (Fairclough, 2015,) (pp. 141-144). يرتبط وضع الجملة بطريقة التعبير عن الجملة، بما في ذلك التصريحية أي نقل المعلومات والاستفهام والإلزامية أي إعطاء التعليمات (Martin, 1992). يمكن فهم الجهة على أنها سلطة أحد المشاركين فيما يتعلق بالمشاركين الآخرين، والتي تتكون من: جهة المقصودة (*modalitas intensional*) تتعلق بموقف المتحدث فيما يتعلق بالأحداث الفعلية التي يكشف عنها وجهة المعرفة (*modalitas epistemik*) المتعلقة بموقف المتحدث فيما يتعلق بالجهل أو عدم الثقة في الحقيقة من الاقتراح الذي يعبر عنه (Halliday, 1994, pp. 360-361). ترتبط الضمائر الشخصية بحضور

المتحدث نفسه أمام المحاور، مع مراعاة العلاقة بين السلطة والتضامن
(Salkie, n.d., p. 66).

ثالثاً، يُشار إلى القيمة التعبيرية من خلال الجهة التعبيرية (*modalitas*)
(*ekspresif*) المتعلقة بسلطة المتحدث فيما يتعلق بالحقيقة أو إمكانية تمثيل
الواقع (Fairclough, 2015, pp. 144–145; Halliday, 1994, p. 357). تحتوي هذه
الأشكال من الجهة التعبيري على أهمية إيديولوجية إثباتية في طلبات
الأصالة أو المعرفة.

(٣) تحليل بنية النص (*struktur teks*)

بنية النص هو سمة رسمية للنص تتعلق بملكية التنظيم الرسمي للنص
بأكمله (Fairclough, 2015, pp. 147–150). تتكون بنية النص من العناصر
التي يتم عرضها بترتيب يمكن التنبؤ به (Fairclough, 2015, pp. 151–153). لا
يكون ترتيب العناصر في النص عمومًا منطقيًا دائمًا، ولكنه مرتبطة
الخطية (*linearisasi*)، أي كيفية ترتيب إنتاج النص للكلمات المفردة في
جمل وترتيب الجمل في نص أكبر (Rohana & Syamsuddin, 2015).

(ب) ممارسة الخطاب (*praksis wacana*)

إن بُعد ممارسة الخطاب هو تحليل أبعاد يتعلق بعملية إنتاج النصوص
واستهلاكها (Fairclough, 1992, 2015, p. 155). يتم تضمين هذا البعد في مرحلة
التفسير (*interpretasi*) المتعلقة بتسلسل الخطاب، أي الممارسة الخطابية
لمؤسسة ما والعلاقة بين الممارسة العملية، ويهدف إلى الكشف عن العلاقة
بين الإنتاج وتفسير العملية الخطابية (Eriyanto, 2001, p. 316). في هذه المرحلة،
يتم إنتاج التفسير من خلال الجمع بين ما هو موجود في النص وما هو
موجود في المفسر (Fairclough, 2015, pp. 158–159). من وجهة نظر المفسر
الفوري، فإن السمات الشكلية للنص هي أدلة أو إشارات تؤثر على عناصر
المصدر بشكل دياكتيكي.

يشمل التفسير العلاقة بين سياق الموقف ونوع الخطاب والعلاقة بين

سياق النص والافتراضات وأفعال الكلام (Fairclough, 2015, p. 159).

(١) علاقة سياق الموقف ونوع الخطاب

يمكن تحديد العلاقة بين سياق الموقف ونوع الخطاب من خلال

أربع صيغ، وهي ما يجري ومن يشارك وما هي العلاقة بين مشاركة المشاركين وما هو دور اللغة في الاتصال.

(٢) علاقات السياق بين النص مع الافتراضات

العلاقة بين سياق النص والافتراضات وثيقة الصلة. النص الحوارية

فيما يتعلق بالنصوص الأخرى. هذا لأن النص أو الخطاب تاريخي في الأساس، بمعنى أن النص أو الخطاب يتم إنتاجه وفهمه بناءً على التاريخ الذي يقف وراءه.

(٣) أفعال الكلام

تنحرف أفعال الكلام عن القوة التداولية للنطق. يشير أساس فكرة

أفعال الكلام إلى نظرية فعل الكلام (*speech act*) من منظور أوستن (1962،

p. 108) الذي يشمل الفعل الخطابي والفعل الإنجازي والفعل التأثيري. ثم

يتم تصنيف هذه الأفكار من قبل سيرل إلى خمسة أنواع وهي: ممثل

(*representative*) يشمل التصريح والإبلاغ والعرض والإشارة، التوجيهات

(*directive*) تشمل الأمر والطلب والمطالبة والاقتراح والتحدي، التعبيرية

(*expressive*) تشمل المديح والشكوى والنقد والشكر، التعهد (*comissive*)

يشمل الوعد والشتائم والتهديد والتصريح (*declarative*) يشمل القرار

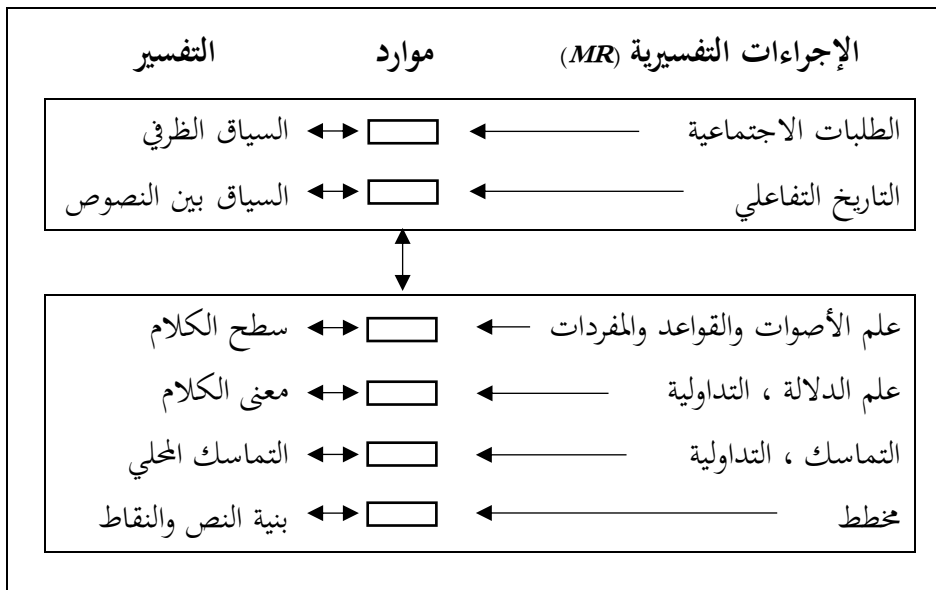
والإلغاء والمنع والسماح والعفو (Grewendorf & Meggle, 2002, p. 6).

يتم التفسير على عدة مراحل، وهي الكلام (*surface of utterance*)

ومعنى الكلام (*meaning of utterance*) وتماسك المعنى (*local coherence*)

وسلامة الخطاب (Fairclough, 2015, pp. 156-) (*text structure and point*)
 .(157; Fauzan, 2013)

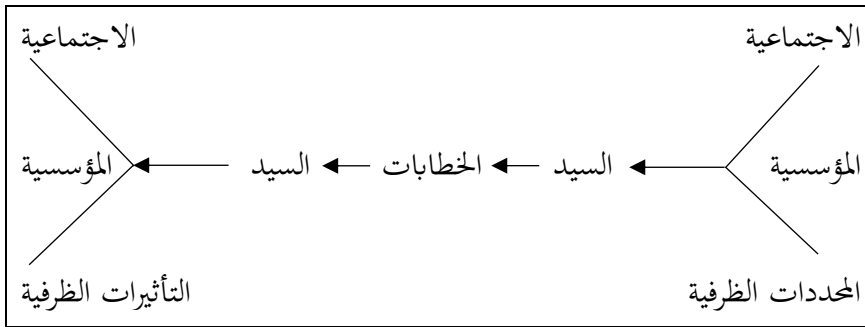
- (١) يشير الكلام إلى مرحلة المفسر الفوري لتحويل الكلام إلى كلمات وعبارات وجمل يمكن التعرف عليها بناءً على جوانب معرفة اللغة (MR) التي تتكون من الصوتيات والقواعد وعناصر المفردات.
- (٢) معنى الكلام هو المرحلة التي يعطي فيها المفسر معنى للأجزاء المكونة للخطاب بناءً على جوانب معرفة اللغة التي تشمل العناصر الدلالية والتداولية.
- (٣) يشير تماسك المعنى إلى مرحلة المفسر الفوري لتحديد العلاقة بين الأقوال والمعاني المختصرة في أجزاء معينة من الخطاب بناءً على جوانب معرفة اللغة المتعلقة بعناصر التماسك والتداولية.
- (٤) سلامة الخطاب هي المرحلة التي يراجع فيها المفسر الخطاب بأكمله ويلخص نتائج تفسير الخطاب في المراحل السابقة لتناسب مع مخططات الخطابات المختلفة.



الرسم ٣. خطوة التفسير (Fairclough, 2015, p. 156)

(ج) الممارسة الاجتماعية والثقافية (*praksis sosiokulturala*)

بعد الممارسة الاجتماعية والثقافية هو تحليل الأبعاد المتعلقة بالسياق خارج النص (Fairclough, 2015, p. 172). يشمل هذا البعد ثلاثة مستويات، وهي الظرفية (*situasional*) التي تتعلق بالإنتاج وسياق الوضع، المؤسسية (*institusional*) التي تتعلق بتأثير المؤسسات داخليًا وخارجيًا، والاجتماعية (*societal*) التي تتعلق بالمزيد من الأوضاع الكلية، مثل النظام السياسي والنظام الاقتصادي والنظام الثقافي للمجتمع كليا (Fairclough, 2015, p. 173; Fauzan, 2013). يكشف هذا البعد عن العلاقة بين الخطاب وسيرورات الصراع وعلاقات القوة التي تشكل جزءًا من المرحلة الثالثة من تحليل الخطاب النقدي، وهي الشرح (Fairclough, 2015, p. 175). تهدف هذه المرحلة إلى تصوير الخطاب كجزء من العملية الاجتماعية والممارسة العملية الاجتماعية، والذي يُظهر إنتاج الخطاب من خلال الهياكل الاجتماعية وإعادة إنتاج الخطاب الذي يؤثر بشكل تراكمي على الخطاب بأكمله.



الرسم ٤. خطوة الشرح (Fairclough, 2015, p. 173)

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة البحث المزيج غير متوازن (*concurrent embedded design*) (Creswell, 2014; Sugiyono, 2016). هذا البحث هو مقارن من طرق البحث النوعي وطرق البحث الكمي في وقت واحد مع أوزان الطرق المختلفة. في البحث المقارن غير المتوازن، هناك طريقتان، وهما الطريقة الأساسية للحصول على البيانات الأساسية والطريقة الثانوية للحصول على البيانات الداعمة. استخدمت هذه الدراسة منهجياً نوعياً كطريقة أولية ومنهجياً كمياً كطريقة ثانوية، بحيث يكون وزن الطريقة أكثر اعتماداً على طرق البحث النوعي.

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة طرق البحث الكمي تستخدم تحليل المحتوى لاكتشاف محتوى إنستجرام @femalecomms وتصنيفه بناءً على الموضوع الذي يحمله المحتوى. بالترتيب، تم استخدام طرق البحث النوعي من قبل الباحثة مع منهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف لتحليل الأيديولوجية الخفية وراء المحتوى ووصفها ووجهات نظر المعنى الأيديولوجية التي يناصرها المحتوى. يعتبر استخدام هذه طريقة المقارن لتسهيل حصول الباحثة على بيانات ومعلومات كاملة وصحيحة وموثوقة وموضوعية.

ب. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية (Al-`Askarī, 2004; Al-Maḥmūdī, 2019). مصادر البيانات الأساسية هي البيانات المأخوذة من مصادر مرتبطة مباشرة بموضوع البحث، وتحديدًا في شكل أرشيفات محتوى إنستجرام @femalecomms. حساب إنستجرام @femalecomms هو

الحساب الرسمي للمنظمة النسوية اللبنانية "Fe-Male" التي تنشط منذ أغسطس ٢٠١٥ حتى الوقت الحاضر. يغطي المحتوى المنشور جميع الموضوعات المتعلقة بالنسوية. مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر لا ترتبط مباشرة بموضوع البحث، ولكنها ذات الصلة بموضوع البحث. تكون مصادر البيانات الثانوية في شكل الكتب والمقالات الصحفية والمقالات على الشبكة الإنترنت تتعلق بتحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي في الكشف عن استراتيجيات الاتصال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على إنتاج محتوى وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك تطوير وسائل التواصل الاجتماعي وقضايا النسوية في العالم العربي.

ج. طريقة جمع البيانات

- تشير طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة إلى منهج تحليل المحتوى و تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف (Kriyantono, ٢٠٠٨; Bajari, ٢٠١٥). مراحل جمع البيانات في هذه الدراسة (Mu'allifin, 2019; Būhūsy & Az-Žanbiyāt, 2007)، فيما بينها:
- ١- قامت الباحثة بأرشفة محتوى إنستجرام @femalecomms في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٢، بإجمالي ٤٢٤ احتواء.
 - ٢- قامت الباحثة بقراءة أرشيف محتوى إنستجرام @femalecomms وسجلته بالكامل لتحديد أنواع الخطاب المختلفة التي تم توزيعها وعوامل التي تؤثر على إنتاجها.
 - ٣- أرشفت الباحثة جميع الوثائق ذات الصلة بالبحث، لا سيما المتعلقة بالأنشطة عبر الإنترنت لمجتمع "Fe-Male" وقضايا النسوية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل.
 - ٤- قرأت الباحثة أرشيف المستندات بالكامل لتحديد البيانات التي يمكن أن تعزز نتائج الباحث.

د. طريقة تحقيق البيانات

- تم تنفيذ طريقة تحقيق البيانات في هذه الدراسة من خلال ثلاث مراحل، وهي زيادة المثابرة والتثليث والمناقشة (Al-Qawāsimah et al., 2012; An-Na`īmī et al., 2015).
- ١- تمت زيادة المثابرة من خلال المراقبة الدقيقة والمستمرة لمحتوى إنستجرام @femalecomms الذي يبحث فيه.
 - ٢- تم تنفيذ التثليث على ثلاث مراحل: أولاً، تثليث المصادر والذي تم من خلال إعادة فحص المصادر المتعلقة بموضوع البحث في شكل الكتب والمقالات الصحفية والمقالات على الشبكة الإنترنت؛ ثانياً، يتم إجراء التثليث الفني عن طريق إعادة فحص نتائج البيانات التي تم الحصول عليها من حساب إنستجرام @femalecomms باستخدام طرق مختلفة؛ ثالثاً، التثليث الزمني والذي تم من خلال إعادة فحص نتائج البيانات التي يحصل عليها من حساب إنستجرام @femalecomms في أوقات أو مواقف مختلفة.
 - ٣- تم إجراء المناقشات من خلال مشاركة طرفين، وهما الزملاء والخبراء أو المحاضرين، فيما يتعلق بالمواضيع المدروسة والطرق المستخدمة وكذلك نتائج البيانات المراد دراستها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

- تستخدم طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة منهجين، وهما تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف (Boreus & Bergstrom, 2017; Fairclough, 2003; Riffé et al., 2005). يستخدم تحليل المحتوى للتحقيق بشكل منهجي وشامل في محتوى حساب إنستجرام @femalecomms في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٢. يستخدم تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف لتحليل جوانب اللغوية لمحتوى إنستجرام @femalecomms التي تم اختيارها بالتفصيل والشامل.

مراحل تحليل البيانات في هذه الدراسة (Al-Masyhudānī, 2019; Diyāb, 2003)، فيما

بينها:

١- قامت الباحثة بجدولة محتوى إنستجرام @femalecomms وصنفتها بناءً على خمسة أنواع، وهي: الأول، معلومات المنظمة الداخلية؛ الثاني، واقع الحياة النسوية؛ الثالث، المساهمات النسويات في المجالات المتنوعة؛ الرابع، انتشار الفكر النسوي؛ والخامس، الاطلاع على النسويات.

٢- حللت الباحثة بشكل منهجي أرشيف محتوى إنستجرام بالكامل @femalecomms بناءً على فئتين، وهما:

أ) شكل المحتوى، بما في ذلك استخدام اللغة (الإنجليزية والعربية) وتنسيق العرض المحتوى (النص والصور والفيديو) والروابط مع المنصات الأخرى (العلامات والإشارات).

ب) بنية المحتوى، بما في ذلك أصالة (المبدع والأطراف الأخرى) ونوع الرسالة (الأخبار والآراء والإعلانات) والنشاط الداخلي في المحتوى (التعليقات والإعجابات).

٣- وصفت الباحثة نتائج التحليل وشرحت ارتباطات نتائج التحليل بعناصر البحث المتعلقة باستراتيجية الاتصال للمجتمع النسوي اللبناني عبر وسائل التواصل الاجتماعي على شكل إنستجرام @femalecomms في شكل سرد قصير.

٤- أخذت الباحثة ست عينات من محتوى إنستجرام @femalecomms من خلال طريقة أخذ عينات هادفة مع ثلاثة من كل عينة تشير إلى موضعان رئيسيتان ذات الصلة بأهداف البحث، وهي الجرائم الرقمية ضد النساء والاستعباد بحق العاملات المنازل.

٥- قامت الباحثة بتحليل شامل لست عينات من محتوى إنستجرام @femalecomms من جوانب اللغوية للمحتوى، بناءً على ثلاثة أبعاد، وهي:

(أ) يتضمن النص تحليل المفردات (أنماط التصنيف والكلمات الأيديولوجية والعمليات المعجمية وعلاقات المعنى والاستعارات والتعبيرات اللطيفة وخيارات المفردات الرسمية وخيارات المفردات غير الرسمية والتقييم الواقع الإيجابي-السليبي)، والتحليل النحوي (التعددية والتسمية والجمل المعلومة-المجهولة والجمل الإيجابية-السلبية ووضع الجملة والجهة المقصودة-المعرفية والضمائر الشخصية والجهة التعبيرية)، وتحليل بنية النص (اصطلاحات التفاعل ومرتبطة الخطية).

(ب) تشمل ممارسة الخطاب التفسير النص (أفعال الكلام) وتفسير السياق (العلاقة بين سياق الموقف ونوع الخطاب والعلاقة بين سياقات النص والافتراضات).

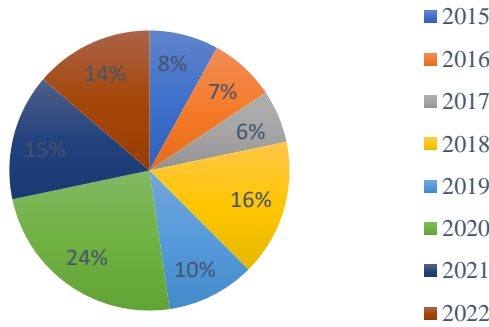
(ج) تشمل الممارسة الاجتماعية والثقافية المستويات الظرفية والمؤسسية والاجتماعية.

٦- وصفت الباحثة نتائج التحليل وشرحت ارتباطات نتائج التحليل بعناصر البحث المتعلقة بخصائص محتوى انستقرام @femalecomms وعوامل التي تؤثر على إنتاج محتوى انستقرام @femalecomms داخليا وخارجيا في شكل سرد قصير.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

يوفر محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms نظرة عامة على استراتيجية الاتصال التي ينفذها مجتمع "Fe-Male". مجتمع "Fe-Male" هو منظمة نسوية لبنانية أسستها حياة مرشد، الناشطة النسائية والصحفية، في عام ٢٠١٥. تستخدم هذه المنظمة وسائل التواصل الاجتماعي، أي إنستجرام، كأداة للترويج والنضال من أجل أيديولوجية النسوية ونشر القضايا الواقعية المتعلقة بالمرأة، لا سيما ما حدث في لبنان. أمكنت الباحثة من أرشفة محتوى إنستجرام @femalecomms، بإجمالي ٤٢٤ احتواء في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٢.

Frequency of Account Instagram Content
@femalecomms



الرسم ٥. تواتر محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms

بناءً على الرسم ٥. تواتر محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms، يمكن ملاحظة تواتر توزيع محتوى إنستجرام @femalecomms بإجمالي ٤٢٤ احتواء في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٢ وهي: في عام ٢٠١٥ كان هناك ٣٤ احتواء بنسبة ٨٪، في عام ٢٠١٦ كان هناك ٣٢ احتواء بنسبة ٧٪، في عام ٢٠١٧ كان هناك ٢٦ احتواء بنسبة ٦٪، في عام ٢٠١٨ كان هناك ٦٧ احتواء بنسبة ١٦٪، في عام ٢٠١٩ كان هناك

٦٤	٣٩	٢٥٣	١٣	١٣٥	٥٨	١٦	٥٢	معلومات المنظمة الداخلية
١٠٢	٨٥	٣٤٣	٢٤	١١٨	٧٩	٥٢	٦٩	واقع الحياة النسوية
٦٧	٣٥	١٨٦	١٦	١٠٠	٤٧	٣٩	٤٧	مساهمات النسويات في المجالات المتنوعة
٨٤	٤٠	٣٢٤	١٣	١٦١	٧٧	٤٠	٦٨	انتشار الفكر النسوي
١٠٧	٨٨	٢٤٠	١٧	٣٩٥	١٠٠	٥٢	٩٠	اطلاع على النسويات
٤٢٤	٢٨٧	١٣٤٦	٨٣	٩٠٩	٣٦١	١٩٩	٣٢٦	المجموع

الجدول ٣. بنية المحتوى إنستجرام لحساب @femalecomms

المجموع	النشاط الداخلي		نوع الرسالة			أصالة		فئة المحتوى
	التعليقات	الإعجابات	الإعلانات	الآراء	الأخبار	الأطراف الأخرى	المدع	
٦٤	٩٧٧٤١	١٠٣	٧	٩	٤٨	٨	٥٦	معلومات المنظمة الداخلية
١٠٢	٥٤٤٩٤٣	٨٩١	١	٥٥	٤٦	٥٥	٤٧	واقع الحياة النسوية
٦٧	١٩٨٤٥١	٤٧٠	٨	١٣	٤٦	١٨	٤٩	مساهمات النسويات في المجالات المتنوعة
٨٤	١٣٩٧٥٤	٢٣٨	٢٦	٣٨	٢٠	٧	٧٧	انتشار الفكر النسوي
١٠٧	١٤٦٥٩٤	٤٣٠	١٤	٣٤	٥٩	٤	١٠٣	اطلاع على النسويات
٤٢٤	١١٢٧٤٨٣	٢١٣٢	٥٦	١٤٩	٢١٩	٩٢	٣٣٢	المجموع

استنادًا إلى نتائج تحليل المحتوى على حساب إنستجرام @femalecomms، يمكن ملاحظة أن توزيع خمس فئات من محتوى إنستجرام @femalecomms له تواتر الآتي:

٦٤ احتواء من معلومات المجتمع الداخلية، ١٠٢ احتواء من واقع الحياة النسوية، ٧٦ احتواء من مساهمات النسويات في المجالات المتنوعة (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية)، ٨٤ احتواء من انتشار الفكر النسوي و١٠٧ احتواء من واطلاع على النسويات. علاوة على ذلك، يمكن تحديد أن خصائص شكل محتوى وبنيته إنستجرام femalecomms@ تشمل: (١) استخدام اللغة هي الإنجليزية (٥٣٪) والعربية (٢٣٪) أو مزيج بين الإنجليزية والعربية (٢٤٪)؛ (٢) تنسيق عرض المحتوى تضمن النص (٢٧٪) والصور (٦٧٪) والفيديو (٦٪)؛ (٣) روابط مع منصات أخرى على شكل العلامات (٨٢٪) والإشارات (١٨٪)؛ (٤) الأصالة هي المبدع (٧٨٪) أو الأطراف الأخرى (٢٢٪)؛ (٥) أنواع الرسائل تضمن الأخبار (٥٢٪) والآراء (٣٥٪) والإعلانات (١٣٪)؛ و(٦) نشاط داخلي في المحتوى على شكل ٢١٣٢ تعليقًا و١١٢٧٤٨٣ إعجابًا.

الجدول ٢. شكل المحتوى إنستجرام لحساب femalecomms@ والجدول ٣. بنية المحتوى إنستجرام لحساب femalecomms@ أن توزيع محتوى إنستجرام femalecomms@ يتم بمجتمع "Fe-Male" يفي بالمكونات الأربعة لاستراتيجية الاتصال (Solis, 2010)، منها: السياق المشار إليه بواسطة نوع الرسالة، التواصل المشار إليه باللغة المستخدمة وشكل العرض المحتوى والأصالة، التعاون المشار إليه من خلال الروابط مع المنصات الأخرى والاتصال المشار إليه من خلال النشاط الداخلي في المحتوى. تم الكشف عن هذه مكونات استراتيجيات الاتصالية أيضا في البحث (Ayuning et al., 2021; Permassanty & Muntiani, 2018) الذي يحلل حسابات المجتمع الافتراضي على إنستجرام في أندونيسيا وهي @narasi_perempuan و@aboutTNG. إلى جانب ذلك، يهدف هذا إلى تعظيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في استراتيجية الاتصال كما هو الحال في البحث (Keller, 2019; Locke et al., 2018).

بجانب ذلك، أمكنت الباحثة تحديد أن توزيع محتوى إنستجرام femalecomms@ يتم من خلال أربع تقنيات، وهي: التكرار الذي يتم تطبيقه على جميع المحتويات،

الإعلامي الذي يتم تطبيقه على أنواع المحتوى الإخباري، التثقيفي الذي يتم تطبيقه على أنواع المحتوى الرأي والإقناعي الذي يتم تطبيقه على أنواع المحتوى الإعلان. تعزز التقنيات الأربعة التي تم العثور عليها فكرة عارفين (1994) فيما يتعلق بالتقنيات التي يمكن استخدامها كاستراتيجية الاتصال، باستثناء أن تقنيات القنوات والقسري لا تُستخدم في توزيع محتوى إنستجرام حساب @femalecomms. يركز اختيار التقنيات واستخدامها كاستراتيجية الاتصال لمجتمع "Fe-Male" بالتأكيد على فعالية نقل الرسائل وكفاءته إلى جمهور القراء. يختلف تعقيد التقنية التي وجدتها هذه الباحثة عن البحث (Garcia-Mingo & Blanco, 2021) الذي يركز فقط على فضح استخدام تقنية واحدة كاستراتيجية الاتصال في وسائل التواصل الاجتماعي.

علاوة على ذلك، صنفت الباحثة محتوى إنستجرام @femalecomms بناءً على جوانب اللغوية، أي استخدام اللغة العربية مع التركيز على القضايا النسوية التي يحملها المحتوى. يشير اختيار هذه القضايا إلى نتائج توليف البحث (Majumdar et al., 2022) تصنف محتوى بناءً على موضوعات معينة. هذه القضايا هي حقائق من الحياة لا يمكن للنسويات تجنبها. الثقافة التي رسخت في العالم، الأبوية (patriarchy)، وضعت المرأة في موقع التبعية والرجل في مرتبة أعلى (Phoca, 2006). هذه هي خلفية ظهور وصمة العار الاجتماعية المتعلقة بالقيود المفروضة على حقوق المرأة في مختلف مجالات الحياة، أي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية. في حين أن للمرأة بشكل أساسي الحق في التحرر وتمكين نفسها من الهيمنة الثقافية أو الأحزاب الأخرى. لذلك، تشكل القضايا النسوية في محتوى إنستجرام @femalecomms الأساس لنضال مجتمع "Fe-Male" في نشر الأيديولوجية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

يتم تمثيل الأيديولوجية التي يناصرها مجتمع "Fe-Male" في محتوى إنستجرام @femalecomms المتعلق بالقضايا النسوية في شكل الجرائم الرقمية ضد النساء والاستبعاد بحق العاملات المنازل. يتم بعد ذلك تصنيف مشكلتي المحتوى من خلال الإشارة إلى تقنيات الثلاث المستخدمة تواصل لمجتمع "Fe-Male" كاستراتيجية الاتصال

في توزيع المحتوى على حساب إنستجرام @femalecomms، بما في ذلك الإعلامية والتثقيفية والإقناعية.

الجدول ٤. عينات محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms

المحتوى الذي تم تحليله		استراتيجية الاتصال
المحتوى	التاريخ	
(١) ارتفعت نسب التهديد والابتزاز الإلكتروني خلال شهري تموز وآب ٢٠٢٠ إلى ١٠٤٪. معظمهن من النساء والفتيات. سجلت نسبة الجرائم الإلكترونية في لبنان خلال شهري (المصدر: قوى الأمن الداخلي اللبناني). الجرائم الإلكترونية بلبنان ضد النساء والفتيات عم ترتفع وحملة #الشاشة_ما_بتحمي عم ترصد ومستمرة بمواجهتها.	٢٠/١٠/٠٥	إعلامي (informative)
(٢) تعرضت للكثير من الإساءات كوني عاملة منزلية وذلك قبل أن أصبح ناشطة. العمل المنزلي وظيفة متحرمة، أريد أن أفتخر بكوني عاملة منزل. سمح لي عملي بلقاء العديد من الناس من جنسيات مختلفة حول العالم، تعلمت الكثير. يجب أن يعاملونا مثل البشر، وهذا أقل شيء، نحن من نعني بمنزلهم. كل ما أريده هو أن أمنح أولادي حياة ومستقبل أفضل. لكل إمراة قصتها، موقفها وتجربتها الخاصة مع العمل المنزلي، لنستمع لهن ونساهم في إيصال اصواتهن ودعم حقهن بالحماية والتنظيم، لأن العمل المنزلي.	٢١/١٢/٠٤	
(٣) لقد قام أحدهم باستغلال منشور من حسابي واستخدامه في غير زمانه ومكانه بهدف تكفيري والتشهير بي وقد تم التوجه إلى عائلتي بطلب إهدار دمي كجزء من التهديد (٣٩ عاما - فلسطين). راقبوا حسابي على الفيسبوك واعتقلوني بسبب نشاطي الحقوقي في توثيق الانتهاكات الانسانية (٤٩ عاما - سوريا). الوضع في السعودية صعب لأن الدوله تطارد النسويات وتمنعهن	٢١/٠٦/١٨	تثقيفي (educative)

<p>من استخدام تويتر، الوضع أصبح جنونا ملاحقات كثيرة، الخطر يتهدد الجميع سواء كانت لديهن حسابات مؤثرة أو حسابات خاصة (٢٧ عاما - السعودية). وصلتني رسائل تحرش وتهديد كوني "كافرة وحاقدة" بسبب مناهضتي لأديان وجميع الإرث الأبوي ضمن نضالي النسوي، كما تم إرسال رسائل تهديد صوتية من طريقي بتهديدي بالقتل والسلاح وخطف أولادي على إعتبار أن حضانتهم معي وأنا بنظره أم فاسدة كوني نسوية (٤٢ عاما - سوريا). كاناشطة نوية تعرضت للعنصرية والتهديدات من صفحات وهمية لمشاركتي في إعداد الحراك الشعبي (٥٠ عاما - مصر). العنف الرقمي بحق المدافعات عن حقوق الإنسان ليس سوى إنعكاس لكراهية النساء في العالم الواقعي، تعرفوا/ن إلى تجاربهن!</p>		
<p>(٤) تقع العديد من عاملات المنازل في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضحية للعمل القسري والاستعباد بحسب دراسات مختلفة. بعض مؤشرات العمل القسري: إستغلال الضعف والهشاشة، الخداع الترهيب والتهديد، تقييد الحركة العزل وممارسة العنف الجسدي والجنسي، الاحتفاظ بالوثائق التعريفية والخاصة حجب الأجور والعمل الإضافي المغرط. بعض الممارسات والسلوكيات تساهم في تكريس العمل القسري والاستعباد بحق عاملات المنازل، تعرفوا/ن عليها.</p>	٢١/١٢/٠٧	
<p>(٥) "تضامن عابر للحدود ٠٦-٠٧-٢٠٢٢" (إضراب نسائي عام من المحيط إلى الخليج: اوقفوا قتل جرائم قتل النساء) لظالما كان مستوى العنف ضد النساء غير عادي لذا يجب أن تكون تحركاتنا وتضامننا غير عادي. لدعو جميع النسويات والتنظيمات النسوية والنساء إلى الإنضمام إلى والحشد للإضراب النسوي العابر للحدود من أجل جميع شهيدات الغدر الذكوري والإعلاء الصوت والتضامن في وجه الأنظمة الأبوية القاتلة. الإضراب سيكون من خلال عدم الذهاب للعمل في اليوم المحدد أو عدم</p>	٢٢/٠٦/٢٥	<p>إقناعي (persuasive)</p>

الخيام بالأعمال المنزلية، احتجاجا على العنف ضد النساء بالإضافة إلى تنظيم فعاليات وأنشطة على الأرض في مختلف الدول المنظمة.		
إلغاء نظام الكفالة وتضمينهم/ن في قانون العمل اللبناني (تصوير: حسين بيضون).	٢١/٠٥/٠٥ (٦) "ألغوا نظام الكفالة" شوارع بيروت لعاملاتها وعمالها اليوم!	

للكشف عن الشكل المحدد والشامل لتوزيع محتوى إنستجرام @femalecomms، استخدمت الباحثة منهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف في تحليل المحتويات في الجدول ٤. عينات محتوى إنستجرام @femalecomms، والذي يركز على مرحلة بُعد النص (الوصف) (Fairclough, 2013b, 2013a, 2015). يرتبط التحليل في مرحلة بُعد النص في الخطاب في شكل محتوى إنستجرام @femalecomms بالأدوات اللغوية في النص، والتي تشمل تحليل المفردات والتحليل النحوي وتحليل بنية النص (Fairclough, 2015).

إعلامي (informative)

إن التقنية الأولى المستخدمة كاستراتيجية الاتصال لمجتمع "Fe-Male" في تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms هي التقنية الإعلامية. يمكن فهم التقنية الإعلامية على أنها طريقة لنقل الرسائل من المتصلين إلى المتصلين بموضوعية (Arifin, 1994). يمكن أن يكون شكل المحتوى المقدم من خلال التقنية الإعلامية في شكل السرد والمعلومات والأخبار. في محتوى إنستجرام @femalecomms، وجدت الباحثة استخدام تقنية إعلامية في المحتوى الذي يحتوي على قضايا تتعلق بجرائم الرقمية ضد النساء واستعباد بحق العاملات المنازل والتي تم تحميلها على التوالي في ٥ أكتوبر ٢٠٢٠ و ٤ ديسمبر ٢٠٢١.

البيانات (١) عبارة عن محتوى تم تحميله في ٥ أكتوبر ٢٠٢٠ على حساب إنستجرام @femalecomms. تحتوي البيانات (١) على وصف لواقع حياة النسويات في لبنان اللائي تعرضن لجرائم رقمية على شكل تهديدات وابتزاز رقمي في الفترة من يوليو إلى أغسطس ٢٠٢٠. تم تحديد نسب الجريمة الرقمية ضد النساء في هذه الفترة على أنه ارتفع إلى ١٠٤٪. هذا الواقع يكمن وراء تشكيل حملة "الشاشة ما بتحمي" بهدف القضاء على أعمال العنف الرقمي ضد المرأة. البيانات (٢) عبارة عن محتوى تم تحميله في ٤ ديسمبر ٢٠٢١ على حساب إنستجرام @femalecomms. تحتوي البيانات (٢) على قصص عن حياة النساء العاملات في مجال الأسرة تعرضن لممارسات الاستبعاد. يعتبر العمل المنزلي عملاً ذا مكانة متدنية وحتى ممنوع في المجتمع. لذلك، فإن العاملات في مجال الأسرة يعاملن معاملة غير لائقة ويتجاوزن عبء العمل الحدود المعقولة.

الجدول ٥. تحليل أبعاد النص المحتوى الإعلامي

المحتوى الذي تم تحليله		أبعاد النص	
٢٠٢١/١٢/٠٤	٢٠٢٠/١٠/٠٥		
لكل إمراة قصتها موقفها وتجربها الخاصة العمل المنزلي	الشاشة ما بتحمي الجرائم الإلكترونية	أتمت التصنيف	تحليل الفردات القيم التجزئية
كل العمل المنزلي	الجرائم النساء الفتيات لبنان	الكلمات الأيديولوجية	
		العمليات المعجمية	
العمل - وظيفة		علاقات المرادفات	
		المعنى المتضادات	

	التنافر	التهديد والابتزاز - الجرائم الإلكترونية			
	الاستعارات	الشاشة ما بتحمي	يعاملونا مثل البشر		
	التعبيرات اللطيفة				القيم العلائقية
	المفردات	الرسمية	√		
		غير الرسمية	√		
	التقييم الواقع	السلي	السلي		القيم
	التعدية	المادية	سجلت	يعاملوا	
		العقلية	ارتفعت ترتفع ترصد	تعرضت أريد نستمع	
		العلائقية	خلال ضد	قبل من لأن	
	التسمية	مستمرة	متحرمة		
	الجميل	المعلومة	√	√	
		المجهولة			
	الجميل	الإيجابية	√	√	
		السلبية	√		
	وضع الجملة	تصريح	تصريح		
	القيم العقلية	المقصودة	كل ما أريده هو أولادي حياة ومستقبل أفضل أريد أن أفخر بكوني عاملة منزل		
		المعرفية	سمح لي عملي بلقاء العديد من الناس من جنسيات مختلفة حول العالم		

يجب أن يعاملونا مثل البشر			
هن	هن	الضمائر الشخصية	
كل ما أريده هو أولادي حياة ومستقبل أفضل أريد أن أفتخر بكوني عاملة منزل سمح لي عملي بلقاء العديد من الناس من جنسيات مختلفة حول العالم يجب أن يعاملونا مثل البشر		الجهة التعبيرية	القيم العلائقية
حجج تقييمات	حقائق استنتاجات	مرتبطة الخطية	تحليل
	قوى الأمن الداخلي البناني	اصطلاحات التفاعل	بنية النص

١- تحليل المفردات

يهدف تحليل المفردات إلى الكشف عن ثلاث قيم، وهي القيم التجريبية والقيم العلائقية والقيم التعبيرية (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013). القيم التجريبية التي تتميز بأنماط التصنيف والكلمات الأيديولوجية والعمليات المعجمية وعلاقات المعنى (المرادفات والمتضادات والتنافر) والاستعارات (Fairclough, 1992, 2015). تتميز القيم العلائقية بالتعبيرات اللطيفة وخيارات المفردات الرسمية أو غير الرسمية (Fairclough, 2015). تتميز القيمة التعبيرية بتقييم الواقع الإيجابي أو السلبي (Fairclough, 2015).

البيانات (١)

أ) القيمة التجريبية

يظهر أنماط التصنيف في عبارات "الشاشة ما بتحمي" و"الجرائم الإلكترونية"، والتي تعتبر بمثابة إيديولوجية تتعلق بالعنف الرقمي بين

الجنسين (Santoso, 2003). بالإضافة إلى ذلك، عبارة "الشاشة ما بتحمي" مضمنة في الاستعارة (Halliday, 1994, p. 343)، مما يعني أن الفضاء السيبراني كمساحة تسمح لكل فرد بإظهار وجوده دون تقييده من قبل أطراف معينة. تشير الكلمات الأيديولوجية إلى كلمات "الجرائم" و"النساء" و"الفتيات" و"لبنان". هذه الكلمات لها تواتر أعلى من الكلمات الأخرى، لذا فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعنف الرقمي بين الجنسين (Salkie, n.d., p. 4). تم تضمين علاقات المعنى الموجودة في التنافر (Salkie, n.d., p. 15)، أي معنى كلمتين "التهديد" و"الابتزاز" و"الابتزاز" و"الجرائم"، والتي يمكن فهمها أن نماذج الجرائم تتضمن التهديد والابتزاز.

ب) القيمة العلائقية

المفردات السائدة التي تظهر هي المفردات الرسمية (Fowler, 1996a, p. 81)، التي تشير إلى مصدر البيانات وهي قوى الأمن الداخلي اللبناني. كما أن اختيار المفردات المستخدمة بسيط ومباشر. يوضح هذا أن تصوير الواقع في البيانات (١) يهدف إلى إظهار قيمة إعلامية، أي أهمية الحماية الذاتية في الفضاء السيبراني.

ج) القيمة التعبيرية

تقييم الواقع يشير إلى أنماط التصنيف الذي تظهره عبارات "الشاشة ما بتحمي" و"الجرائم الإلكترونية"، وهي سلبية (Santoso, 2003). إيديولوجياً، فإن عبارة "الشاشة ما بتحمي" تصف أنه لا توجد قيادة على نشاط في الفضاء السيبراني، بينما تصف عبارة "الجرائم الإلكترونية" الجريمة الرقمية التي حدثت. يحتوي هذان العبارتان على أشكال مختلفة من اللغة، لكنهما في جوهرهما لهما نفس المفهوم، أي واقع جرائم الرقمية ضد النساء.

البيانات (٢)

أ) القيمة التجريبية

يظهر أنماط التصنيف من خلال عبارات "لكل إمراة قصتها موقفها وتجربها الخاصة" و"العمل المنزلي"، والتي تعتبر بمثابة إيديولوجية تتعلق بواقع العاملات في مجال الأسرة (Santoso, 2003). الاستعارة التي تم العثور عليها تشير إلى عبارة "يعاملون مثل البشر"، مما يعني أن عاملات المنازل لا يعاملن كما ينبغي (Halliday, 1994, p. 343). تشير الكلمات الأيديولوجية إلى الكلمات "كل" و"العمل" و"المنزلي". هذه الكلمات لها تواتر أعلى من الكلمات الأخرى، لذا فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعاملات في مجال الأسرة (Salkie, n.d., p. 4). تم تضمين علاقات المعنى الموجودة في المرادفات (Salkie, n.d., p. 9)، أي كلمة "العمل" تقريباً لها نفس معنى كلمة "وظيفة" يعني العمل.

(ب) القيمة العلائقية

المفردات المستخدمة هي المفردات الرسمية وغير الرسمية (Fowler, 1996a, pp. 81-84)، التي تشير إلى مصدر البيانات وهي قصص الحياة الشخصية للعاملات في مجال الأسرة. كما أن اختيار المفردات المستخدمة بسيط ومباشر. وهذا يدل على أن تصوير الواقع في البيانات (٢) يهدف إلى إظهار قيمة إعلامية، أي واقع ممارسة الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة.

(ج) القيمة التعبيرية

يشير تقييم الواقع إلى أنماط التصنيف الذي تظهره عبارات "لكل إمراة قصتها موقفها وتجربها الخاصة" و"العمل المنزلي"، وهي سلبية (Santoso, 2003). إيديولوجيا، تصف عبارة "لكل إمراة قصتها موقفها وتجربها الخاصة" أن لكل امرأة وجهات نظرها الخاصة وتجاربها الحياتية التي تميزها عن غيرها من النساء، بينما تصف عبارة "العمل المنزلي" وجود عاملات في مجال

الأسرة. هذان العبارتان لهما أشكال مختلفة من اللغة، ولكن في جوهرهما لهما علاقة لا تنفصم، أي أن قصة حياة كل امرأة تعتمد على مجال عملها.

٢- التحليل النحوي

يهدف التحليل النحوي إلى الكشف عن ثلاث قيم، وهي القيم التجريبية والقيم العلائقية والقيم التعبيرية (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013). القيم التجريبية التي تتميز بالتعددية (المادية والعقلية والعلائقية) والتسمية واختيار الجمل المعلومة أو المجهولة واختيار الجمل الإيجابية أو السلبية (Fairclough, 1992, 2015). تتميز القيم العلائقية بوضع الجملة والجهة المقصودة أو المعرفية والضمائر الشخصية (Fairclough, 2015). تتميز القيمة التعبيرية بالجهة التعبيرية (Fairclough, 2015).

البيانات (١)

أ) القيمة التجريبية

تشمل التعددية ثلاث عمليات، وهي العملية المادية التي تتميز بكلمة "سجلت"، العمليات العقلية التي تتميز بالكلمات "ارتفعت" و"ترتفع" و"ترصد" والعمليات العلائقية التي تتميز بالكلمات "خلال" و"ضد". تمثل هذه الكلمات وجود الفعل في العملية المادية وإشراك المشاعر أو الحواس الخمس في العملية العقلية والعلاقات بين الكيانات في عملية العلائقية (Martin, 1992, p. 9). تظهر التسمية من خلال كلمة "مستمرة" التي بها الخلط بين (م) و(ة) (Johnson, 2004). تم تضمين جميع الجمل الموجودة في النموذج المعلوم وليس في الشكل المبني للمجهول (Fairclough, 2015). بالإضافة إلى ذلك، يهيمن التنوع الإيجابي على الجملة بأكملها. ومع ذلك، هناك جملة واحدة بها صنف سلبي مميز بحرف "ما" في عبارة "الشاشة ما بتحمي"

(Fairclough, 2015).

ب) القيمة العلائقية

وضع الجملة المحدد هو تصريحي (Martin, 1992, p. 31)، بمعنى أن مجتمع "Fe-Male" كمنتج للنص يعمل كمزود للمعلومات، بينما جمهور القراء كمستلمين للمعلومات. في البيانات (١)، لم يتم العثور على كلمات تشير إلى وجود جهة، سواء كانت مقصودة أو معرفية. الضمائر الشخصية المستخدمة هي ضمائر الطرف الثالث (Salkie, n.d., p. 66)، وهي "هن" التي تشير إلى ضحايا الجريمة الرقمية.

البيانات (٢)

أ) القيمة التجريبية

تتضمن التعدية ثلاث عمليات، وهي العملية المادية التي تدل عليها كلمة "يعاملوا"، العمليات العقلية التي تدل عليها الكلمات "تعرضت" و"أريد" و"نستمع" والعمليات العلائقية التي تدل عليها الكلمات "قبل" و"من" و"لأن". تمثل هذه الكلمات وجود الفعل في العملية المادية وإشراك المشاعر أو الحواس الخمس في العملية العقلية والعلاقات بين الكيانات في عملية العلائقية (Martin, 1992, p. 9). تظهر التسمية من خلال كلمة "متحرمة" التي لها خليط (م) و(ة) (Johnson, 2004). تم تضمين جميع الجمل الموجودة في النموذج المعلوم وليس في الشكل المبني للمجهول (Fairclough, 2015). بالإضافة إلى ذلك، يسود التنوع الإيجابي على جميع الجمل ولا توجد جمل ذات تنوع سلبي (Fairclough, 2015).

ب) القيمة العلائقية

وضع الجملة المحدد هو تصريحي (Martin, 1992, p. 31)، بمعنى أن مجتمع "Fe-Male" كمنتج للنص يعمل كمزود للمعلومات، بينما جمهور القراء كمستلمين للمعلومات. تشمل الجهة شكلين، وهما مقصودة والذي يتميز بالجمل "كل ما أريده هو أولادي حياة مستقبل أفضل" و"أريد أن أفتخر بكوني عاملة منزل" ومعرفية والذي يتميز بالعبارات "سمح لي عملي بلقاء

العديد من الناس من جنسيات مختلفة حول العالم" و"يجب أن يعاملونا مثل البشر." إيديولوجيا، تُظهر الجمل كمرجع للجهة المقصودة الرغبة، بينما تُظهر الجمل كمرجع للجهة المعرفية الإمكانية والضرورة (Halliday, 1994, pp. 360-361). الضمائر الشخصية المستخدمة هي ضمائر الطرف الثالث (Salkie, n.d., p. 66)، وهي "هن" التي تشير إلى العاملات في مجال الأسرة.

ج) القيمة التعبيرية

تشير الطرائق التعبيرية الموجودة إلى أشكال الرغبة والإمكانية والضرورة (Halliday, 1994, p. 357). يتسم شكل الرغبة بجملتين، وهما: "كل ما أريده هو أولادي حياة ومستقبل أفضل"، مما يعني أن النساء اللاتي يعملن في المنزل لا يرغبن إلا في حياة مزدهرة وخاصة لأطفالهن و"أريد أن أفتخر بكوني عاملة منزل"، مما يعني أن العاملات في المنزل يرغبن في الشعور بالفخر بالمهنة التي يعملن بها ولا حتى يشعرن بالنقص. في هذه الأثناء، يُشار إلى الشكل الإمكانية من خلال عبارة "سمح لي عملي بلقاء العديد من الناس من جنسيات مختلفة حول العالم"، مما يعني أن العمل المنزلي يوفر فرصة للنساء العاملات لمقابلة أشخاص مختلفين من مختلف البلدان حول العالم. يُشار إلى صيغة الضرورة بالعبارة "يجب أن يعاملونا مثل البشر"، مما يعني أنه يجب معاملة العاملات في المنزل بإنصاف بما يتماشى مع القيم الإنسانية.

٣- تحليل بنية النص

ترتبط بنية النص بمرتبة الخطية واصطلاحات التفاعل (Fairclough, 2015; Syamsuddin, 2015 & Rohana). تشير مرتبة الخطية إلى العناصر التي تشير إلى الترتيب الذي يقدم به المنتج النص (Fairclough, 2015). في البيانات (١)، تتكون مرتبة الخطية من حقائق تتعلق بزيادة قضايا الجرائم الرقمية ضد النساء في لبنان

واستنتاجات المجتمع "Fe-Male" فيما يتعلق بالوقائع المعروضة. في البيانات (٢)، تتكون مرتبطة الخطية من حجج تحتوي على آراء بالإضافة إلى حقائق تتعلق بحياة العاملات في مجال الأسرة التي تعاني من الاستبعاد في العالم العربي وتقييمات المجتمع "Fe-Male" فيما يتعلق بالحجج المقدمة.

تشير اصطلاحات التفاعل إلى التنظيم الرسمي الذي ينتمي إلى النص بأكمله (Fairclough, 2015). تشير اصطلاحات التفاعل بشأن البيانات (١) إلى التعاون بين مجتمع "Fe-Male" وقوى الأمن الداخلي اللبناني في الحصول على حقائق تتعلق بواقع زيادة قضايا الجرائم الرقمية ضد النساء. تشير اصطلاحات التفاعل في البيانات (٢) إلى التعاون بين مجتمع "Fe-Male" والعاملات ضحايا الاستبعاد في بلد عربي، في استكشاف الحجج المتعلقة بالتجارب الحياتية للعاملات في مجال الأسرة التي تعاني من ممارسات الاستبعاد في العالم العربي.

تثقيفي (educative)

التقنية الثانية المستخدمة كاستراتيجية الاتصال لمجتمع "Fe-Male" في تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms هي التقنية التثقيفية. يمكن فهم التقنية التثقيفية على أنها وسيلة لنقل الرسائل الفعلية والمنطقية من المتصلين إلى المتصلين (Arifin, 1994). يمكن أن يكون شكل المحتوى المقدم من خلال التقنية التثقيفية في شكل آراء وحقائق وخبرات. في محتوى إنستجرام @femalecomms، وجدت الباحثة استخدام تقنية تثقيفية في المحتوى الذي يحتوي على قضايا تتعلق بجرائم الرقمية ضد النساء واستبعاد بحق العاملات المنازل والتي تم تحميلها على التوالي في ١٨ يونيو ٢٠٢١ و٧ ديسمبر ٢٠٢١.

البيانات (٣) عبارة عن محتوى تم تحميله في ١٨ يونيو ٢٠٢١ على حساب إنستجرام @femalecomms. تحتوي البيانات (٣) على قصص حياة النسويات اللاتي يتعرضن للعنف الرقمي في العالم العربي وخاصة نفسياً. تحدث الجرائم الرقمية التي تتعرض لها النسويات في أعمار تتراوح بين ٢٧-٥٠ عامًا في دول مختلفة، مثل

فلسطين وسوريا والسعودية ومصر. وهذا يدل على أن الجريمة الرقمية ضد النساء لا تنظر إلى المستوى العمري أو الفروق الإقليمية. البيانات (٤) عبارة عن محتوى تم تحميله في ٧ ديسمبر ٢٠٢١ على حساب إنستجرام @femalecomms. تحتوي البيانات (٤) على وصف لواقع النساء العاملات في مجال الأسرة في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي عانت من ممارسات الاستعباد. يمكن التعرف على ممارسة الاستعباد من خلال عدة أشياء، وهي الاستغلال والاعتداء والخصم من الأجور والعمل الإضافي وأعمال العنف الجسدي والجنسي وممارسات أخرى مماثلة.

الجدول ٦. تحليل أبعاد النص المحتوى التثقيفي

المحتوى الذي تم تحليله		أبعاد النص	
٢٠٢١/١٢/٠٧	٢٠٢١/٠٦/١٨		
عاملات المنازل	العنف الرقمي	أتمت التصنيف	
العمل القسري والاستعباد	إنعكاس لكراهية النساء		
ممارسة	حساب	الكلمات الأيديولوجية	
عاملات	تهديد		
العمل	حقوق نسوي		
		العمليات المعجمية	
الضعف - الهشاشة		المرادفات	علاقات المعنى
		المتضادات	
		التنافر	
		الاستعارات	
	إهدار دمي	التعبيرات اللطيفة	
√	√	الرسمية	المفردات
	√	غير الرسمية	

القيم	التقييم الواقع	السلي	السلي	
التحليل النحوي	القيم التجريبية	المادية		
		التعدية	بهدف بسبب على إعتبار ليس سوى	
				العلائقية
	التسمية	احتفاظ	مناهضة	
		الجميل	المعلومة	√
	المجهولة			
	الجميل	الإيجابية	√	√
		السلبية		
	القيم العقلية	وضع الجملة	الجملة	تصريحي إلزامي
الجهة				المقصودة
		المعرفية		
القيم		الجهة التعبيرية	الضمائر الشخصية	هن هم ي
	تعرفوا/ن إلى تجارهم			تعرفوا/ن عليها

حقوق استنتاجات	حجج تقييمات	مرتبطة الخطية	
	٣٩ عاما - فلسطين ٤٩ عاما - سوريا ٢٧ عاما - سعودية ٤٢ عاما - سوريا ٥٠ عاما - مصر	اصطلاحات التفاعل	تحليل بنية النص

١- تحليل المفردات

يهدف تحليل المفردات إلى الكشف عن ثلاث قيم، وهي القيم التجريبية والقيم العلائقية والقيم التعبيرية (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013). القيم التجريبية التي تتميز بأنماط التصنيف والكلمات الأيديولوجية والعمليات المعجمية وعلاقات المعنى (المرادفات والمتضادات والتناظر) والاستعارات (Fairclough, 1992, 2015). تتميز القيم العلائقية بالتعبيرات اللطيفة وخيارات المفردات الرسمية أو غير الرسمية (Fairclough, 2015). تتميز القيمة التعبيرية بتقييم الواقع الإيجابي أو السلبي (Fairclough, 2015).

البيانات (٣)

أ) القيمة التجريبية

يظهر أنماط التصنيف من خلال عبارات "العنف الرقمي" و"إنعكاس لكرهية النساء"، والتي تعتبر بمثابة أيديولوجية متعلقة بالعنف الرقمي ضد المرأة (Santoso, 2003). تشير الكلمات الأيديولوجية إلى كلمات "حساب" و"تهديد" و"حقوق" و"نسوي". تظهر هذه الكلمات بشكل متكرر أكثر من الكلمات الأخرى، لذا فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعنف الرقمي ضد المرأة (Salkie, n.d., p. 4).

ب) القيمة العلائقية

يشير التعبير اللطيف إلى عبارة "إهدار دمي" والتي في جوهرها تنقح المعنى الحقيقي للواقع ألا وهو "قتل" (Akmajian et al., 2010). المفردات المستخدمة هي المفردات الرسمية وغير الرسمية (Fowler, 1996a, pp. 81-84) التي تشير إلى مصدر البيانات، أي قصص الحياة الشخصية للنسويات في مختلف البلدان العربية. كما أن اختيار المفردات المستخدمة بسيط ومباشر. وهذا يدل على أن تصوير الواقع في البيانات (٣) يهدف إلى إظهار قيمة تثقيفية، وهي واقع العنف الرقمي ضد المرأة.

ج) القيمة التعبيرية

يشير تقييم الواقع إلى أنماط التصنيف الذي يظهر في عبارات "العنف الرقمي" و"إنعكاس لكراهية النساء" (Santoso, 2003). إيديولوجياً، تصف عبارة "العنف الرقمي" حدوث العنف الرقمي. بينما تصف عبارة "إنعكاس لكراهية النساء" انعكاساً ثقافياً لكراهية النساء. هذان العبارتان لهما أشكال مختلفة من اللغة، ولكن في جوهرهما لهما علاقة لا تنفصم، أي أن جذر العنف الرقمي هو وجود ثقافة كراهية للمرأة.

البيانات (٤)

أ) القيمة التجريبية

يظهر أنماط التصنيف في عبارات "عاملات المنازل" و"العمل القسري والاستعباد"، والتي تعتبر بمثابة أيديولوجية تتعلق باستعباد العاملات (Santoso, 2003). تشير الكلمات الأيديولوجية إلى كلمات "ممارسة" و"عاملات" و"عمل". تظهر هذه الكلمات بشكل متكرر أكثر من الكلمات الأخرى، لذا فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بممارسة الاستعباد للعاملات (Salkie, n.d., p. 4). تم تضمين علاقات المعنى الموجودة في المرادفات (Salkie, n.d., p. 9)، أي كلمة "الضعف" لها نفس معنى كلمة "الهشاشة" تقريباً. يعني العجز.

ب) القيمة العلائقية

المفردات السائدة التي تظهر هي المفردات الرسمية (Fowler, 1996a, p. 81)، والتي تشير إلى مصادر البيانات وتحديدًا من دراسات مختلفة. يعد اختيار المفردات المستخدمة أيضًا بسيطًا ومباشرًا وعلميًا. وهذا يدل على أن تصوير ممارسات الاستبعاد بحق العوامل في البيانات (٤) يهدف إلى إظهار قيمة تثقيفية، أي أشكال ممارسات الاستبعاد للعوامل.

ج) القيمة التعبيرية

يشير تقييم الواقع إلى أنماط التصنيف الذي يظهر في تعبيرات "عاملات المنازل" و"العمل القسري والاستبعاد"، وهي سلبية (Santos, 2003). إيديولوجيًا، تصف عبارة "عاملات المنازل" النساء العاملات في مجال الأسرة، بينما تصف عبارة "العمل القسري والاستبعاد" ممارسة الاستبعاد. هذان العبارتان لهما أشكال مختلفة من اللغة، لكنهما مرتبطتان ارتباطًا وثيقًا في جوهرهما أي أن ممارسة الاستبعاد قد حدثت على العاملات في مجال الأسرة.

٢- التحليل النحوي

يهدف التحليل النحوي إلى الكشف عن ثلاث قيم، وهي القيم التجريبية والقيم العلائقية والقيم التعبيرية (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013). القيم التجريبية التي تتميز بالتعددية (المادية والعقلية والعلائقية) والتسمية واختيار الجمل المعلومة أو المجهولة واختيار الجمل الإيجابية أو السلبية (Fairclough, 1992, 2015). تتميز القيم العلائقية بوضع الجملة والجهة المقصودة أو المعرفية والضمائر الشخصية (Fairclough, 2015). تتميز القيمة التعبيرية بالجهة التعبيرية (Fairclough, 2015).

البيانات (٣)

أ) القيمة التجريبية

تتضمن التعدية عمليتين، وهما العمليات العقلية التي تتميز بكلمات "تفكيري" و"تشهير بي" و"راقبوا" و"تهديدي" و"تعرضت" و"تعرفوا/ن" والعمليات العلائقية التي تتميز بالكلمات "بهدف" و"بسبب" و"على إعتبار" و"ليس سوى". تمثل هذه الكلمات مشاركة المشاعر أو الحواس الخمس في العملية العقلية والعلاقات بين الكيانات في عملية العلائقية (Martin, 1992, p. 9). تظهر التسمية من خلال كلمة "مناهضة" التي بها الخلط بين (م) و(ة) (Johnson, 2004). يتم تضمين جميع الجمل الموجودة في الصنف المعلوم (Fairclough, 2015) وليس الصنف المجهول. بالإضافة إلى ذلك، يسود التنوع الإيجابي على جميع الجمل ولا توجد جمل ذات تنوع سلبي (Fairclough, 2015).

ب) القيمة العلائقية

وضع الجملة المحدد هو تصريحه وكذلك إلزامي (Martin, 1992)، بمعنى أن مجتمع "Fe-Male" كمنتج نصوص يعمل كمقدم للمعلومات والتعليمات، في حين أن جمهور القراء كمستلمين للمعلومات والتعليمات. الجهة التي تم العثور عليها تشير إلى الشكل المقصودة، والذي يتم تمييزه بالعبارة "تعرفوا/ن إلى تجاربهن" ويشير إلى دعوة (Halliday, 1994, pp. 360-361). الضمائر الشخصية المستخدمة هي ضمائر الطرف الثالث، وهي "هم" التي تشير إلى مرتكبي العنف الرقمي و"هن" التي تشير إلى النسويات اللاتي يتعرضن للعنف الرقمي وضمائر المتكلم الأول، وهي "ي" التي تشير إلى النسويات اللاتي يكشفن عن قصص حياتهن الشخصية (Salkie, n.d., p. 66).

ج) القيمة التعبيرية

الجهة التعبيرية الموجودة تشير إلى شكل الدعوة (Halliday, 1994, p. 357)،
المميز بالعبارة "تعرفوا/ن إلى تجاربهن." يهدف هذا العبارة إلى تشجيع القراء
على دراسة قصص حياة النسويات اللاتي تعرضن لأعمال عنف رقمي.

البيانات (٤)

أ) القيمة التجريبية

تتضمن التعدية عمليتين، وهما العملية العقلية التي تتميز بكلمة
"تعرفوا/ن" والعمليات العلائقية التي تتميز بالكلمات التي "بحسب"
و"تساهم." تمثل هذه الكلمات مشاركة المشاعر أو الحواس الخمس في
العملية العقلية والعلاقات بين الكيانات في العملية العلائقية (Martin, 1992, p. 9).
يشار إلى التسمية بكلمة "احتفاظ" التي لها لاحقة (ا) (Johnson, 2004).
تم تضمين جميع الجمل الموجودة في النموذج المعلوم وليس في الشكل
المبني للمجهول (Fairclough, 2015). بالإضافة إلى ذلك، يسود التنوع الإيجابي
على جميع الجمل ولا توجد جمل ذات تنوع سلبي (Fairclough, 2015).

ب) القيمة العلائقية

وضع الجملة المحدد هو تصريفي وكذلك إلزامي (Martin, 1992)، بمعنى
أن مجتمع "Fe-Male" كمنتجتي نصوص يعمل كمقدم للمعلومات
والتعليمات، في حين أن جمهور القراء كمستلمين للمعلومات والتعليمات.
الجهة التي تم العثور عليها تشير إلى المقصودة، الذي تم تمييزه بالعبارة
"تعرفوا/ن عليها" ويظهر دعوة (Halliday, 1994, pp. 360-361). الضمائر
الشخصية المستخدمة هي ضمائر الطرف الثالث (Salkie, n.d., p. 66) وهي
"ها" التي تشير إلى العائلات في مجال الأسرة.

ج) القيمة التعبيرية

الجهة التعبيرية الموجودة تشير إلى شكل الدعوة (Halliday, 1994, p. 357)،
المميز بالعبارة "تعرفوا/ن عليها." يهدف هذه العبارة إلى تشجيع القراء على

تحديد أشكال ممارسات الاستعباد التي تتعرض لها العاملات في مجال الأسرة.

٣- تحليل بنية النص

ترتبط بنية النص بمرتبة الخطية واصطلاحات التفاعل (Fairclough, 2015;) ترتبط بنية النص بمرتبة الخطية واصطلاحات التفاعل (Fairclough, 2015;) تشير مرتبة الخطية إلى العناصر التي تشير إلى الترتيب الذي يقدم به المنتج النص (Fairclough, 2015). في البيانات (٣) تتكون مرتبة الخطية من حجج تحتوي على آراء بالإضافة إلى حقائق تتعلق بحياة النساء اللائي تعرضن لأعمال مختلفة من العنف الرقمي في العالم العربي وتقييمات المجتمع "Fe-Male" فيما يتعلق بالحجج المقدمة. في البيانات (٤) مرتبة الخطية من حقائق تتعلق بالعاملات في مجال الأسرة تعرضن لممارسات الاستعباد في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واستنتاجات المجتمع "Fe-Male" فيما يتعلق بالحقائق المقدمة.

تشير اصطلاحات التفاعل إلى التنظيم الرسمي الذي ينتمي إلى النص بأكمله (Fairclough, 2015). تشير اصطلاحات التفاعل بشأن البيانات (٣) إلى التعاون بين مجتمع "Fe-Male" والنساء ضحايا العنف الرقمي في مختلف البلدان، بما في ذلك فلسطين وسوريا والسعودية ومصر، في استكشاف الحجج المتعلقة بتجارب حياة النساء اللواتي يعانين من مختلف أشكال العنف الرقمي في العالم العربي. اصطلاحات التفاعل في البيانات (٤) تشير إلى التعاون بين مجتمع "Fe-Male" والباحثين في الحصول على حقائق بشأن أشكال ممارسات الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة.

إقناعي (persuasive)

التقنية الثالثة المستخدمة كاستراتيجية الاتصال لمجتمع "Fe-Male" في تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms هي التقنية الإقناعية. يمكن فهم التقنية الإقناعية على أنها طريقة لإيصال رسالة المتصلين إلى المتصلين المؤثر (Arifin, 1994). يمكن أن

يكون شكل المحتوى المقدم من خلال تقنيات الإقناع في شكل اقتراحات ودعوات. في محتوى إنستجرام @femalecomms، وجدت الباحثة استخدام تقنية إقناعية في محتوى يحتوي على قضايا تتعلق بجرائم الرقمية ضد النساء واستعباد بحق العاملات المنازل والتي تم تحميلها على التوالي في ٢٥ يونيو ٢٠٢٢ و ٥ مايو ٢٠١٩. البيانات (٥) عبارة عن محتوى تم تحميله في ٢٥ يونيو ٢٠٢٢ على حساب إنستجرام @femalecomms. تحتوي البيانات (٥) على وصف لمقاومة النسويات لأعمال العنف والقمع التي تحدث ضد المرأة على شكل مسيرات أو إضرابات نسوية. هذا الشكل من أشكال المقاومة لم يتم حشده في لبنان فقط، ولكن أيضاً في مختلف البلدان التي لها نفس الهوية والأيدولوجية. رؤيتها الرئيسية هي النضال من أجل الحقوق النسوية مع تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال القضاء على العنف والنظام الأبوي. البيانات (٦) عبارة عن محتوى تم تحميله في ٥ مايو ٢٠١٩ على حساب إنستجرام @femalecomms. تحتوي البيانات (٦) على وصف لمقاومة النسويات لممارسة الاستعباد التي حدثت بين العاملات في شكل مسيرة نسوية. تم تنظيم هذا الشكل من المقاومة في لبنان بالتزامن مع ذكرى عيد العمال. هدفها الأساسي هو إلغاء نظام الكفالة، أي استعباد العمال المهاجرين ومواءمة نظام العمالة الوافدة مع القوانين المتعلقة بالعمل في لبنان.

الجدول ٧. تحليل أبعاد النص المحتوى الإقناعي

المحتوى الذي تم تحليله		أبعاد النص		
٢٠١٩/٠٥/٠٥	٢٠٢٢/٠٦/٢٥			
ألغوا نظام الكفالة عيد العمال	تضامن عابر للحدود الإضراب النسوي	أتمات التصنيف	القيم التجزئية	البيانات الفردية
نظام الكفالة العمال	تضامن الحدود الإضراب	الكلمات الأيدولوجية		

عامل	النساء العنف			
		العمليات المعجمية		
	فعاليات - أنشطة	المرادفات	علاقات المعنى	
		المتضادات		
		التنافر		
شوارع بيروت لعاملاتها وعملها اليوم	تضامن عابر للحدود إضراب نسائي عام من المحيط إلى الخليج	الاستعارات		
		التعبيرات اللطيفة	القيم العلائقية	
√	√	الرسمية		المفردات
		غير الرسمية		
الإيجابي	الإيجابي	التقييم الواقع	القيم	
	اوقفوا	المادية	القيم التجريبية	التحليل النحوي
بوقف	سيكون	العقلية		
عبر	لذا من أجل احتجاجا على بالإضافة إلى	العلائقية		
		التسمية		
√	√	المعلومة	الجميل	
		المجهولة		
√	√	الإيجابية	الجميل	
		السلبية		
إلزامي	إلزامي	وضع الجملة	القيم	
	اوقفوا قبل جرائم وقتل النساء	المقصودة		

	لدعو جميع النسويات والتنظيمات النسوية والنساء إلى الإنضمام إلى والحشد للإضراب النسوي العابر للحدود			
	يجب أن تكون تحركاتنا وتضامننا غير عادي	المعرفية		
هم أو هن	نا	الضمائر الشخصية		
	اوقفوا قبل جرائم وقتل النساء لدعو جميع النسويات والتنظيمات النسوية والنساء إلى الإنضمام إلى والحشد للإضراب النسوي العابر للحدود يجب أن تكون تحركاتنا وتضامننا غير عادي	الجهة التعبيرية	القيم العلائقية	
شعار بيانات	شعار آراء بيانات خطوات	مرتبطة الخطية	تحليل بنية النص	
حسين بيضون		اصطلاحات التفاعل		

٤ - تحليل المفردات

يهدف تحليل المفردات إلى الكشف عن ثلاث قيم، وهي القيم التجريبية والقيم العلائقية والقيم التعبيرية (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013). القيم التجريبية التي تتميز بأنماط التصنيف والكلمات الأيديولوجية والعمليات المعجمية وعلاقات المعنى (المرادفات والمتضادات والتنافر) والاستعارات (Fairclough, 1992,)

2015). تتميز القيم العلائقية بالتعبيرات اللطيفة وخيارات المفردات الرسمية أو غير الرسمية (Fairclough, 2015). تتميز القيمة التعبيرية بتقييم الواقع الإيجابي أو السلبي (Fairclough, 2015).

البيانات (٥)

أ) القيمة التجريبية

يظهر أنماط التصنيف في عبارات "تضامن عابر للحدود" و"الإضراب النسوي"، والتي تعتبر لتمثيل أيديولوجية تتعلق بمقاومة العنف واضطهاد المرأة (Santoso, 2003). بالإضافة إلى ذلك، تم تضمين عبارة "تضامن عابر للحدود" في الاستعارة (Halliday, 1994, p. 343)، مما يعني أن الإحساس بالتضامن بين النسويات لا يقتصر على الاختلافات سواء من حيث الجغرافيا أو العرق أو الدين، بل يقوم على هوية مشتركة أو أيديولوجية. تشير الاستعارة أيضًا إلى عبارة "إضراب نسائي عام من المحيط إلى الخليج"، مما يعني أن المقاومة النسوية على شكل مسيرات أو إضرابات يتم حشدتها من قبل مناطق مختلفة من العالم، بما في ذلك المناطق النائية. تشير الكلمات الأيديولوجية إلى كلمات "تضامن" و"الحدود" و"الإضراب" و"النساء" و"العنف". تظهر هذه الكلمات أكثر من غيرها من الكلمات الأخرى، لذا فهي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمقاومة العنف واضطهاد المرأة (Salkie, n.d., p. 4). تم تضمين علاقات المعنى الموجودة في المرادفات (Salkie, n.d., p. 9)، وهي كلمة "فعاليات" لها نفس المعنى تقريبًا لكلمة "أنشطة"، أي العملية.

ب) القيمة العلائقية

المفردات السائدة التي تظهر هي المفردات الرسمية (Fowler, 1996a, p. 81)، وهي ما تشير إلى هدف النص، أي النسويات في مختلف البلدان اللواتي لهن نفس الهوية والأيديولوجية. كما أن اختيار المفردات المستخدمة بسيط ومباشر، أي في وصف أعمال العنف واضطهاد ضد المرأة. ومع ذلك، في

شرح الأيديولوجية المتعلقة بالمسيرات أو الإضرابات النسوية، تم العثور على المفردات التي تحتوي على أشكال المجاز. وهذا يدل على أن اختيار المفردات في البيانات (٥) يهدف إلى تحقيق قيمة مقنعة أي جذب انتباه النساء في حشد حركات المقاومة النسوية في مختلف البلدان.

ج) القيمة التعبيرية

يشير تقييم الواقع إلى أنماط التصنيف الموضح في عبارات "تضامن عابر للحدود" و"الإضراب النسوي"، وهي إيجابية (Santoso, 2003). إيديولوجيا، تصف عبارة "تضامن عابر للحدود" أنه لا يوجد حد للشعور بالتضامن بين النسويات في مختلف البلدان، بينما تصف عبارة "الإضراب النسوي" وجود حركة مقاومة نسوية. هذان العبارتان لهما أشكال مختلفة من اللغة، لكنهما في جوهرهما لهما نفس المفهوم، أي مقاومة العنف واضطهاد المرأة.

البيانات (٦)

أ) القيمة التجريبية

يظهر أنماط التصنيف من خلال العبارات "ألغوا نظام الكفالة" و"عيد العمال"، والتي تعتبر لتمثيل الأيديولوجية المتعلقة بمقاومة ممارسة استعباد العمال المهاجرين (Santoso, 2003). الاستعارة التي وُجدت تشير إلى عبارة "شوارع بيروت لعاملاتها وعمالها اليوم"، وتعني مسيرة نسوية تمنع دخول شوارع بيروت للآخرين باستثناء العمالة الوافدة في عيد العمال (Halliday, 1994, p. 343). تشير الكلمات الأيديولوجية إلى الكلمات "نظام" و"الكفالة" و"العمال" و"عامل". هذه الكلمات لها تواتر أعلى من الكلمات الأخرى، لذا فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمقاومة ممارسة الاستعباد للعمال المهاجرين (Salkie, n.d., p. 4).

ب) القيمة العلائقية

المفردات المستخدمة هي المفردات الرسمية (Fowler, 1996a, p. 81)، التي تشير إلى النص المستهدف للعمال المهاجرين رجال ونساء في لبنان. يعد اختيار المفردات المستخدمة أيضاً بسيطاً ومباشراً، وتحديداً في وصف ممارسة الاستعباد بحق العمال المهاجرين. ومع ذلك، في شرح الأيديولوجية المتعلقة بالمسيرة النسوية، تم العثور على مفردات تحتوي على مجازي. وهذا يدل على أن اختيار المفردات في البيانات (٦) يهدف إلى تحقيق قيمة مقنعة، أي جذب انتباه العاملين المهاجرات للمشاركة في المسيرة النسوية في لبنان.

ج) القيمة التعبيرية

يشير تقييم الواقع إلى أنماط التصنيف الموضح في عبارات "ألغوا نظام الكفالة" و"عيد العمال"، والتي تعتبر إيجابية (Santoso, 2003). إيديولوجياً، تصف عبارة "ألغوا نظام الكفالة" أن جوهر العرض هو إلغاء نظام الكفالة في المجتمع، بينما تصف عبارة "عيد العمال" أن العرض يتزامن مع الاحتفال بعيد العمال. هذان العبارتان لهما أشكال مختلفة من اللغة، لكنهما يشتركان في جوهرهما في نفس المفهوم، أي أن مسيرة نسوية قد تم حشدتها بهدف إصلاح نظام العمل في لبنان.

٥- التحليل النحوي

يهدف التحليل النحوي إلى الكشف عن ثلاث قيم، وهي القيم التجريبية والقيم العلائقية والقيم التعبيرية (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013). القيم التجريبية التي تتميز بالتعددية (المادية والعقلية والعلائقية) والتسمية واختيار الجمل المعلومة أو المجهولة واختيار الجمل الإيجابية أو السلبية (Fairclough, 1992, 2015). تتميز القيم العلائقية بوضع الجملة والجهة المقصودة أو المعرفية والضمائر الشخصية (Fairclough, 2015). تتميز القيمة التعبيرية بالجهة التعبيرية (Fairclough, 2015).

البيانات (٥)

(أ) القيمة التجريبية

تتضمن التعدية ثلاث عمليات، وهي العملية المادية التي يتم تمييزها بكلمة "اوقفوا"، العملية العقلية التي تم تمييزها بالكلمة "سيكون" والعمليات العلائقية التي يتم تمييزها بالكلمات "من أجل" و"احتجاجا على" و"بالإضافة إلى". تمثل هذه الكلمات وجود الفعل في العملية المادية وإشراك المشاعر أو الحواس الخمس في العملية العقلية والعلاقات بين الكيانات في عملية العلائقية (9, p. 1992, Martin). تظهر التسمية من خلال الكلمتين "تحركات" و"فعاليات" التي لها لاحقة (1) (Johnson, 2004). تم تضمين جميع الجمل الموجودة في النموذج المعلوم وليس في الشكل المبني للمجهول (Fairclough, 2015). بالإضافة إلى ذلك، يهيمن التنوع الإيجابي على الجملة بأكملها (Fairclough, 2015). ومع ذلك، هناك جملة "عدم" ذات صنف سلمي مميز بعبارات "عدم الذهاب للعمل" و"عدم الخيام بالأعمال المنزلية".

(ب) القيمة العلائقية

وضع الجملة المحدد هو إلزامي (Martin, 1992)، بمعنى أن مجتمع "Fe-Male" كمنتجتي نصوص يعمل كمقدم للتعليمات، بينما جمهور القراء كمستلمين للتعليمات. تشمل الجهة شكليين، وهما المقصودة التي تتميز بعبارة "اوقفوا قتل النساء" وجملة "لدعو جميع النسويات و التنظيمات النسوية والنساء إلى الانضمام إلى والحشد للإضراب النسوي العابر للحد" والمعرفية التي تتميز بعبارة "يجب أن تكون تحركاتنا وتضامننا غير عادي". إيديولوجيا، تُظهر العبارة والجملة كمراجع للجهة المقصودة الدعوات، بينما تُظهر العبارة كإشارات إلى الجهة المعرفية الضرورية (Halliday, 1994, pp. 360-361). الضمائر الشخصية المستخدمة هي ضمائر الطرف الثالث (Salkie, n.d., p. 66) وهي "نا" التي تشير إلى النسويات.

(ج) القيمة التعبيرية

تشير الجهة التعبيرية الموجودة إلى أشكال الدعوات والضرورة (Halliday, 1994, p. 357). تُشار إلى شكل الدعوة بالعبارة "وقفوا قتل جرائم قتل النساء"، وهو ما يعني نداء للقضاء على الجرائم ضد المرأة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديد شكل الدعوة أيضًا في الجملة "لندعو جميع النسويات والتنظيمات النسوية إلى الانضمام إلى والحشد للإضراب النسوي العابر للحدود"، مما يعني دعوة النسويات للمشاركة في المسيرات النسوية أو الإضرابات. وفي الوقت نفسه، تُشار إلى شكل الضرورة بالعبارة "يجب أن تكون تحركاتنا وتضامننا غير عادي"، مما يعني التزام النسويات بالحصول على تضامن كبير.

البيانات (٦)

أ) القيمة التجريبية

تتضمن التعديدية عمليتين، وهما العملية العقلية التي تتميز بكلمة "بوقف" والعملية العلائقية التي تتميز بالكلمة "عبر". تمثل هذه الكلمات مشاركة المشاعر أو الحواس الخمس في العملية العقلية والعلاقات بين الكيانات في عملية العلائقية (Martin, 1992, p. 9). تم تضمين جميع الجمل الموجودة في النموذج المعلوم وليس في الشكل المبني للمجهول (Fairclough, 2015). بالإضافة إلى ذلك، يسود التنوع الإيجابي على جميع الجمل ولا توجد جمل ذات تنوع سلبي (Fairclough, 2015).

ب) القيمة العلائقية

وضع الجملة المحدد هو إلزامي (Martin, 1992)، بمعنى أن مجتمع "Fe-Male" كمنتجتي نصوص يعمل كمقدم للتعليمات، بينما جمهور القراء كمستلمين للتعليمات. في البيانات (٦)، لم يتم العثور على كلمات تشير إلى وجود جهة سواء أكان مقصودًا أم معرفيًا. الضمائر الشخصية

المستخدمة هي ضمائر طرف ثالث (Salkie, n.d., p. 66)، وهي "هم" أو "هن" التي تشير إلى العمال المهاجرين في لبنان.

٦- تحليل بنية النص

ترتبط بنية النص بمرتبطة الخطية و اصطلاحات التفاعل (Fairclough, 2015; Syamsuddin, 2015 & Rohana). تشير مرتبطة الخطية إلى العناصر التي تشير إلى الترتيب الذي يقدم به المنتج النص (Fairclough, 2015). في البيانات (٥)، تظهر مرتبطة الخطية حسب الترتيب الذي يتم تقديم النص به، والذي يتكون من شعار وجود شعور بالتضامن ومتشابك بين النساء بغض النظر عن الحدود الإقليمية، الآراء المتعلقة بواقع العنف واضطهاد المرأة، بيانات تدعو إلى مسيرات أو إضرابات نسوية في النضال من أجل حقوق النسوية وضد العنف والأنظمة الأبوية من أجل تحقيق المساواة الرقمية بين الجنسين في العالم العربي والخطوات التي اتخذها المجتمع "Fe-Male" فيما يتعلق بالمسيرات أو الإضرابات النسوية. في البيانات (٦)، تظهر مرتبطة الخطية بترتيب تقديم النص، والذي يتكون من شعار أن ممارسة الاستعباد بحق العمال المهاجرين يجب أن تلغها الدولة اللبنانية من خلال إحياء ذكرى عيد العمال وبيانات تدعو إلى مسيرة نسوية للنضال من أجل إلغاء نظام الكفالة، أي استعباد العمالة الوافدة ومواءمة نظام عمل العمالة الوافدة مع القوانين المتعلقة بالعمل في لبنان.

تشير اصطلاحات التفاعل إلى التنظيم الرسمي الذي ينتمي إلى النص بأكمله (Fairclough, 2015). اصطلاحات التفاعل بشأن البيانات (٥) تشير إلى هدف مجتمع "Fe-Male" في الحصول على دعم النساء حول العالم لتنظيم مسيرات أو إضرابات نسوية في الكفاح من أجل الحقوق النسوية وضد أعمال العنف والأنظمة الأبوية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. اصطلاحات التفاعل في البيانات (٦) تشير إلى هدف مجتمع "Fe-Male" في الحصول على دعم العمال المهاجرين في لبنان للقيام بمسيرة نسوية في الكفاح من أجل إلغاء

نظام الكفالة، أي استعباد العمال المهاجرين ومواءمة نظام عمل العمال المهاجرين مع القوانين المتعلقة بالعمل في لبنان.

استنادًا إلى نتائج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف في مرحلة بُعد النص الذي يتضمن تحليل المفردات والتحليل النحوي وتحليل بنية النص في الخطاب في شكل محتوى إنستجرام @femalecomms، يمكن فهم أن المحتوى يتم توزيعه له خصائصه الخاصة التي تميز الخطاب متنوع. تتماشى هذه الخصائص مع نتائج البحث (Calvo et al., 2020) كشف عن خصائص محتوى حساب تويتر @feminismosmad فيما يتعلق بالإضراب النسوي في يوم المرأة العالمي في مدريد، إسبانيا. خصائص المحتوى الموجود هي على النحو التالي.

في الخطاب الإعلامي، تُظهر البيانات (١) و(٢) أن تنوع المفردات التي اختارها منتج النص يمثل حقيقة الجرائم الرقمية ضد النساء وقضية ممارسات الاستعباد بحق العاملات المنازل بشكل سلبي. لا تحتوي القواعد النحوية في البيانات (١) على جوانب الجهة، بمعنى أن الحقائق التي يكشف عنها المحتوى موضوعية ولا يوجد تدخل ذاتي من قبل منتج النص. في المقابل، تحتوي البيانات (٢) على جانب من جوانب الجهة، بمعنى أن الحجج التي يعبر عنها المحتوى ذاتية سواء من وجهة نظر الأطراف الأخرى المشاركة في النص أو من وجهة نظر الجهة المنتجة للنص. تشير بنية النص في البيانات (١) إلى مرتبطة الخطية في شكل حقائق واستنتاجات واصطلاحات التفاعل بين مجتمع "Fe-Male" وقوى الأمن الداخلي اللبنانية. تشير بنية النص في البيانات (٢) إلى مرتبطة الخطية في شكل حجج وتقييمات واصطلاحات التفاعل بين مجتمع "Fe-Male" والعاملات ضحايا ممارسات الاستعباد.

في الخطاب التثقيفي، تظهر البيانات (٣) و(٤) أن تنوع المفردات التي اختارها منتج النص في تمثيل قضية الجرائم الرقمية ضد النساء وواقع الاستعباد بحق العاملات المنازل بشكل سلبي. تحتوي القواعد النحوية في المعطيات (٣) و(٤) على جانب من

جوانب الجهة، بمعنى أن الحجج التي يعبر عنها المحتوى ذاتية سواء من وجهة نظر الأطراف الأخرى المشاركة في النص أو من وجهة نظر منتج النص. تشير بنية النص في البيانات (٣) إلى مرتبطة الخطية في شكل حجج وتقييمات واصطلاحات التفاعل بين مجتمع "Fe-Male" والنساء ضحايا العنف الرقمي. تشير بنية النص في البيانات (٤) إلى مرتبطة الخطية في شكل حقائق واستنتاجات واصطلاحات التفاعل بين مجتمع "Fe-Male" والباحثين حول القضايا الاجتماعية والثقافية.

في الخطاب الإقناعي، تُظهر البيانات (٥) والبيانات (٦) أن تنوع المفردات التي اختارها منتج النص يمثل مقاومة للجرائم الرقمية ضد النساء وممارسة الاستعباد بحق العاملات المنازل بشكل إيجابي. تحتوي القواعد النحوية في البيانات (٥) على جانب من جوانب الجهة، بمعنى أن المعلومات التي يكشف عنها المحتوى ذاتية سواء من وجهة نظر الأطراف الأخرى المشاركة في النص أو من وجهة نظر الجهة المنتجة للنص. في المقابل، لا تحتوي البيانات (٦) على جوانب الجهة، بمعنى أن المعلومات التي يكشف عنها المحتوى موضوعية ولا يوجد تدخل شخصي من قبل منتج النص. تشير بنية النص في البيانات (٥) إلى مرتبطة الخطية في شكل شعارات وآراء وبيانات دعوة وخطوات واصطلاحات التفاعل أي هدف مجتمع "Fe-Male"، أي النساء. تشير بنية النص في البيانات (٦) إلى مرتبطة الخطية في شكل شعارات وبيانات دعوة واصطلاحات التفاعل أي هدف مجتمع "Fe-Male"، أي العمال المهاجرين.

ب. عوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على إنتاج محتوى إنستجرام @femalecomms

من المؤكد أن توزيع المحتوى على حساب إنستجرام @femalecomms من قبل مجتمع "Fe-Male" مدفوع بعوامل معينة، لا سيما السياق المستمر. للكشف عن عوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على إنتاج محتوى إنستجرام @femalecomms، قامت الباحثة بتجميع البحث (Abdul'āl, 2020; Bolling, 2019; Irawan & Fridha, 2018) الذي يستخدم نهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف. تركز الباحثة على تحليل أبعاد ممارسة

الخطاب (التفسير) والممارسة الاجتماعية والثقافية (الشرح) في تحليل المحتويات في الجدول ٣. عينات محتوى إنستجرام لحساب *femalecomms@* (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013). يرتبط التحليل في مرحلة بعد ممارسة الخطاب في الخطاب على شكل محتوى إنستجرام *femalecomms@* بعملية إنتاج واستهلاك النص، التي تشمل مرحلتين وهما تفسير النص وتفسير السياق (Fairclough, 1992, 2015). يرتبط التحليل في مرحلة بعد الممارسة الاجتماعية والثقافية في الخطاب على شكل محتوى إنستجرام *femalecomms@* بكيفية تأثير السياق الاجتماعي خارج النص على الخطاب الذي يظهر في النص، الذي يتم تنفيذه من خلال ثلاثة مستويات وهي الظرفية والمؤسسية والاجتماعية (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013).

إعلامي (informative)

١- ممارسة الخطاب

أ) تفسير النص

يتعلق تفسير النص بجوانب أفعال الكلام التي يستخدمها مجتمع "Fe-Male" في تغليف محتوى إنستجرام لحساب *femalecomms@* (Fairclough, 2015). في هذه المرحلة، يتم تنفيذ التفسير من خلال أربع خطوات وهي: (١) سطح الكلام الذي يركز على عملية الباحثة لتحويل الكلام إلى مخطط لغوية بما في ذلك الصوتيات والمفردات والقواعد؛ (٢) معنى الكلام الذي يركز على عملية الباحثة لإعطاء معنى للأجزاء المكونة على أساس الجوانب الدلالية والتداولية؛ (٣) التماسك المحلي الذي يركز على عملية الباحثة لتحديد العلاقة بين الكلام والمعاني المختصرة وفقاً لعناصر التماسك والتداولية؛ و(٤) بنية النص والنقطة التي تركز على عملية قيام الباحثة بمراجعة الخطاب بأكمله بناءً على مخططات الخطابات المختلفة وتلخيص نتائج تفسير الخطاب الذي تم تنفيذه (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013).

البيانات (١) هي محتوى إنستجرام @femalecomms الذي تم تحميله في ٥ أكتوبر ٢٠٢٠ في شكل سرد إخباري. تأتي الوقائع الواردة من تقارير قوى الأمن الداخلي اللبناني بشأن مستوى الجرائم الرقمية ضد النساء في لبنان. زادت أشكال الجريمة الرقمية التي حدثت على شكل تهديدات وابتزاز رقمي والتي تم تحديدها في الفترة يوليو - أغسطس ٢٠٢٠ لتصل إلى ١٠٤٪. يقدم مجتمع "Fe-Male" السردية الإخبارية بشكل موضوعي وشكل حملة "الشاشة ما بتحمي" ردًا على قضية الجرائم الرقمية ضد النساء. تهدف هذه الحملة إلى تشجيع النساء على حماية أنفسهن في الفضاء السيرياني.

البيانات (٢) عبارة عن محتوى إنستجرام @femalecomms تم تحميله في ٤ ديسمبر ٢٠٢١ كخطاب ملهم. نشأت الحقائق التي تحولت إلى خطاب من التجارب الشخصية لحياة النساء العاملات في مجال الأسرة تعرضن لممارسات الاستعباد. يعتبر العمل المنزلي عملاً ذا مكانة متدنية وحتى محظور في المجتمع، بحيث يتم التعامل مع العمال بشكل غير لائق ويتجاوز عبء العمل المحدد الحدود المعقولة. يقدم مجتمع "Fe-Male" الخطاب بشكل شخصي من وجهة نظر ضحايا ممارسات الاستعباد، بهدف إلهام القراء وتوعيتهم بواقع ممارسات الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة.

(ب) تفسير السياق

يشمل تفسير السياق السياقات الظرفية والسياق بين النصوص (Eriyanto, 2001; Fairclough, 2015). يشير السياق الظرفي إلى العلاقة السياقية مع نوع الخطاب الذي يتضمن عملية استهلاك النص والذي يرتبط بدور اللغة في الاتصال (Fairclough, 2015). يشير السياق بين النص إلى العلاقة سياقية بين النص مع الافتراضات التي تتضمن عملية إنتاج النص والتي تشير إلى العلاقة بين اللغة والسياق التاريخي (Fairclough, 2015).

(١) علاقة سياق الموقف ونوع الخطاب

الجرائم الرقمية ضد النساء في الأساس ليست ظاهرة غريبة في الواقع الاجتماعي للعالم العربي وخاصة لبنان. أدى انتشار جائحة كوفيد-١٩ أيضًا إلى زيادة حالات الجرائم الرقمية ضد النساء، لفظيًا وغير لفظيًا على حد سواء من الناحية العقلية أو النفسية. يرتبط نوع الخطاب الذي أنشأه مجتمع "Fe-Male" في بيانات التعبئة (١) بهدف الاتصال المنشود أي الإعلامي. يأخذ توزيع محتوى إنستجرام @femalecomms في الاعتبار سياق الوضع الحالي. البيانات (١) تتعلق بإحصاءات الزيادة في قضايا الجرائم الرقمية التي تم تحميلها في عام ٢٠٢٠ تماشيًا مع انتشار جائحة كوفيد-١٩ في لبنان.

إن ممارسة الاستبعاد بحق العاملات في مجال الأسرة هي في الأساس تمثيل لبناء ثقافة أبوية متجذرة في العالم العربي بما في ذلك لبنان. تؤدي وصمة العار المرتبطة بالعمل المنزلي كعمل محظور إلى ممارسة الاستبعاد بحق العمال سواء في شكل سوء المعاملة أو الاستغلال. يرتبط نوع الخطاب الذي أنشأه مجتمع "Fe-Male" في تعبئة البيانات (٢) بالهدف المنشود من الاتصال أي الإعلامي. يأخذ توزيع إنستجرام @femalecomms في الاعتبار سياق الوضع الحالي. تم تحميل البيانات (٢) المتعلقة بالتجارب الحياتية للعاملات في مجال الأسرة في عام ٢٠٢١ جنبًا إلى جنب مع الحقائق التي تعيشها المرأة أثناء العمل في مجال الأسرة.

(٢) علاقة السياق بين النص مع الافتراضات

خطاب إعلامي على إنستجرام @femalecomms في شكل قضايا متعلقة بالجريمة الرقمية ضد النساء تم تحميلها في عام ٢٠٢٠ واستبعاد العاملات التي تم تحميلها في عام ٢٠٢١. في إنتاج البيانات (١) في ٢٠٢٠، يفترض مجتمع "Fe-Male" أن قضايا الجرائم الرقمية ضد النساء

في لبنان قد ازدادت. في إنتاج البيانات (٢) في عام ٢٠٢١، كان لدى مجتمع "Fe-Male" الافتراض المسبق بأن ممارسة الاستعباد في العالم العربي تشير دائمًا إلى النساء العاملات في مجال الأسرة. في إنتاج ونشر هذا الخطاب، يشير مجتمع "Fe-Male" إلى الافتراض المسبق بأن المحتوى الذي تم تحميله يمكن أن يزود النساء بفهم لواقع العنف الرقمي ضد المرأة وممارسة الاستعباد بحق العاملات المنازل.

٢- الممارسة الاجتماعية والثقافية

(أ) المستوى الظرفي

على مستوى الظرفي، ينصب تركيز التحليل على عملية إنتاج النص واستهلاكه في سياق دقيق، أي الوقت أو الموقف الذي يحدث (Fairclough, 2015).

تروي البيانات (١) مصطلح "الجريمة الرقمية" كشكل من أشكال الهجوم العقلي أو النفسي ضد المرأة والذي يمكن أن يتخذ شكل التهديدات والخداع والابتزاز والتحرش الجنسي. تظهر هذه الجريمة الرقمية فيما يتعلق بالتطورات التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات وتم تحديدها على أنها تزداد في عام ٢٠٢٠ حيث ينتشر جائحة كوفيد-١٩ في جميع أنحاء العالم. خلال الوباء، تغيرت أنماط حياة الناس لتصبح رقمية تمامًا أي أنهم يميلون إلى الاعتماد على الإنترنت في أنشطتهم بما في ذلك النسويات. لذلك، توجه النسويات حركاتهن في الفضاء السبراني للمطالبة بحقوق المساواة بين الجنسين.

تصف البيانات (٢) مصطلح "ممارسة الاستعباد" كشكل من أشكال السيطرة بحق العاملات والذي يمكن أن يتخذ شكل التحرش والاستغلال. تُعرف ممارسة الاستعباد هذه في العالم العربي بمصطلح "نظام الكفالة" الذي يترسخ في جوهره في البلدان العربية، بما في ذلك لبنان ويشير إلى العاملات

في مجال الأسرة. في العالم العربي، يعتبر العمل المنزلي من الأعمال الأقل مرتبة بل إنه ممنوع. لذلك، فإن النساء العاملات في مجال الأسرة في البلدان معرضات بشدة لممارسات الاستعباد بالإضافة إلى عدم وجود قوانين تتعلق بالقضاء على ممارسات الاستعباد بحق العمال.

(ب) المستوى المؤسسي

على المستوى المؤسسي، ينصب تركيز التحليل على تأثير المؤسسات داخليًا وخارجيًا في عملية إنتاج النص واستهلاكه (Fairclough, 2015). يرتبط مصطلح "الجريمة الرقمية" في البيانات (١) بكيفية الحصول على الحقائق فيما يتعلق بزيادة حالات الجرائم الرقمية ضد النساء في لبنان. تُظهر البيانات (١) أن مجتمع "Fe-Male" تعاون مع قوى الأمن الداخلي اللبنانية للحصول على إحصائيات عن قضايا الجرائم الرقمية في الفترة من يوليو إلى أغسطس ٢٠٢٠. في غضون شهرين، وصل ارتفاع الجرائم الرقمية ضد النساء في لبنان إلى ١٠٤٪. كان هذا مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالواقع الاجتماعي الذي حدث في ذلك الوقت وهو انتشار جائحة كوفيد-١٩ بحيث ابتعدت جميع الأنشطة عن الفضاء السيبراني.

يرتبط مصطلح "ممارسة الاستعباد" في البيانات (٢) بكيفية تغلب الدولة والحكومة وخاصة لبنان، على هذه المشكلة في الحياة الاجتماعية. تصف البيانات (٢) أن ممارسة الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة تحدث في العالم العربي على شكل سوء معاملة أو استغلال نتيجة وصمة العار المرتبطة بوضع العمل المنزلي. ردت الحكومة اللبنانية على هذه المشكلة بالإشارة إلى المصادقة على القوانين المتعلقة بالتوظيف بالإضافة إلى الجهود المبذولة لإصلاح نظام الكفالة. ومع ذلك، فإن القوانين المتعلقة بالتوظيف هي في جوهرها عنصرية بطبيعتها لذا فإن ممارسة الاستعباد بحق العاملات لم يتم إلغاؤها بالكامل حتى الآن.

ج) المستوى الاجتماعي

على المستوى الاجتماعي، ينصب تركيز التحليل على عملية إنتاج نص واستهلاكه في سياق كلي، أي التغييرات في النظام في المجتمع ككل سواء في الوضع السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي (Fairclough, 2010).

لمصطلحي "الجريمة الرقمية" و "ممارسات الاستبعاد" انعكاسات على نظام الحياة في المجتمع لا سيما في لبنان. يعزز هذان المصطلحان الوصمة الاجتماعية بأن النساء مجرد أغراض وأنهن دائماً في وضع التبعية أو كحزب مضطهد. يتسبب هذا عمل العنف الرقمي وممارسة الاستبعاد أيضاً في مشاكل نفسية مختلفة لدى الضحايا لا سيما مشاعر الاكتئاب والصدمات العميقة. يرجع حدوث الجرائم الرقمية إلى افتراض أن الفضاء السيبراني هو مساحة خالية ليس لها قيود أو حواجز معينة بحيث لا توجد حماية فيها أيضاً. لذلك يقوم مجتمع "Fe-Male" بالترويج لحملة "الشاشة ما بتحمي" كما هو موضح في البيانات (١) والتي تهدف إلى حث النساء على حماية أنفسهن في الفضاء السيبراني. في غضون ذلك، حدثت ممارسة الاستبعاد بسبب وصمة العار بأن العمل المنزلي هو عمل له أدنى مكانة أو حتى ممنوع. لذلك، يسعى مجتمع "Fe-Male" إلى الكشف عن تجارب وتوقعات العاملات كما هو موضح في البيانات (٢) بهدف تمكين العاملات من الحصول على حقوقهن كما ينبغي.

تثقيفي (educative)

١- ممارسة الخطاب

أ) تفسير النص

يتعلق تفسير النص بجوانب أفعال الكلام التي يستخدمها مجتمع "Fe-Male" في تغليف محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms (Fairclough, 2015). في هذه المرحلة، يتم تنفيذ التفسير من خلال أربع خطوات وهي:

(١) سطح الكلام الذي يركز على عملية الباحثة لتحويل الكلام إلى مخطط لغوية بما في ذلك الصوتيات والمفردات والقواعد؛ (٢) معنى الكلام الذي يركز على عملية الباحثة لإعطاء معنى للأجزاء المكونة على أساس الجوانب الدلالية والتداولية؛ (٣) التماسك المحلي الذي يركز على عملية الباحثة لتحديد العلاقة بين الكلام والمعاني المختصرة وفقاً لعناصر التماسك والتداولية؛ و(٤) بنية النص والنقطة التي تركز على عملية قيام الباحثة بمراجعة الخطاب بأكمله بناءً على مخططات الخطابات المختلفة وتلخيص نتائج تفسير الخطاب الذي تم تنفيذه (Fairclough, 2015; Fauzan, ٢٠١٣).

البيانات (٣) عبارة عن محتوى إنستجرام @femalecomms تم تحميله في ١٨ يونيو ٢٠٢١ كخطاب ملهم. نشأت الحقائق التي تحولت إلى خطاب من التجارب الشخصية لـ نساء تعرضن للعنف الرقمي في العالم العربي. تُعرف هذه الجريمة الرقمية على أنها حقيقة ممارسات كراهية النساء والتي تشير إلى أشكال لفظية في شكل تهديدات وابتزاز وخداع أو أشكال غير لفظية في شكل مضايقات. يقدم مجتمع "Fe-Male" خطاباً شخصياً من منظور كل ضحية من ضحايا العنف الرقمي، بهدف إلهام القراء وتوعيتهم بواقع العنف الرقمي ضد المرأة.

البيانات (٤) هي محتوى إنستجرام @femalecomms الذي تم تحميله في ٧ ديسمبر ٢٠٢١ في شكل سرد إخباري. تأتي الحقائق المروية من دراسات مختلفة تتعلق بممارسة الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة في لبنان. يمكن التعرف على أشكال الاستعباد التي تحدث من خلال الاستغلال والاعتداء والخضوع من الأجور والعمل الإضافي، وكذلك العنف الجسدي والجنسي. يقدم مجتمع "Fe-Male" السردية الإخبارية بشكل موضوعي من استنتاجات نتائج البحوث المختلفة والتي تهدف إلى تشجيع العاملات على التعرف على أشكال ممارسات الاستعباد وفهمها في الحياة الاجتماعية.

(ب) تفسير السياق

يشمل تفسير السياق السياقات الظرفي والسياق بين النصوص (Eriyanto, 2001; Fairclough, 2015). يشير السياق الظرفي إلى العلاقة السياقية مع نوع الخطاب الذي يتضمن عملية استهلاك النص والذي يرتبط بدور اللغة في الاتصال (Fairclough, 2015). يشير السياق بين النص إلى العلاقة السياقية بين النصوص ذات الافتراضات المسبقة التي تتضمن عملية إنتاج النص والتي تشير إلى العلاقة بين اللغة والسياق التاريخي (Fairclough, 2015).

(١) علاقة سياق الموقف ونوع الخطاب

تم تحديد الجرائم الرقمية ضد النساء التي حدثت منذ جائحة كوفيد-١٩ في لبنان على أنها ممارسات كراهية للمرأة في العالم الحقيقي. الممارسات الكراهية للمرأة هي في الأساس تمثيل للثقافة الأبوية التي يمكن تحقيقها من خلال إجراءات مختلفة، مثل التهديدات والعنف والمضايقات والتشكيل. يرتبط نوع الخطاب الذي أنشأه مجتمع "Fe-Male" في تعبئة البيانات ٣ بهدف الاتصال المنشود، أي التثقيفي. يأخذ توزيع محتوى إنستجرام femalecomms@ في الاعتبار سياق الوضع الحالي. تتعلق البيانات (٣) بقصص تجارب حياة المرأة العربية في مجال العنف الرقمي والتي تم تحميلها في عام ٢٠٢١ بما يتماشى مع الواقع الذي عانت منه النساء خلال جائحة كوفيد-١٩ عام لمدة عام واحد.

أصبحت ممارسة الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة ظاهرة طبيعية في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخاصة لبنان. أصبحت ممارسة الاستعباد أيضاً متنوعاً بشكل متزايد بمرور الوقت بما في ذلك السخرة والعنف الجسدي والجنسي. يرتبط نوع الخطاب الذي أنشأه مجتمع "Fe-Male" في بيانات التعبئة (٤) بهدف الاتصال المنشود أي التثقيفي. يأخذ توزيع محتوى إنستجرام لحساب femalecomms@ في الاعتبار سياق الوضع

الحالي. تتعلق البيانات (٤) بواقع أشكال الاستعباد بحق النساء العاملات في مجال الأسرة والتي تم تحميلها جنبًا إلى جنب مع انتشار أشكال الاستعباد في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

(٢) علاقة السياق بين النص مع الافتراضات

خطاب تثقيفي في محتوى إنستجرام @femalecomms على شكل قضايا تتعلق بالجرائم الرقمية ضد النساء واستعباد بحق العاملات المنازل تم تحميلها عام ٢٠٢١. في إنتاج البيانات (٣) في عام ٢٠٢١، كان لدى مجتمع "Fe-Male" الافتراض المسبق بأن الجرائم الرقمية ضد النساء في العالم العربي هي تمثيل لممارسات كراهية النساء في العالم الحقيقي. في إنتاج البيانات (٤) في عام ٢٠٢١، كان لدى مجتمع "Fe-Male" الافتراض المسبق بأن ممارسة الاستعباد للنساء في مجال الأسرة في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد تنوعت وتوسعت بشكل متزايد بمرور الوقت. في إنتاج هذا الخطاب وتوزعه، يشير إلى الافتراض المسبق لمجتمع "Fe-Male" بأن المحتوى الذي تم تحميله يمكن أن يزيد من رؤية النساء فيما يتعلق بالممارسات الكراهية للمرأة في أعمال العنف الرقمي ضد المرأة ومختلف ممارسات الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة.

٢- الممارسة الاجتماعية والثقافية

(أ) المستوى النظري

على مستوى النظري، ينصب تركيز التحليل على عملية إنتاج النص واستهلاكه في سياق دقيق، أي الوقت أو الموقف الذي يحدث (Fairclough, 2015).

تروي البيانات (٣) مصطلح "الجريمة الرقمية" باعتباره انعكاسًا لثقافة كراهية النساء في العالم الحقيقي، والتي يمكن أن تتجلى في أعمال مثل التهديدات والعنف ضد المرأة والتحرش الجنسي والتحرش. الهدف من هذا

الإجراء هو النساء اللواتي ينخرطن في عالم الفضاء السيبراني بين الأطفال والكبار على حد سواء وخاصة في العالم العربي. لا يمكن فصل حدوث الجرائم الرقمية التي تعتبر ثقافة نسوية عن وصمة العار التي تتعرض لها النساء في المجتمع كأطراف تابعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفضاء السيبراني مرادف للحرية مما يمكّن كل فرد من التصرف كما يحلو له، دون تقييده من قبل أطراف أو قواعد معينة.

تصف البيانات (٤) مصطلح "ممارسات الاستعباد" على أنه جميع أشكال الاضطهاد وعجز النساء العاملات في مجال الأسرة. في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يمارس الاستعباد من قبل أصحاب السلطة أي أرباب العمل، ضد أولئك الذين ليس لديهم سلطة أي العمال. أرباب العمل كالسادة يعاملون العمال كعبيد بشكل تعسفي وبحسب رغبة قلوبهم. وهذا يثبت أن ممارسة الاستعباد بحق العاملات المنازل لا يزال جزءاً من النظام الأبوي الذي ترسخ في العالم.

ب) المستوى المؤسسي

على المستوى المؤسسي، ينصب تركيز التحليل على تأثير المؤسسات داخلياً وخارجياً في عملية إنتاج النص واستهلاكه (Fairclough, 2015). يرتبط مصطلح "الجريمة الرقمية" في البيانات (٣) بكيفية تعامل الدولة والحكومة وخاصة لبنان مع هذه المشكلة في الحياة الاجتماعية. تصف البيانات (٣) أن الجرائم الرقمية ضد النساء تحدث عالمياً في العالم العربي بغض النظر عن المستوى العمري أو الاختلافات الإقليمية، نتيجة للممارسات الكراهية للمرأة المتجذرة في الثقافة الأبوية. استجابت الحكومة اللبنانية لهذه المشكلة بالإشارة إلى المصادقة على القوانين المتعلقة بالقضاء على العنف ضد المرأة وتشكيل لجنة وطنية للتعامل مع القضايا المتعلقة بالمرأة.

ومع ذلك، لا يوجد في الأساس قانون لبناني ينص على وجود حماية ضد الجرائم الرقمية التي تحدث للنساء.

يتعلق مصطلح "ممارسات الاستعباد" في البيانات (٤) بكيفية الحصول على الحقائق المتعلقة بمختلف ممارسات الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تُظهر البيانات (٤) أن مجتمع "Fe-Male" يتعاون مع الباحثين في الحصول على الحقائق المتعلقة بأشكال ممارسات الاستعباد بحق العاملات المنزلي. وتشمل هذه الأشكال من ممارسات الاستعباد الاستغلال والتغريب وخصم الأجور والعمل الإضافي، فضلاً عن العنف الجسدي والجنسي. يرتبط انتشار ممارسات الاستعباد المتنوعة ارتباطاً وثيقاً بالواقع الاجتماعي الذي حدث في ذلك الوقت وهو العدد الكبير من النساء المهاجرات العاملات في مجال الأسرة في بلدان دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ج) المستوى الاجتماعي

على المستوى الاجتماعي، ينصب تركيز التحليل على عملية إنتاج النص واستهلاكه في سياق كلي، أي التغييرات في النظام في المجتمع ككل سواء في الوضع السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي (Fairclough, 2010).

لمصطلحي "الجريمة الرقمية" و"ممارسات الاستعباد" انعكاسات على نظام الحياة في المجتمع لا سيما في لبنان. يعزز هذان المصطلحان الوصمة الاجتماعية بأن النساء مجرد أغراض وأنهن دائماً في وضع التبعية أو كحزب مضطهد. يتسبب هذا عمل العنف الرقمي وممارسة الاستعباد أيضاً في مشاكل نفسية مختلفة لدى الضحايا لا سيما مشاعر الاكتئاب والصدمات العميقة. يرجع حدوث الجرائم الرقمية إلى افتراض أن الفضاء السيبراني هو مساحة خالية ليس لها قيود أو حواجز معينة بحيث لا توجد حماية فيها أيضاً. لذلك، يسعى مجتمع "Fe-Male" إلى فضح تجارب النساء كما هو

موضح في البيانات (٣) بهدف تمكين النساء من فهم جميع أشكال العنف الرقمي. في غضون ذلك، حدثت ممارسة الاستعباد بسبب وصمة العار بأن العمل المنزلي هو عمل له أدنى مكانة أو حتى ممنوع. لذلك، يقدم مجتمع "Fe-Male" معرفة القراءة والكتابة المتعلقة بممارسات الاستعباد المختلفة بحق العاملات كما هو موضح في البيانات (٤) والتي تهدف إلى تشجيع العاملات على حماية أنفسهن من ممارسات الاستعباد.

إقناعي (persuasive)

١- ممارسة الخطاب

أ) تفسير النص

يتعلق تفسير النص بجوانب أفعال الكلام التي يستخدمها مجتمع "Fe-Male" في تغليف محتوى إنستجرام لحساب @femalecomms (Fairclough, 2015). في هذه المرحلة، يتم تنفيذ التفسير من خلال أربع خطوات وهي: (١) سطح الكلام الذي يركز على عملية الباحثة لتحويل الكلام إلى مخطط لغوية بما في ذلك الصوتيات والمفردات والقواعد؛ (٢) معنى الكلام الذي يركز على عملية الباحثة لإعطاء معنى للأجزاء المكونة على أساس الجوانب الدلالية والتداولية؛ (٣) التماسك المحلي الذي يركز على عملية الباحثة لتحديد العلاقة بين الكلام والمعاني المختصرة وفقاً لعناصر التماسك والتداولية؛ و(٤) بنية النص والنقطة التي تركز على عملية قيام الباحثة بمراجعة الخطاب بأكمله بناءً على مخططات الخطابات المختلفة وتلخيص نتائج تفسير الخطاب الذي تم تنفيذه (Fairclough, 2015; Fauzan, 2013).

البيانات ٥ هي محتوى إنستجرام @femalecomms الذي تم تحميله في ٢٥ يونيو ٢٠٢٢ في شكل نص دعائي مقنع. وجاء البيان الذي تم نشره على شكل عقيدة مقاومة مدفوعة بالواقع الاجتماعي لحياة المرأة فيما يتعلق بأعمال العنف والقمع التي حدثت. شكل المقاومة الذي يروج له مجتمع

"Fe-Male" هو مسيرة أو إضراب نسوي، تم حشده في مختلف البلدان بما في ذلك لبنان. تهدف هذه الدعاية إلى دعوة النساء للقتال من أجل حقوقهن في الحرية مع القضاء على العنف والنظام الأبوي لتحقيق المساواة بين الجنسين.

البيانات ٦ هي محتوى إنستجرام @femalecomms الذي تم تحميله في ٥ مايو ٢٠١٩ في شكل نص دعائي مقنع. البيان الذي تم توزيعه كان على شكل عقيدة المقاومة التي كانت مدفوعة بالواقع الاجتماعي لحياة العمال المهاجرين فيما يتعلق بممارسة الاستعباد في مجال الأسرة. شكل المقاومة الذي يروج له مجتمع "Fe-Male" هو مسيرة نسوية حشدت في لبنان وتزامنت مع ذكرى عيد العمال. كان الهدف من هذه الدعاية دعوة العمال المهاجرين للنضال من أجل إلغاء نظام الكفالة، أي استعباد العمال المهاجرين ومواءمة نظام عمل العمال المهاجرين مع قانون العمل اللبناني.

(ب) تفسير السياق

يشمل تفسير السياق السياقات الظرفية والسياق بين النصوص (Eriyanto, 2001; Fairclough, 2015). يشير السياق الظرفي إلى العلاقة السياقية مع نوع الخطاب الذي يتضمن عملية استهلاك النص والذي يرتبط بدور اللغة في الاتصال (Fairclough, 2015). يشير السياق بين النص إلى العلاقة السياقية بين النصوص ذات الافتراضات المسبقة التي تتضمن عملية إنتاج النص والتي تشير إلى العلاقة بين اللغة والسياق التاريخي (Fairclough, 2015).

(١) علاقة سياق الموقف ونوع الخطاب

يشكل واقع الجرائم الرقمية ضد المرأة أساس أيديولوجية المقاومة النسوية. يمكن أن تكون هذه المقاومة على شكل مسيرات أو إضرابات نسوية مصحوبة بأنشطة نسوية أخرى، بهدف رئيسي هو القضاء على العنف والنظام الأبوي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. يرتبط نوع الخطاب

الذي أنشأه مجتمع "Fe-Male" في بيانات التعبئة (٥) بهدف الاتصال المنشود وهو الإقناعي. يأخذ توزيع محتوى إنستجرام لحساب femalecomms@ في الاعتبار سياق الوضع الحالي. تم تحميل البيانات (٥) المتعلقة بالدعوات ضد النسويات ضد العنف الرقمي في عام ٢٠٢٢ تماشياً مع نهاية جائحة كوفيد-١٩ في العالم العربي.

أصبح واقع ممارسة الاستبعاد بحق العاملات في مجال الأسرة هو الأساس الأيديولوجي للمقاومة النسوية. يمكن أن تكون هذه المقاومة على شكل مسيرة نسوية تهدف إلى إلغاء نظام الكفالة، أي استبعاد العمالة الوافدة في لبنان. يرتبط نوع الخطاب الذي أنشأه مجتمع "Fe-Male" في بيانات التعبئة (٦) بهدف الاتصال المنشود وهو الإقناعي. يأخذ توزيع محتوى إنستجرام femalecomms@ في الاعتبار سياق الوضع الحالي. تم تحميل البيانات (٦) المتعلقة بالدعوات ضد النسويات ضد ممارسة الاستبعاد في عام ٢٠١٩ تماشياً مع الاحتفال بيوم العمل العالمي.

(٢) علاقة السياق بين النص مع الافتراضات

خطاب إقناعي في محتوى إنستجرام femalecomms@ في شكل قضايا تتعلق بالجرائم الرقمية ضد النساء التي تم تحميلها في عام ٢٠٢٢ واستبعاد العاملات التي تم تحميلها في عام ٢٠١٩. في إنتاج البيانات (٥) في عام ٢٠٢٢، كان لدى مجتمع "Fe-Male" افتراض أن المسيرة أو الإضراب النسوي يمكن أن يقضي على الجرائم الرقمية ضد النساء. في إنتاج البيانات (٦) في عام ٢٠١٩، كان لدى مجتمع "Fe-Male" الافتراض المسبق بأن المسيرة النسوية التي تم تنفيذها يمكن أن تلغي ممارسة الاستبعاد بحق العاملات في مجال الأسرة. في إنتاج وتوزيع هذا الخطاب، يشير مجتمع "Fe-Male" إلى الافتراض المسبق بأن المحتوى الذي تم تحميله يمكن أن يجذب انتباه النساء

أو العمال المهاجرين، رجالاً ونساءً، للمشاركة في مكافحة أعمال العنف الرقمي ضد المرأة وممارسة الاستعباد بحق العمال المهاجرين.

٢- الممارسة الاجتماعية والثقافية

أ) المستوى النظري

على المستوى النظري، ينصب تركيز التحليل على عملية إنتاج النص واستهلاكه في سياق دقيق، أي الوقت أو الموقف الذي يحدث (Fairclough, 2015).

تُظهر البيانات (٥) مصطلح "الجريمة الرقمية" كأساس أيديولوجي للمقاومة النسوية للواقع الاجتماعي الذي يحدث. أبدت النسويات المقاومة في شكل مسيرات أو إضرابات نسوية كشكل من أشكال الاستجابة لقضايا الجرائم الرقمية ضد النساء التي تتزايد جنباً إلى جنب مع انتشار جائحة كوفيد-١٩. يتم حشد المسيرات أو الإضرابات النسوية في البلدان التي لها نفس الهوية والأيدولوجية بهدف كسب التأييد من مختلف الأحزاب. من خلال هذه الحركة، تسعى النسويات إلى القضاء على أعمال العنف ضد المرأة والإطاحة بالنظام الأبوي لتحقيق المساواة بين الجنسين.

تُظهر البيانات (٦) مصطلح "ممارسات الاستعباد" كأساس أيديولوجي للمقاومة النسوية للواقع الاجتماعي الذي يحدث. وضع النسويون المقاومة في شكل مسيرات نسوية كشكل من أشكال الاستجابة لواقع ممارسات الاستعباد بحق العمال المهاجرين وخاصة العاملات في مجال الأسرة. انطلقت المسيرة النسوية في لبنان لتتزامن مع الاحتفال بيوم العمال العالمي برؤية جذب انتباه مختلف الأطراف. من خلال هذه الحركة، تسعى النسويات إلى إلغاء نظام الكفالة، أي استعباد العمال المهاجرين ومواءمة نظام العمل مع القوانين اللبنانية المتعلقة بالعمل.

ب) المستوى المؤسسي

على المستوى المؤسسي، ينصب تركيز التحليل على تأثير المؤسسات داخليًا وخارجيًا في عملية إنتاج النص واستهلاكه (Fairclough, 2015). يرتبط مصطلح "الجريمة الرقمية" في البيانات (٥) بكيفية تشكيل مجتمع "Fe-Male" للدعاية المتعلقة بمقاومة واقع الجرائم الرقمية ضد النساء. توضح البيانات (٥) أن المقاومة التي حشدتها مجتمع "Fe-Male" هي في شكل مسيرة نسوية أو حركة إضراب تستهدف دول مختلفة لها نفس الهوية والأيديولوجية. والهدف الرئيسي هو النساء من مختلف الأطراف، أفرادًا وجماعات. بالإضافة إلى الحركات الحقيقية، فقد خاض مجتمع "Fe-Male" أيضًا قتالًا رقميًا، مثل نشاط الهاشتاج وانسكاب الشاي وأرشفة البيانات الرقمية.

يرتبط مصطلح "ممارسات الاستعباد" في البيانات (٦) بكيفية تشكيل مجتمع "Fe-Male" للدعاية المتعلقة بمقاومة واقع ممارسات الاستعباد بحق العمال. توضح البيانات (٦) أن المقاومة التي حشدتها مجتمع "Fe-Male" كانت في شكل حركة مسيرة نسوية بهدف الدولة اللبنانية. الهدف الرئيسي هو العمال المهاجرين من مختلف الجنسين، رجالًا ونساء. بالإضافة إلى الحركات الحقيقية، فقد قام مجتمع "Fe-Male" أيضًا بقتال رقميًا، مثل هاشتاج النشاط وتسكين الشاي وأرشفة البيانات الرقمية.

ج) المستوى الاجتماعي

على المستوى الاجتماعي، ينصب تركيز التحليل على عملية إنتاج النص واستهلاكه في سياق كلي، أي التغييرات في النظام في المجتمع ككل سواء في الوضع السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي (Fairclough, 2015). مصطلح "الجريمة الرقمية" و"ممارسات الاستعباد" لهما آثار على نظام الحياة في المجتمع العربي بما في ذلك لبنان. يعزز هذان المصطلحان الوصمة الاجتماعية بأن النساء مجرد أغراض وأنهن دائمًا في وضع التبعية أو كحزب

مضطهد. تسببت هذه الجريمة الرقمية وممارسة الاستعباد أيضًا في حدوث مشكلات نفسية مختلفة لدى الضحايا من الإناث لا سيما الشعور بالاكتهاب والصدمات العميقة. أصبحت مشكلة الجريمة الرقمية ضد النساء هي الأساس الأيديولوجي لتشكيل حركة نسوية أكثر ضخامة، مع التركيز بشكل أساسي على القضاء على جميع أشكال الجريمة الرقمية في العالم العربي لتحقيق المرأة الحرة والتمكين. يتم تنفيذ هذه الحركة النسوية من خلال زيادة معرفة القراءة والكتابة المتعلقة بالحماية الذاتية في الفضاء السيبراني لأعمال الحملات أو المسيرات النسوية كما هو موضح في البيانات (٥). وفي الوقت نفسه، أصبحت مسألة ممارسة الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة الأساس الأيديولوجي لتشكيل الحركة النسوية مع رؤية إلغاء نظام الكفالة، أي استعباد العمال المهاجرين في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتحقيق المساواة حقوق العمال. تتم هذه الحركة النسوية من خلال المسيرات النسوية كما هو موضح في البيانات (٦).

استنادًا إلى نتائج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف في مرحلة بُعد ممارسة الخطاب الذي يتضمن تفسير النص وتفسير السياق في شكل محتوى إنستجرام @femalecomms، يمكن فهم أن المحتوى الموزع مرتبط بعملية الإنتاج واستهلاك النص. يتم إنتاج المحتوى في شكل الخطاب الإعلامي والتثقيفي والإقناعي يتعلق بقضايا الجرائم الرقمية ضد النساء واستعباد بحق العاملات المنازل واستهلاكه في وقت معين مع إيلاء الاعتبار الواجب للسياق المستمر. يمكن مقارنة ذلك بنتائج البحث (Grace & Mueller, 2019) التي تشير إلى وجود تحيز جنساني في محتوى تويتر المرتبط بأنشطة اتحاد كرة القدم الأمريكي في الولايات المتحدة والذي تحركته التحولات في المشاعر والتفكير الذاتي نتيجة للثقافة الأبوية.

تظهر القضية المتعلقة بالجرائم الرقمية ضد النساء في البيانات (١) و(٣) و(٥) التي تشير إلى أن توزيع المحتوى يتأثر بزيادة الجريمة الرقمية نتيجة لارتفاع الأنشطة النسائية في مجال الرقمي بسبب المشاركة جائحة كوفيد-١٩ وانعدام الوعي أو الحماية القانونية لضحايا الجريمة الرقمية. تشير قضية استبعاد بحق العاملات في مجال الأسرة كما هو موضح في البيانات (٢) و(٤) و(٦) البيانات إلى أن توزيع المحتوى تأثر بتوسع ممارسة الاستبعاد بحق العاملات نتيجة الاختلافات في طبقات الاجتماعية ولم يكن هناك توافق بين نظام العمل وقانون العمل في لبنان.

استنادًا إلى نتائج تحليل الخطاب الإعلامي والتثقيفي والإقناعي في محتوى إنستجرام @femalecomms مع نهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف في مرحلة بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية، والذي يتضمن المستوى الظرفي والمستوى المؤسسي والمستوى الاجتماعي، الباحثة تمكن أن تذكر أن الكثير من المحتوى يتم توزيعه متأثرًا بالسياق خارج النص. يتماشى هذا مع البحث (Xiong et al., 2019) الذي يصف استخدام العلامات #MeToo على محتوى توتير كحملة إعلامية للحركة النسوية المتأثرة بأهداف وسياقات محددة خارج النص.

تتعلق البيانات (١) و(٣) و(٥) بقضية الجريمة الرقمية فيما يتعلق بواقع الجرائم الرقمية ضد النساء كتمثيل لثقافة كراهية للنساء تحدث في العالم العربي بغض النظر عن اختلاف العمر أو المنطقة. يشير هذا إلى السياق الذي يعتبر فيه الفضاء السيبراني مرادفًا للحرية بحيث يصبح مساحة تستخدمه أطراف مختلفة دون التقيد بمعايير معينة. البيانات (٢) و(٤) و(٦) المتعلقة بقضية الاستبعاد بحق العاملات المنازل فيما يتعلق بواقع ممارسة الاستبعاد بحق العاملات في مجال الأسرة كتمثيل للنظام الأبوي الذي يحدث في لبنان من قبل أولئك الذين لديهم على أولئك الذين ليس لديهم سلطة. يشير هذا إلى وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بالعمل المنزلي على أنه عمل غير قانوني أو عمل متدني الوضع بحيث يتم تقييد حقوق العمال وعدم منحها كما ينبغي.

استنادًا إلى نتائج تحليل الخطاب الإعلامي والتثقيفي والإقناعي في محتوى إنستجرام @femalecomms، تمكن للباحثة أن تذكر أن ست عينات البيانات المتعلقة بقضايا الجريمة الرقمية ضد النساء والاستعباد بحق العاملات المنازل يتأثر بعوامل معينة، داخليًا وخارجيًا (Shoemaker & Reese, 2014, p. 8). يشير التأثير الداخلي إلى مستوى الأفراد (*individuals*) والممارسات الروتينية (*routine practices*) والمؤسسات الإعلامية (*media organizations*). يشير التأثير الخارجي إلى مستوى المؤسسات الاجتماعية (*social institutions*) والأنظمة الاجتماعية (*social systems*). تم الكشف أيضًا عن العوامل التي تؤثر على تغليف هذا المحتوى في البحث (Ureta et al., 2021) فيما يتعلق باستخدام علامات النسوي على تويتر من قبل المبدعين المختلفين.

١- العوامل الداخلية

على المستوى الأفراد، يتأثر تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms بعوامل الجوهرية لمبدعي إنستجرام @femalecomms، بما في ذلك الخلفية والخصائص والمعتقدات والقيم والسلوكيات والاحتراف ومدونة الأخلاقيات. إن مبدعي إنستجرام @femalecomms هم من النساء في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٥ عامًا ولديهن خلفيات تعليمية عالية وناشطات أو صحفيات. تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms في شكل خطاب إعلامي في البيانات (١) و(٢) والخطاب التثقيفي في البيانات (٣) و(٤) والخطاب الإقناعي في البيانات (٥) و(٦)، من قبل المبدعين الذين ينتبهون إلى قيمة الأخبار خاصة الأخبار الشائعة ومدونة أخلاقيات التأليف التي وضعها مجتمع "Fe-Male".

على المستوى الممارسات الروتينية، يتأثر تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms بمحتوى الوسائط الروتيني لإنستجرام @femalecomms الذي ينتجه مجتمع "Fe-Male". يمكن تشكيل إجراءات المحتوى بناءً على مصادر الأخبار والمؤسسات الإعلامية والجمهور التي تظهر في ست عينات البيانات. يتم إنتاج البيانات (١) و(٣) و(٥) المتعلقة بقضايا الجريمة الرقمية ضد النساء في

فترة زمنية معينة بناءً على السياق الاجتماعي في المجتمع، وكذلك البيانات (٢) و(٤) و(٦) المتعلقة بقضايا الاستعباد بحق العاملات المنازل في فترة زمنية معينة بناءً على السياق الاجتماعي في المجتمع. يرتبط السياق المستمر ارتباطاً وثيقاً بمصادر الأخبار والجماهير التي تؤثر بشكل كبير على محتوى إنستجرام @femalecomms.

على المستوى المؤسسات الإعلامية، يتأثر تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms بعوامل الجوهرية لمجتمع "Fe-Male"، بما في ذلك هياكل الإدارة التنظيمية والسياسات المعمول بها والأهداف التي يجب تحقيقها. يتم إدارة مجتمع "Fe-Male" من قبل عبير زيدان كرئيسة (president) وميريلا أبو خليل نائبة للرئيس (vice president) والعديد من الموظفين الآخرين. ومع ذلك، فإن مؤسسة مجتمع "Fe-Male" حياة مرشد، لها السلطة المطلقة في اتخاذ القرارات النهائية بشأن ما تفعله المنظمة. يؤثر هذا بالتأكيد على محتوى إنستجرام @femalecomms، إنه مجرد تغليف المحتوى لا يزال يشير إلى السياسات التنظيمية وقواعد أخلاقيات الكتابة المعمول بها.

٢- العوامل الخارجية

على المستوى المؤسسات الاجتماعية، يتأثر تغليف محتوى إنستجرام @femalecomms بعوامل خارجية من مجتمع "Fe-Male"، بما في ذلك مصادر الأخبار والمعلنين والجماهير والسيطرة من الحكومية وحصة السوق والتكنولوجيا. يعتمد محتوى إنستجرام @femalecomms على السياق الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع، سواء تم الحصول عليه من تجارب الحياة أو نتائج البحث أو السياسات الحكومية. في تغليف هذا المحتوى، يميل مجتمع "Fe-Male" إلى التحرك بشكل مستقل دون أي تدخل من الحكومة والذي يهدف إلى القضاء على الثقافة الأبوية. وبالتالي، فإن محتوى إنستجرام @femalecomms له هدف وهو النساء والحكومة من خلال استخدام التكنولوجيا كأداة دعائية.

على المستوى الأنظمة الاجتماعية، يرتبط محتوى إنستجرام @femalecomms ارتباطاً وثيقاً بالقوة الأيديولوجية لمجتمع "Fe-Male". في البيانات (١) و(٣)، الأيديولوجية الموضحة هي حقيقة العنف الرقمي ضد المرأة. في البيانات (٢) و(٤)، الأيديولوجية التي تظهر هي حقيقة ممارسة الاستعباد بحق العاملات في مجال الأسرة. في البيانات (٥) و(٦)، الأيديولوجية التي يتم الكفاح من أجلها هي مقاومة النسويات لأعمال العنف الرقمي ضد النساء وممارسة الاستعباد بحق العاملات المنازل بهدف رئيسي هو تحقيق الحرية والتمكين الذاتي وكذلك تحقيق المساواة بين الجنسين في مختلف جوانب العالم. وهذا يتماشى مع رؤية ورسالة مجتمع "Fe-Male" وهي القضاء على عدم المساواة بين الجنسين من أجل خلق عالم خالٍ من النظام الأبوي.

في الكشف عن نتائج هذه الدراسة، استخدمت الباحثة منهجين في تحليل محتوى إنستجرام، وهما تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي (Boreus & Bergstrom, 2017; Fairclough, 2003; Riffe et al., 2005)، والتي تختلف اختلافاً كبيراً عن الدراسات السابقة، خاصة البحث الذي يستخدم منهج تحليل الخطاب المتعدد الوسائط والبحث (Arda & Akdemir, 2021) الذي يستخدم منهج تحليل الخطاب المرئي في تحليل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي. إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدًا إنستجرام من قبل مجتمع "Fe-Male" كوسيلة للتواصل وانتشار الأيديولوجية النسوية هو انعكاس لمفهوم النسوية السيرانية (Paasonen, 2011; Wajcman, 2004)، الذي ينص على أن الحركة النسوية في العصر الحديث لم تعد موجهة فقط نحو الحركات الحقيقية، ولكن أيضاً موجهة نحو استخدام التكنولوجيا والإنترنت والفضاء السيراني. يمكن أيضاً ملاحظة استخدام التكنولوجيا من قبل النساء في البحث (Frade & Vairinhos, 2021; Larrondo et al., 2019; Tazi, 2021) التي تكشف عن أنشطة نسوية مختلفة في العالم الرقمي حول العالم.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استنادًا إلى نتائج الدراسة الذي تم إجراؤه من خلال توليف منهجين، وهما تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف على محتوى إنستجرام @femalecomms، تمكن للباحثة استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. أشكال استراتيجية الاتصال الواردة في محتوى إنستجرام @femalecomms المتعلق بقضيتان الجرائم الرقمية ضد النساء والاستعباد بحق العاملات المنازل هي الإعلامي والتثقيفي والإقناعي.

٢. العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على إنتاج محتوى حساب إنستجرام @femalecomms المتعلق بقضيتان جرائم الرقمية ضد النساء واستعباد بحق العاملات المنازل هي: (أ) العوامل الداخلية هي خلفية المبدعي المحتوى هي ناشطة أو صحفية، وترتبط إجراءات المحتوى ارتباطًا وثيقًا بالسياق الاجتماعي المتجه، الهيكل الإداري والسياسات لمجتمع "Fe-Male"؛ (ب) العوامل الخارجية هي مصادر المعلومات في المحتوى فعلية وحركة مجتمع "Fe-Male" المستقلة والحصة السوقية للمحتوى تشير إلى النساء والحكومة، وتستند أيديولوجية مجتمع "Fe-Male" على الرؤية والرسالة الراسخة.

ب. التوصيات

الدراسة عن استراتيجيات الاتصالية في وسائل التواصل الاجتماعي في شكل إنستجرام من خلال استخدام منهجين وهما تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي واستخدام بحث مزيج غير متوازن لا يزال صغيرًا نسبيًا. لذلك، يمكن للبحث في المستقبل استكشاف المزيد من الموضوعات ذات الصلة والأساليب المماثلة لأخذ عينة

أوسع من البيانات حول القضايا النسوية الحالية أو استكشاف موضوعات مماثلة باستخدام منهج تحليل الخطاب المتعدد الوسائط الذي يتضمن الجوانب اللغوية والتصورية أو استكشاف موضوعات مماثلة من خلال مقارنة منهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف ومنهج تحليل الخطاب النقدي الخاص بنظرية شخصيات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

- ʿAbdulʿāl, Ḥanān Mūsā. (2020). Al-Istirātījiyāt al-Ittiṣāliyah al-Mustakhdimah ʿĀbra Mawāqīʿ at-Tawāṣul al-Ijtimāʿī li al-Ḥad min Intisyār asy-Syāʿiʿāt ʿAlā Syabakah al-Intirnit (Dirāsah Tahlīliyah). *Majalah Al-Buḥūs Wa Ad-Dirāsah Al-Iʿlāmiyah*, 13, 295–348. <https://doi.org/10.21608/MJSM.2020.168810>
- Abdulmajeed, M., & El-Ibiary, R. (2020). Analyzing the Communicative Strategies of Egyptian Political Influencers: Content and Discourse Analyses of Twitter Accounts. *Communication & Society*, 33(2), 295–311. <https://doi.org/10.15581/003.33.2.295-311>
- Akmajian, A., Demers, R. A., Farmer, A. K., & Harnish, R. M. (2010). *Linguistics: An Introduction to Language and Communication*. Massachusetts Institute of Technology.
- Al-ʿAskarī, ʿAbūd ʿAbdullah. (2004). *Manhajiyah al-Baḥs al-ʿIlmī fī al-ʿUlūm al-Insāniyah*. Dār an-Namīr.
- Al-Maḥmūdī, M. S. ʿAlī. (2019). *Manāhij al-Baḥs al-ʿIlmī: Research Methodology*. Dār al-Kutub.
- Al-Masyhudānī, S. S. (2019). *Manhajiyah al-Baḥs al-ʿIlmī*. Dār Usāmah li an-Nasyr wa at-Tauzīʿ.
- Al-Qawāsimah, R., Mūsā, M. A., Ar-Raz, J. A., & Ṭālib, Ṣābur Abū. (2012). *Manāhij al-Baḥs al-ʿIlmī*. Jāmiʿah al-Quddus al-Maftūḥah.
- An-Naʿīmī, M. ʿAbd al-ʿĀl, Al-Bayātī, ʿAbd al-Jabār Taufīq, & Khalīfah, G. J. (2015). *Ṭuruq wa Manāhij al-Baḥs al-ʿIlmī*. Muʿassasah al-Warāq li an-Nasyr wa at-Tauzīʿ.
- Arda, B., & Akdemir, A. (2021). Activist Communication Design on Social Media: The Case of Online Soidarity Againts Forced Islamic Lifestyle. *Media Culture & Society*, 43(6), 1–17. <https://doi.org/10.1177/0163443720986002>
- Arias-Rodriguez, A., & Sánchez-Bello, A. (2022). Informal Learning with a Gender Perspective Transmitted by Influencers through Content on YouTube and Instagram in Spain. *Social Sciences*, 11(8:341), 1–13. <https://doi.org/10.3390/socsci11080341>
- Arifin, A. (1994). *Strategi Komunikasi: Sebuah Pengantar Ringkas*. Armico.
- Atmoko, B. D. (2012). *Instagram Handbook*. Media Kita.
- Austin, J. L. (1962). *How to Do Things with Words*. Oxford University Press.
- Ayuning, L. P., Setyastuti, Y., & Yuliarti, A. (2021). Instagram Komunitas Pergerakan Feminisme @narasi_perempuan dan Upaya Pemberdayaan Perempuan Banjarmasin. *Jurnal Ilmu Komunikasi*, 10(2), 133–146.
- Badara, A. (2012). *Analisis Wacana: Teori, Metode, dan Penerapannya pada Wacana Media*. Kencana.
- Bajari, A. (2015). *Metode Penelitian Komunikasi: Prosedur, Tren, dan Etika*. Simbiosis Rekatama Media.
- Bakār, S. (2021). At-Taḥlīl an-Naqdī li al-Khiṭāb: Mafhūmahu wa Muqārabatuhu (Critical Discourse Analysis: Its Concepts and Approaches). *Al-Khiṭāb*, 16(2), 443–476.
- Balʿīd, A. N. (2016). Tuṭawwar Istikhdāmāt Mawāqīʿ at-Tawāṣul al-Ijtimāʿī fī al-ʿĀlam al-ʿArabī. In *Al-Mawāqīʿ at-Tawāṣul al-Ijtimāʿī: Al-Istikhdāmāt wa as-Siyāqāt* (pp. 9–22). Majalah al-Izāʿāt al-ʿArabiyah.

- Bell, D. (2007). *Cyberculture Theorists: Manuel Castells and Donna Haraway*. Routledge.
- Bloor, M., & Thomas. (2007). *The Practice of Critical Discourse Analysis: An Introduction*. Holder Education.
- Bolling, K. S. (2019). #ShePersisted, Mitch: A Memetic Critical Discourse Analysis on an Attempted Instagram Feminist Revolution. *Feminist Media Studies*, 20(7), 1–17. <https://doi.org/10.1080/14680777.2019.1620821>
- Boreus, K., & Bergstrom, G. (2017). *Analyzing Text and Discourse: Eight Approaches for the Social Sciences*. SAGE Publications Ltd.
- Brooks, H., & Gupta, R. (2017). *Wasāil at-Tawāṣul al-Ijtīmā'ī wa Ta'sīruhā 'alā al-Mujtama'*. Al-Majmū'ah al-'Arabiyah li at-Tadrīb wa an-Nasyr.
- Brown, G., & Yule, G. (1983). *Discourse Analysis*. Cambridge University Press.
- Būhūsy, 'Umār, & Az-Žanbiyāt, M. M. (2007). *Manāhij al-Baḥṣ al-'Ilmī wa Ṭuruq I'dād al-Buḥūš*. Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'iyah.
- Calvo, D., Diez-Garrido, M., & Lopez, N. B. (2020). Estrategias Comunicativas Desde el Ciberfemismo: @Feminismosmad y la Cifusion en Twitter de la Huelga del 8M en Madrid. *Cadernos Pagu*, 59, 1–32. <https://doi.org/10.1590/18094449202000590012>
- Cangara, H. (2018). *Pengantar Ilmu Komunikasi*. Rajawali Pers.
- Castro, L. R., Pavlidis, A., Kennelly, M., & Nichols, E. (2021). Sisterhood and Affective Politics: The CaiRollers Mobilising Change Through Roller Derby in Egypt. *International Journal of Cultural Studies*, 24(5), 1–20. <https://doi.org/10.1177/1367877920987237>
- Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publications, Inc.
- Diyāb, S. R. (2003). *Manāhij al-Baḥṣ al-'Ilmī*.
- Effendy, O. U. (1984). *Ilmu Komunikasi: Teori dan Praktek*. PT Remaja Rosdakarya.
- Eriyanto. (2001). *Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media*. Lembaga Kajian Islam dan Studi (LKIS).
- Fairclough, N. (1992). *Discourse and Social Change*. Polity Press.
- Fairclough, N. (2003). *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*. Routledge.
- Fairclough, N. (2009). *Tahlīl al-Khiṭāb: At-Tahlīl an-Naṣī fī al-Baḥṣ al-Ijtīma'ī*. Markaz Dirāsāt al-Wiḥdah al-'Arabiyah.
- Fairclough, N. (2010). *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. Longman.
- Fairclough, N. (2013a). *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. Routledge.
- Fairclough, N. (2013b). *Critical Language Awareness*. Routledge.
- Fairclough, N. (2015). *Language and Power*. Routledge.
- Fauzan, U. (2013). Analisis Wacana Kritis Model Fairclough. *Pendidik*, 5(2), 209–217.
- Fowler, R. (1996a). *An-Naqd al-Lisānī*. Al-Munazamah al-'Arabiyah li at-Tarjamah.
- Fowler, R. (1996b). On Critical Linguistics. In *Text and Practices: Reading in Critical Discourses Analysis* (pp. 3–14). Routledge.
- Frade, R., & Vairinhos, M. (2021). Interaction Design to Female Technological

- Collective Activism: Geek Girls Portugal Case Study. *Advances in Design and Digital Communication II. Springer Series in Design and Innovation*, 492–504. https://doi.org/10.1007/978-3-030-89735-2_40
- Fuchs, C. (2014). *Social Media: A Critical Introduction*. SAGE Publications Ltd.
- Garcia-Mingo, E., & Blanco, P. P. (2021). #SisterIdobelieveyou: Performative Hashtags Against Patriarchal Justice in Spain. *Feminist Media Studies*. <https://doi.org/10.1080/14680777.2021.1980079>
- Getto, G., Labriola, J. T., & Ruszkiewicz, S. (2023). *Content Strategy: A How to Guide*. Routledge.
- Grace, A. N., & Mueller, T. S. (2019). Gender Bias in Sport Media: A Critical Analysis of Twitter Content and the National Football League's Carolina Panthers. *Journal of Gender Studies*, 28(3), 363–370. <https://doi.org/10.1080/09589236.2019.1568012>
- Grewendorf, G., & Meggle, G. (2002). *Speech Acts, Mind, and Social Reality: Discussions with John R. Searle*. Kluwer Academic Publishers.
- Halliday, M. A. K. (1994). *An Introduction to Functional Grammar*. Edward Arnold Publishers Ltd.
- Haryatmoko. (2022). *Critical Discourse Analysis (Analisis Wacana Kritis): Landasan Teori, Metodologi, dan Penerapan*. Rajawali Pers.
- Hodgson-Wright, S. (2006). Early Feminism. In *The Routledge Companion to Feminism and Postfeminism* (pp. 3–14). Routledge.
- Ibrāhīm, S. N. (2018). Al-Istirāṭijiyāt al-Ittisāliyah al-Mustakhdimah fī Ḥamlāt at-Taswīq al-Ijtimā'ī bi al-Waṣf al-Maṭbū'ah wa Mawāqī' at-Tawāṣul al-Ijtimā'ī. *Al-Majalah Al-'Ilmiyah Li Buhūs Aṣ-Ṣahāfah*, 14(1), 147–190. <https://doi.org/10.21608/sjsj.2018.90550>
- Irawan, R. E., & Fridha, M. (2018). Critical Discourse Analysis of Lambe Turah Instagram Account as Post Truth Era Inauguration: A Critical Discourse Analysis of Lambe Turah Instagram Account on Second Nyonyah Edition. *International Conference on Media and Communication Studies*, 185–188. <https://doi.org/10.2991/icomacs-18.2018.45>
- Johnson, K. (2004). *Introduction to Transformational Grammar*. University of Massachusetts.
- Kamāl, H. (2015). *An-Naqd al-Adabī an-Niswī*. Mu'assasah al-Mar'ah wa az-Zākirah.
- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the World, Unite! The Challenges and Opportunities of Social Media. *Business Horizons*, 53(1), 59–68. <https://doi.org/10.1016/j.bushor.2009.09.003>
- Keller, J. (2019). “Oh, She’s a Tumblr Feminist”: Exploring the Platform Vernacular of Girls’ Social Media Feminisms. *Social Media + Society*, 1–11. <https://doi.org/10.1177/2056305119867442>
- Kember, S. (2003). *Cyberfeminism and Artificial Life*. Routledge.
- Kietzmann, J. H., Hermkens, K., McCarthy, I. P., & Silvestre, B. S. (2011). Social Media? Get Serious! Understanding the Functional Building Blocks of Social Media. *Business Horizons*, 54, 241–251. <https://doi.org/10.1016/J.BUSHOR.2011.01.005>
- Kriyantono, R. (2008). *Teknik Praktis Riset Komunikasi: Disertai Contoh Praktis Riset Media, Public Relations, Advertising, Komunikasi Organisasi, Komunikasi Pemasaran*. Kencana.

- Larrondo, A., Gras, J. M. i, & Terradillos, J. O. (2019). Feminist Hashtag Activism in Spain: Measuring the Degree of Politicisation of Online Discourse on #YoSiTeCreo, #HermanaYoSiTeCreo, #Cuentaloy #NoEstasSola. *Communication & Society*, 32(4), 207–221. <https://doi.org/10.15581/003.32.4.207-221>
- Littlejohn, S. W., Foss, K. A., & Oetzel, J. G. (2017). *Theories of Human Communication*. Waveland Press, Inc.
- Locke, A., Lawthom, R., & Lyons, A. (2018). Social Media Platforms as Complex and Contradictory Spaces for Feminism: Visibility, Opportunity, Power, Resistance and Activism. *Feminism & Psychology*, 28(1), 3–10. <https://doi.org/10.1177/0959353517753973>
- Maḥmūd, A. `Abduh M. (2022). Al-Istirātījiyāt al-Ittiṣāliyah li ad-Diblūmāsiyah al-`Āmmah al-Falistīniyah wa al-Isrā`īliyah `abra Facebook Aṣnā` Azmah asy-Syaikh Jarāh wa Harb Gazah: Dirāsah Taḥlīliyah. *Majalah Buḥūs Al-Ilāmiyah*, 61(3), 1577–1628. <https://doi.org/10.21608/jsb.2022.238153>
- Majumdar, S., Tewatia, M., Jamkhedkar, D., & Bhatia, K. (2022). ‘You Don’t Know Me so Don’t Try to Judge Me’: Gender and Identity Performance on Social Media Among Young Indian Users. *Frontiers in Psychology*, 13, 1–12. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.855947>
- Martin, J. R. (1992). *English Text: System and Structure*. John Benjamins Publishing Company.
- Mohr, J. J., & Nevin, J. R. (1990). Communication Strategies in Marketing Channels: A Theoretical Perspective. *Journal of Marketing*, 54, 36–51. <https://doi.org/10.1177/002224299005400404>
- Mu`allifin, M. (2019). *Manhajiyah al-Bahs al-`Ilmi wa Taqniyatuhu fi al-`Ulum al-Ijtima`iyyah*. Al-Markaz al-Dimūqrāṭī al-`Arabī li ad-Dirāsah al-Istirātījiyah wa as-Siyāsiyah wa al-Iqtisādiyah.
- Nasrullah, R. (2014). *Teori dan Riset Media Siber (Cyber Media)*. Kencana Prenada Media Group.
- Nasrullah, R. (2016). *Media Sosial: Perspektif Komunikasi, Budaya, dan Siosoteknologi*. Simbiosis Rekatama Media.
- Paasonen, S. (2011). Revisiting Cyberfeminism. *Communications*, 36(3), 335–352. <https://doi.org/10.1515/comm.2011.017>
- Permasanty, T. D., & Muntiani, M. (2018). Strategi Komunikasi Komunitas Virtual dalam Mempromosikan Tangerang melalui Media Sosial. *Jurnal Penelitian Komunikasi*, 21(2), 173–186. <https://doi.org/10.20422/jpk.v21i2.523>
- Phoca, S. (2006). Feminism and Gender. In *The Routledge Companion to Feminism and Postfeminism* (pp. 46–53). Routledge. <https://doi.org/10.37708/ezs.swu.bg.v19i3.13>
- Plant, S. (2020). On the Matrix: Cyberfeminist Simulations. In *Feministische Theorie und Kritische Medienkulturanalyse* (pp. 337–346). Transcript Verlag. <https://doi.org/10.1515/9783839440841-030>
- Ricoeur, P. (1986). *Du texte a l’action. Essais d’hermeneutique II*. Esprit-Seuil.
- Riffe, D., Lacy, S., & Fico, F. G. (2005). *Analyzing Media Message: Using Quantitative Content Analysis in Research*. Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Rohana, & Syamsuddin. (2015). *Analisis Wacana*. CV. Samudra Alif Mim.

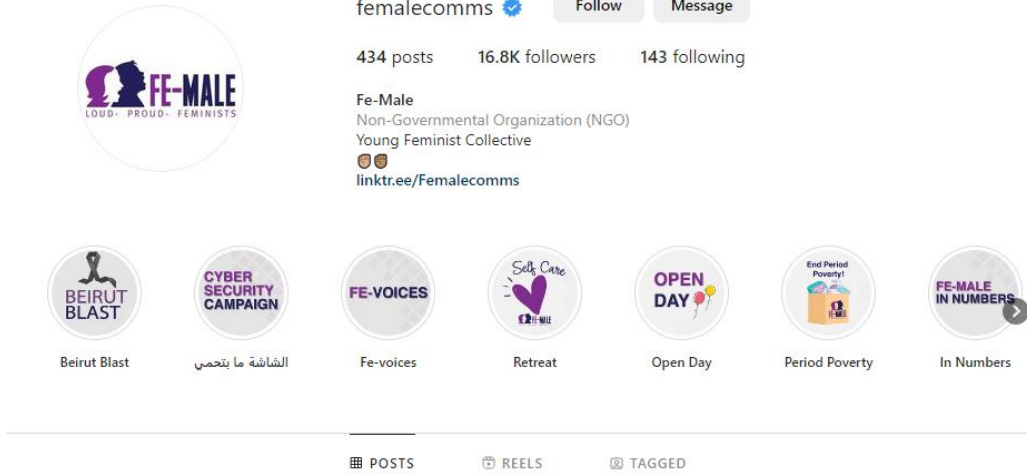
- Salkie, R. (n.d.). *Text and Discourse Analysis*. Routledge.
- Santoso, A. (2003). *Bahasa Politik Pasca Orde Baru*. Wedatama Widya Sastra.
- Serafinelli, E. (2018). *Digital Life on Instagram: New Social Communication of Photography*. Emerald Publishing Limited.
- Shoemaker, P. J., & Reese, S. D. (2014). *Mediating the Message in the 21st Century: A Media Sociology Perspective*. Routledge.
- Solis, B. (2010). *Engage: The Complete Guide for Brands and Businesses to Build, Cultivate, and Measure Success in the New Web*. John Wiley & Sons.
- Suarez-Carballo, F., Martin-Sanroman, J.-R., & Martins, N. (2021). An Analysis of Feminist Graphics Published on Instagram by Spanish Female Professionals on the Subject of International Women's Day (2019-2020). *Communication & Society*, 34(2), 351–367. <https://doi.org/10.15581/003.34.2.351-367>
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)*. Alfabeta.
- Tannen, D., Hamilton, H. E., & Schiffrin, D. (2015). *The Handbook of Discourse Analysis*. John Wiley & Sons, Ltd.
- Tazi, M. (2021). The Arab Spring and Women's (Cyber)activism: 'Fourth Wave Democracy in the Making?' Case Study of Egypt, Tunisia, and Morocco. *Journal of International Women's Studies*, 22(9), 298–315.
- Tierney, T. F. (2013). *The Public Space of Social Media: Connected Cultures of the Network Society*. Routledge.
- Tsaliki, L. (2006). Women and New Technologies. In *The Routledge Companion to Feminism and Postfeminism* (pp. 65–74). Routledge.
- Ureta, A. L., Terradillos, J. O., & Gras, J. M. i. (2021). Digital Prospects of the Contemporary Feminist Movement for Dialogue and International Mobilization: A Case Study of the 25 November Twitter Conversation. *Social Sciences*, 10(3:84), 1–13. <https://doi.org/10.3390/socsci10030084>
- Wajcman, J. (2004). *Techno Feminism*. Polity Press.
- Whittaker, J. (2004). *The Cyberspace Handbook*. Routledge.
- Widdowson, H. G. (2004). *Text, Context, Pretext: Critical Issues in Discourse Analysis*. Blackwell Publishing Ltd.
- Wodak, R., & Meyer, M. (2001). *Methods of Critical Discourse Analysis*. SAGE Publication Ltd.
- Xiong, Y., Cho, M., & Boatwright, B. (2019). Hashtag Activism and Message Frames among Social Movement Organizations: Semantic Network Analysis and Thematic Analysis of Twitter during the #MeToo Movement. *Public Relation Review*, 45(1), 10–23. <https://doi.org/10.1016/j.pubrev.2018.10.014>

سيرة ذاتية

أمي خير النساء، وُلدت في جومبانج تاريخ ٢٤ مايو ٢٠٠٠ م.
تخرجت من المدرسة الإبتدائية الحكمة بالونج ريجو جومبانج في السنة
٢٠١٢ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الحكمة بالونج ريجو
جومبانج وتخرجت في السنة ٢٠١٥ م. ثم التحقت بالمدرسة العالية
بالونج ريجو جومبانج وتخرجت في السنة ٢٠١٨ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية
وأدبها سنة ٢٠٢٣ م.

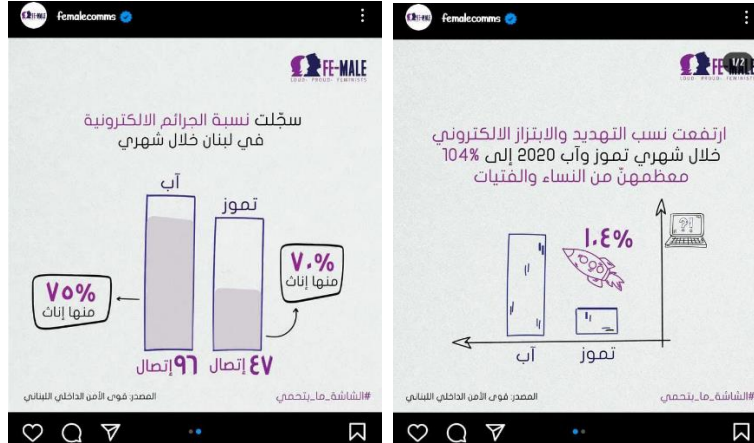


الملاحق



حساب إنستجرام @femalecomms

المحتوى إنستجرام حساب @femalecomms الإعلامي



Disukai oleh hayatmirshad dan 246 lainnya

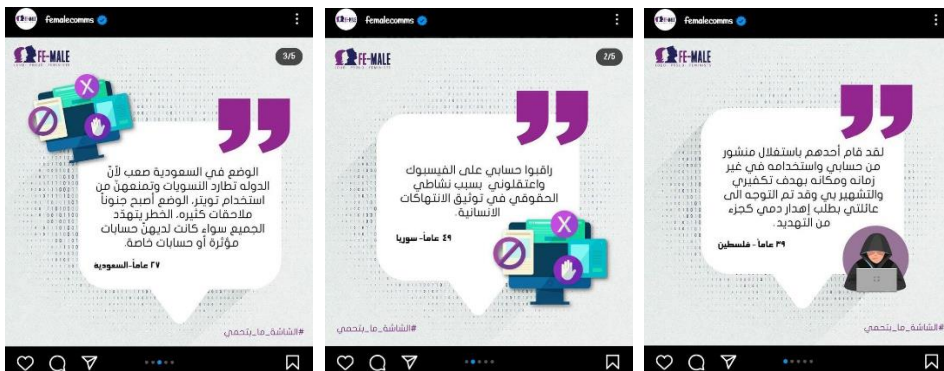
الجرائم الإلكترونية بلبنان ضد النساء والفتيات عم ترتفع وحملة femalecomms الشاشة_ما_بتحمي عم ترصد ومستمرة بمواجهتها

٢٠٢٠/١٠/٠٥



٢٠٢١/١٢/٠٤

المحتوى إنستجرام حساب @femalecomms التثقيفي





139 suka

العنف الرقمي بحق المدافعات عن حقوق الإنسان ليس سوى إنعكاس femalecomms
إلكرامية النساء في العالم الواقعي. تعرفوا ان إلى تجاربهن

#الشاشة_ما_بتحمي

Technology-mediated violence against women is a recent manifestation of
misogyny women human rights defenders are facing. Hear from them!
#ScreensDoNotProtect

٢٠٢١/٠٦/١٨



Disukai oleh hayatmirshad dan 160 lainnya

بعض الممارسات والسلوكيات تساهم في تكريس العمل القسري femalecomms
والإستعباد بحق عاملات المنازل، تعرفوا ان عليها. #وظيفة_مش_فريضة

٢٠٢١/١٢/٠٧

المحتوى إنستجرام حساب @femalecomms الإقناعي



Disukai oleh hayatmirshad dan 213 lainnya

إضراب نسائي عام من المحيط إلى الخليج: أوقفوا قتل جرائم قتل "femalecomms النساء"

لطالما كان مستوى العنف ضد النساء غير عادي، لذا يجب أن تكون تحركاتنا وتضامننا غير عادي.

ندعو جميع النسويات والتنظيمات النسوية والنساء إلى الإنضمام إلى الحشد للإضراب النسوي العابر للحدود من أجل جميع شهيدات الغدر الذكوري وإعلاء الصوت والتضامن في وجه الأنظمة الأبوية القاتلة. الإضراب سيكون من خلال عدم الذهاب للعمل في اليوم المحدد أو عدم القيام بالأعمال المنزلية، احتجاجاً على العنف ضد النساء، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات وأنشطة على الأرض في مختلف الدول المنظمة.

#إضراب_نسوي #أوقفوا_قتل_النساء

٢٠٢٢/٠٦/٢٥



Disukai oleh hayatmirshad dan 80 lainnya

شوارع بيروت لعاملاتها وعمالها اليوم! من تظاهرة العاملات والعمال femalecomms الأجانب لمناسبة عيد العمال مطالبة بوقف الإستعباد والعنصرية والعنف والتمييز بحقهم/ن عبر إلغاء نظام الكفالة وتضمينهم/ن في قانون العمل اللبناني. #شريكة_ولكن #خاص #لبنان #عيد_العمال #الغوا_نظام_الكفالة

تصوير: حسين بيضون.

٢٠١٩/٠٥/٠٥